

الجمعة
٢٣ اكتوبر [تشرين أول] ١٩٧٠
٢٣ شعبان ١٣٩٠
١٢ بابه ١٦٨٧
23 OCT. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٦٣٢

الاعلانات [ في القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
في الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات [ خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار «الأهرام»
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافي : الأهرام بالقاهرة


# تفاصيل الجلسة السرية لمجلس الأمن على مستوى وزراء الخارجية

## مناقشة مثيرة حول الشرق الأوسط بين وزيرى خارجية فرنسا وأمريكا

### بيان للمجلس بعد اجتماع دام ٤ ساعات يؤكد فيه – مرة أخرى – قرار نوفمبر ١٩٦٧ ويدعو لاقامة سلام دائم وعادل فى الشرق الأوسط

الامم المتحدة فى ٢٢ ـ من حمدى فؤاد وليفون كشيشيان ـ فى الجلسة السرية التى عقدها مجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية ليلة أمس ودامت حوالي ٤ ساعات سيطرت أزمة الشرق الاوسط عن الجزء الاكبر من المناقشات • وقد جرى حول هذه الازمة ـ التى تركز الحديث فيها بين وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى ـ حوار مثير بين موريس شومان وزير خارجية فرنسا ووليام روجرز وزير خارجية أمريكا •

وفى نهاية الاجتماع الذى تطرق البحث فيه الى المشاكل الاخرى التى تؤثر على السلام العالمى أصدر مجلس الامن بيانا ـ قرأه على الصحفيين يوثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية ـ أكد فيه للمرة الثانية القرار الذى أصدره المجلس فى نوفمبر ١٩٦٧ وضمنه الاسس التى يقوم عليها حل أزمة الشرق الاوسط •

ودعا البيان جميع الاطراف المتصلة بالمشكلة والمهتمة بها الى بذل جهود مخلصة من أجل التوصل الى سلام دائم وعادل فى الشرق الاوسط •

وقد بدأ الاجتماع المغلق للمجلس فى الساعة الحادية عشرة مساء [ بتوقيت القاهرة ] • واستمر حتى الثالثة من صباح اليوم • واشترك فيه ١١ وزيرا للخارجية ، كما حضره لاول مرة أيضا رئيس احدى الدول الاعضاء ، هو الجنرال اناستازيو سوموزا رئيس نيكاراجوا •

وكان الموضوع الاول فى جدول أعمال هذا الاجتماع هو « الموقف فى الشرق الاوسط » ، ودارت حوله مناقشة استمرت أكثر من ساعتين ، اقترح خلالها موريس شومان وزير خارجية فرنسا ان يعقد المجلس فى فرصة قريبة جدا ، اجتماعا آخر على مستوى وزراء الخارجية : يبحث فيه بالتفصيل كل مظاهر تطور ازمة الشرق الاوسط منذ التصويت على قرار ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ حتى اليوم •

وذكر شومان انه يرى ان الوقت قد حان لكى يدرس المجلس نتائج الجهود الدبلوماسية التى بذلت لحل هذه المشكلة وخاصة خلال الاتصالات التى قام بها الدكتور يارنج والمشاورات التى يقوم بها الاعضاء الدائمون لمجلس الامن ومحاولة استخلاص النتائج المناسبة من كل ذلك •

ويستطيع المجلس بذلك ان يبحث عما اذا كان من الحكمة ان يستخدم مختلف الامكانيات التى يتيحها له ميثاق المنظمة الدولية فى صدد الحفاظ على السلام والامن الدوليين • ويرى شومان ان من شأنه ان من سلطة المجلس • طبقا لما جاء فى الميثاق ، ان يقترح على الطرفين شروط التسوية • كذلك يستطيع المجلس ان يوصى ـ بل وان يقرر ـ بعض الاجراءات للحفاظ على احتمالات مثل هذه التسوية ...

وقال شومان ان الحجج التى تعارض اجراء مثل هذه المناقشة ـ وتتلخص فى ان المناقشة قد تبلور المواقف المتعارضة وتعوق تطور الامور ـ تبدو أقل أهمية من احتمال فشل المنظمة الدولية تشاؤما اذا تخلى المجلس عن تحمل مسئولياته •

وبعد ان انتهى شومان من عرض وجهة نظره ، طلب وليام روجرز الكلمة وتحدث طويلا ، معارضا اقتراح وزير خارجية فرنسا • وأبدى روجرز حججا فسرتها الدوائر الدبلوماسية بأنها محاولة للقضاء على فكرة عقد اجتماعات أخرى لمجلس الامن على مستوى وزراء الخارجية ، قائلا ان مثل هذه الاجتماعات يجب الا توجه الدعوة لعقدها الا اذا كانت هناك أزمات خاصة وملحة تقتضى ذلك •

واعقبه سير اليك دوجلاس هيوم وزير الخارجية البريطانية ، الذى قال ان المجلس يتحول بصورة متزايدة الى انعكاس للجمعية العامة ومنبر للدعاية اكثر من أن يكون هيئة للتنفيذ •

وقال انه يتعين على المجلس ان يركز بدرجة أكبر على ايجاد منظمة دائمة لصون السلام • وأضاف موضحا ان وجود قوة سلام يكون أمرا ضروريا مثلا فى حالة ايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط •

اما اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتية ، فقد ركز على « عدم كفاية المجلس وعجزه عن تنفيذ القرارات التى يتخذها •

وبعد نهاية الاجتماع دعا يوثانت الصحفيين وقرأ عليهم البيان التالى :

عقد الاجتماع الدورى الاول لمجلس الامن [ يقصد على مستوى وزراء الخارجية ] — والذى تنص عليه المادة ٢٨ من ميثاق الامم المتحدة — فى ٢١ اكتوبر ١٩٧٠ • فى المقر الرئيسى للامم المتحدة فى نيويورك • وقد رأس الاجتماع وزير خارجية أسبانيا ، وحضره وزراء خارجية كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وفنلندا وبولندا ونيبال ونيكاراجوا وكولومبيا وتايوان [ فورموزا ] وكذلك حضره نائب وزير خارجية سوريا والممثلون الدائمون لدى الامم المتحدة لكل من بوروندى وسيراليون وزامبيا •

وخلال الاجتماع ألقى السكرتير العام للامم المتحدة بيانا عن الموقف الدولى • وتبادل ممثلو الدول الاعضاء فى مجلس الامن الاراء حول القضايا الراهنة التى تؤثر على السلم والامن الدوليين • وأكدوا تأييدهم الكامل للحلول السلمية للخلافات والصراعات الدولية القائمة حسب مبادئ وأهداف ميثاق الامم المتحدة •

وخلال مناقشتهم للمسائل التى تعرض على مجلس الامن حاليا ، تشاورت الدول الاعضاء حول امكانيات المساهمة فى التوصل الى تسوية سياسية سلمية فى الشرق الاوسط ، وأكدوا اعتقادهم ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، يجب تدعيمه وتنفيذ كافة بنوده ، ومن أجل تحقيق ذلك : فان على الاطراف المعنية ان تتعاون تعاونا كاملا ، وان تنسق جهودها من أجل العمل على قيام سلام عادل ودائم فى الشرق الاوسط • □

### ضريح القائد الخالد

علم مندوب « الاهرام » أنه من المقرر أن يظل ضريح القائد الخالد له وحده ، وأن لا يشاركه فيه على الناحية الاخرى منه غير السيدة الجليلة قرينته — بعد عمر طويل ان شاء الله •

وعلم مندوب « الاهرام » ان السيدة الجليلة قرينة الرئيس لم يكن لها غير هذا الطلب ، وهو طلب يلقى اجماعا شعبيا ورسميا فضلا عن انه شرع الحق والدين •

### هارولد ويلسون يعزى قرينة الرئيس جمال عبد الناصر

بعث هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطانى السابق ببرقية تعزية تلقتها السيدة الجليلة حرم القائد الخالد جمال عبد الناصر • وقد عبر فيها زعيم حزب العمال باسمه وباسم زعماء الحزب عن تعازيهم لاسرة القائد الكبير • وقال انهم سيظلون دائما على احترامهم لذكراه كقائد عظيم لشعبه •

#### وقرينة رئيس النيجر

كذلك تلقت السيدة الجليلة رسالة خطية من نيامى عبرت فيها قرينة رئيس جمهورية النيجر ، باسمها وباسم رئيس الجمهورية عن مشاعرها وادراكها لمدى ما فقدته مصر والقارة الافريقية برحيل الرئيس العظيم •

### رد الزيات على خطاب مائير

الامم المتحدة فى ٢٢ — ى.ب.ا — قال الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة ان الخطاب الذى القته جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل فى الجمعية العامة للامم المتحدة يوضح « تصميم اسرائيل على ان تعيش وفقا لسياسة القوة لا وفقا لميثاق الامم المتحدة » •

واعلن الزيات ايضا وهو يمارس حقه فى الرد على خطاب مائير فى الجمعية ان السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة سيبدأ المناقشة

[ البقية صفحة ١٥ عمود ٧ ]



قدم السيد فلاديمير فينوجرادوف السفير الجديد للاتحاد السوفيتى فى القاهرة أوراق اعتماده للرئيس أنور السادات أمس • وقد تمت مراسم التقديم فى القصر الجمهورى بغير احتفال رسمى بسبب الحداد •

### السادات : شعب مصر يحمل كل تقدير لموقف السوفييت

قال الرئيس أنور السادات ان شعب الجمهورية العربية المتحدة يحمل أعمق مشاعر التقدير للموقف النزيه الذى يقفه الاتحاد السوفيتى • وللدور الكبير والمسئولية التى يتحملها من أجل اقرار سلام عالمى يقوم على العدل •

وقد وجه رئيس الجمهورية كلمته هذه الى فلاديمير فينوجرادوف السفير السوفيتى الجديد • أثناء تقديمه أوراق اعتماده أمس • وردا على كلمة القاها السفير •

( البقية صفحة ١٥ عمود ٨ )

## السادات يركز على مشكلات الجماهير فى حديثه مع المحافظين بعد حلف اليمين

قال الرئيس أنور السادات للمحافظين فى اجتماعه بهم بعد أن أدوا أمامه اليمين الدستورية : ان أعداءنا لا يهدفون الى ضرب الجبهة العسكرية وتدمير قواعد الصواريخ عند القناة • بقدر ما يهدفون اليوم الى ضرب الجبهة الداخلية ومحاولة تفتيتها بعد الكارثة التى حلت بنا بوفاة الزعيم والقائد الرئيس جمال عبد الناصر

وقال الرئيس السادات : ان جهود اعدائنا مركزة فى هذه المرحلة بالذات على الجماهير مستخدمين فى ذلك كل الوسائل • فاذا كنا قد الفنا وسائلهم على مدى الثمانية عشر عاما الماضية • فان اعداءنا يضاعفون اليوم من هذه الجهود المحمومة لتفتيت جبهتنا الداخلية الصامدة التى تعيشون مع جماهيرها •

وطالب الرئيس السادات المحافظين بضرورة الاتصال بجماهير الشعب فى مواقعهم ، وضرورة معرفة مشاكلهم ... وتخطى كل العقبات التى تقف ... فى وجه حل هذه المشكلات • وقال الرئيس السادات : اننى مقتنع بأنه لا عمل ولا جهد بدون أخطاء • الا اننى ومن غير نفس الوقت ان هناك ... بين خطأ ينتج عن العمل المنزه الذى يهدف الى حل مشاكل الجماهير وتحقيق آمالهم ، وخطأ آخر يقع نتيجة الاهمال أو التواكل او التعمد •

ومضى يقول : وانى على استعداد اسيه فى أى وقت وكل جهد لحل الاقضية قد تستعصى عليكم بعد ان تدرسوها مع رئيس الوزراء ووزير الادارة المحلية ... اننى على ثقة فى انكم جميعا ستؤدون رسالتكم وتحملون مسئولياتكم بما يحقق ... منكم جميعا ... منحن سائرون فى نفس الطريق الذى رسمه لنا •

وبعد اجتماع الرئيس السادات الذى حضره السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية • حضر المحافظون اجتماعا عقده معهم الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء • الذى ركز فى حديثه على ضرورة حل مشكلات الجماهير وعقد اجتماعات دورية معه — كل ثلاثة اشهر مثلا — لمناقشة هذه المشكلات وحلولها •

كما طلب رئيس الوزراء الاهتمام بالمرافق العامة وحسن أدائها للخدمات العامة التى يجب ان تقوم بها لخدمة الجماهير •

وتعرض الدكتور محمود فوزى لمشكلات التموين ومشكلات النقل فى المدن وطلب الى المحافظين جعل موضوعى التموين والنقل موضع بحث فى اول لقاء قادم معهم لايجاد الحلول المناسبة لهما ، كما اعطى اهمية لمشكلات المياه والاسكان والمجارى • وقال انه اتفق مع وزير النقل على تسليم ٣٣ أوتوبيسا للاسكندرية خلال أيام •

وكان المحافظون قد عقدوا اجتماعا خاصا قبل ظهر أمس برياسة السيد حمدى عاشور لدراسة مقترحات تخليد اسم الرئيس الخالد جمال عبد الناصر على المستويات الدولية والقومية والعربية •

[ اقتراحات المحافظين لتخليد اسم الرئيس الخالد ص ٨ ]

### سامى شرف يحمل رسالة الى القذافى وأمين هويدى يحمل رسالة الى نميرى

علم مندوب « الاهرام » أن السيد سامى شرف سوف يحمل رسالة من الرئيس أنور السادات الى الرئيس معمر القذافى •

كما أن السيد أمين هويدى سوف يحمل رسالة مماثلة الى الرئيس السودانى جعفر نميرى •

وعلم مندوب « الاهرام » أن وزيرى الدولة سامى شرف وأمين هويدى سوف يسافران لاداء مهمتهما فى طرابلس والخرطوم غدا • ولا ينتظر أن تستغرق اقامتهما هناك فترة طويلة •

وتجىء هذه الرسائل ضمن خطة التنسيق الكاملة بين القاهرة وطرابلس والخرطوم •

امين هويدى — سامى شرف

### بحث مشاكل الجماهير فى اجتماع بالادارة المحلية غدا

يعقد صباح غد اجتماع كبير للمسئولين بالاجهزة والوزارات المتصلة بمشاكل الجماهير وفى مقدمتها المياه والمجارى والمرافق العامة والمواصلات والمرور : لمناقشة الخطوات التى تمت لمواجهة هذه المشكلات • تنفيذا لتوصيات مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير •

ويعقد الاجتماع فى وزارة الادارة المحلية ويحضره المسئولون فى وزارات النقل والادارة المحلية والداخلية ومحافظة القاهرة ومرفق المياه والمجارى •

### اللجان الوزارية السبع قرار بالابقاء عليها واستمرار عملها

أصدر الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء قرارا بالابقاء على اللجان الوزارية السبع التى كانت مشكلة من قبل ، واستمرارها فى ممارسة اختصاصاتها • واللجان السبع هى : لجنة شئون الاقتصاد والخطة ، ويرأسها الدكتور فوزى ، ولجان العلاقات الاقتصادية الخارجية والقوى العاملة وتنظيم الاسرة ، ويرأسها المهندس محمد صدقى سليمان وزير الكهرباء والسد العالى ، ولجنة الشئون التشريعية والتنظيم والادارة والخدمات ويرأسها السيد كمال رفعت وزير العمل • ولجنة الصناعة والاسعار ويرأسها الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، ولجنة الزراعة والرى ويرأسها المهندس سيد مرعى

### الحر يستمر يومين

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية انه ينتظر ان يستمر الطقس الحار خلال اليومين القادمين ، وكانت درجة الحرارة قد ارتفعت فى القاهرة امس ٩ درجات عن معدلها فى مثل هذا الوقت • حيث وصلت الى ٣٦ درجة فى القاهرة وارتفع اليوم الى ٣٧ •

ويعود السبب فى هذه الموجة الحارة التى بدأت ظواهرها منذ يوم الاثنين الماضى الى ظهور منخفض حرارى فوق سيوه ادى الى ارتفاع الحرارة وبلغت الموجة امس اقصاها حيث بلغت الزيادة فى الدرجة العظمى للحرارة فى انحاء الجمهورية بين ٦ و ٩ درجات •

### رئيس الوزراء يبحث احتياجات مشروعات التليفونات

بحث امس الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء مع السيد كمال هنرى بادير وزير المواصلات احتياجات مشروعات التليفونات من النقد الاجنبى والالات لاتمام انشاء خمسة سنترالات جديدة فى القاهرة توفر ٣٠ الف خط جديد وكذلك الاجهزة اللازمة لصيانة السنترالات القائمة وتوفير المهندسين الفنيين اللازمين لتركيب وصيانة الاجهزة والالات • والمقترح ان يكلف المهندسون خريجو الجامعات فور تخرجهم للعمل فى التليفونات • وكانت الهيئة فى السنوات الاخيرة لا تجد سوى المهندسات فقط ولا يمكن تكليفهن بجميع الاعمال التى يمكن للمهندسين القيام بها

### قبول طلاب جدد بمجموع اقل من ٥٠٪

تدرس وزارة التعليم العالى مشروعا لقبول عدد من طلاب الثانوية العامة الحاصلين على مجموع اقل من ٥٠ ٪ فى بعض المعاهد العليا الخاصة

وسيعقد لهذا الغرض اجتماع بحضره الدكتور محمد محمد حسان والسيد على عبد الرازق وكيلا وزارة التعليم العالى لدراسة موقف القبول فى المعاهد الخاصة واستكمال الاماكن الشاغرة التى قد تكون بها • ومن المقرر ان يتم تبعا لذلك قبول ٨٠٠ طالب فى بعض معاهد السكرتارية ومعهد ليوناردو دافينشى •

### جلود يسافر الى لندن

لندن فى ٢٢ — من مراسل الاهرام — يصل الرائد عبد السلام جلود نائب رئيس وزراء ليبيا الى العاصمة البريطانية يوم الاثنين لبحث مسألة شبكة الصواريخ الموجهة التى كانت الحكومة الملكية قد تعاقدت عليها ودفعت من ثمنها مقدما ٣٠ مليون جنيه استرلينى ، ثم الغتها حكومة الثورة •

### موسكو تحجز طائرة عليها جنرالان أمريكيان

موسكو فى ٢٢ — ى.ب.ا — اعلن راديو موسكو اليوم ان طائرة عسكرية تحمل جنرالين امريكيين قد خرقت المجال الجوى للاتحاد السوفيتى وتم احتجازها فى مدينة « لينيناكان » بجمهورية ارمينيا السوفيتية على بعد ٢٠ كيلو مترا من الحدود مع تركيا •

[ البقية ص ١٥ ع ٨ ]

### آخر العمالقة

#### الاهرام يبدأ نشره اليوم

يبدأ « الاهرام » اليوم نشر فصول كتاب « آخر العمالقة » للصحفى الامريكى الكبير سولزبرجر وهو الكتاب الذى سوف تظهر طبعته الاولى فى شهر نوفمبر القادم وقد اشترى « الاهرام » حق نشره باللغة العربية •

والكتاب يتضمن خبايا السياسة العالمية واسرارها خلال الخمسينات والستينات من خلال الساسة والشخصيات التى ظهرت على مسرح السياسة العالمية التى لم تعد قابلة للتكرار كما يتضمن الكتاب صورا انسانية حية عن حياة هؤلاء الزعماء •

وحلقة اليوم على الصفحتين السادسة والسابعة تتناول « ديجول » وسوف يتابع « الاهرام » نشر المذكرات من غد للشخصيات التى تناولها سولزبرجر ومن بينها نهرو وعبد الناصر وخروشوف وتشرشل وكيندى وغيرهم •

## بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

# ايضاح ... آخر !

اتصور اننى مطالب بتقديم ايضاح بعد خروجى من الوزارة يلحق بذلك الايضاح الذى قدمته يوم دخولى اليها ، وذلك لكى يكون السجل دقيقا وكاملا

وأرجو أن تكون هذه آخر مرة أشغل فيها الناس بمشاكلى • ويغفر لى — على أية حال — اعتقادى ان الناس يجب الا يهمهم فقط ما يصدر من قلم أى كاتب ولكن يجب أن يهمهم ايضا ما يصدر من تصرفاته • ذلك انه لا يمكن أن يكون هناك خط فاصل بين الكلمة والفعل بالنسبة لكل من يتصدون للخدمة العامة

□

لقد حرصت منذ بداية حياتى الصحفية ان اكون بعيدا عن السلطة : ولم يكن ذلك مجرد تمسك بمبادئ مهنة أحببتها واعطيتها فكرى وجهدى كله ، ولكنه كان أيضا تعبيرا عن ادراك لطبيعة العلاقة بين السلطة والصحافة

وهى علاقة بالغة التعقيد :

الصحفى يريد أن يقترب من السلطة لانها مصدر الاخبار ... ولكنه يخشى منها على استقلال رايه

ورجل السلطة يريد أن يقترب من الصحافة لانها وسيلته فى الوصول الى الجماهير ... ولكنه يخشى منها على سره

كلا الرجلين ، الصحفى ورجل السلطة ، يريد الاخر ويخشى منه

علاقة قرب وبعد فى نفس الوقت

علاقة ثقة وحذر فى اللحظة ذاتها

وقبل الثورة ساعدتنى ظروف لم تكن من صنع ارادتى وحدها على ان احقق ابتعادى عن السلطة ، فلقد كان عملى فى السنوات العشر السابقة على الثورة خارج مصر فى كثير من الاحيان : مراسلا سياسيا وحربيا ، ومندوبا متجولا فى الشرق الاوسط ، ولم تكن لى صلات بالحكم فيما عدا ودا ما زلت احتفظ به لنجيب الهلالى ، وكنت معجبا بمنطقه المرتب ومتحمسا للشعار الذى اطلقه عندما تولى رئاسة الوزارة قبل الثورة وهو شعار « التطهير والتحرير » وكان المقام قد استقر بى وقتها فى مصر رئيسا لتحرير آخر ساعة وواحدا من رؤساء تحرير اخبار اليوم •

#### وتعرفت على جمال عبد الناصر وجاءت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ولست الان بصدد علاقتى به أو بها فتلك قصة أخرى لها ظروفها واوانها — ولكن المهم اننى خلال الثمانية عشر عاما الاخيرة حصلت على ما اعتبره أعز واغلى شىء وهو صداقة جمال عبد الناصر

**ووجدتنى اقرب مما كنت اريد الى الحكم والى السلطة ، ولكن يقينى لم يتأثر فقد كنت مؤمنا بأن جمال عبد الناصر ليس الحكم او السلطة وانما هو التجسيد الحى للوطنية المصرية وللقومية العربية**

وفاتحنى الرئيس جمال عبد الناصر فى ترشيحى للوزارة فى شهر يونيه سنة ١٩٥٦ ، وذلك عندما ألف اول وزارة بعد انتخابه رئيسا للجمهورية ... فى الوقت الذى كانت فيه قوات الاحتلال البريطانى تقوم بآخر خطوة فى الانسحاب من مصر

ولقد التمست منه وقتها أن يعفينى من ذلك ، وشرحت له اسبابى وكانت بسيطة ظاهرة

البقية صفحة ٣

# استراتيجية الردع الأمريكية أصبحت موضع تساؤل نيكسون

## تفوق السوفيت يهدد بسحق وسائل الردع النووى الامريكى

واشنطن فى ٢٢ ـ خاص للاهرام ـ ى.ت ـ قالت المصادر المطلعة فى واشنطن ان الاستراتيجية الاساسية التى تامل الولايات المتحدة على اساسها ـ منذ زمن طويل ـ تجنب نشوب حرب نووية قد اصبحت موضع تساؤل من جانب الرئيس نيكسون وبعض كبار مستشاريه لشئون الامن القومى .

ويقول كبار المسئولين الامريكيين فى احاديثهم الخاصة ـ انه ما لم يتوقف الاتحاد السوفيتى عن بناء الصواريخ الاستراتيجية والغواصات سريعا بمقتضى اتفاق للحد من التسلح فان السوفيت يمكن ان يصبحوا فى وضع يسمح لهم بأن يسحقوا ـ فى الضربة الاولى اثنين من وسائل الردع الثلاث الاساسية فى الولايات المتحدة ووسيلتى الردع هما صواريخ « مينيتمان » وقاذفات القنابل الضخمة من طراز « ب ـ ٥٢ » .

ويعتقد هؤلاء المسئولون ان توفر مثل هذه المقدرة لدى السوفيت يمكن ان تقوض فلسفة الردع التى اتبعتها الولايات المتحدة خلال العصر الذرى .

ومما يذكر ان واضعى الاستراتيجية الامريكية قد اعتمدوا لسنوات طويلة على فلسفة الردع واعتقدوا انه مادام السوفيت مقتنعين بقدرة الولايات المتحدة على التدمير المؤكد فانه لا يصبح من المهم عدد الاسلحة النووية التى يصنعونها او نوع هذه الاسلحة طالما انهم سيتجنبون المبادرة الى حرب نووية .

ولكن سلسلة دراسات شاملة بدات تتحدى هذه الفلسفة وتقلبها رأسا على عقب وتشير هذه الدراسات الى انه اذا استمر السوفيت فى اتجاهاتهم الراهنة فيما يتعلق بمجال التسلح فان الولايات المتحدة لن يمكنها الاعتماد على فلسفة الردع هذه لفترة طويلة .

ويقول المحللون السياسيون انه اذا سمح للموقف بان يتطور فان الاتحاد السوفيتى قد يتوقع من الولايات المتحدة ان « تواءم » نفسها مع ميزان القوى الجديد ـ وعلى سبيل المثال ـ ان تتراجع عن الدخول فى مواجهات فى الشرق الاوسط مثلما فعل السوفيت فى ازمة الصواريخ فى كوبا عام ٦٢ ■

## الأخبار العالمية

### مظاهرات فى اليابان لمناهضة الحرب فى العالم

طوكيو فى ٢٢ ـ ا.ش.ا ـ اجتاحت المدن اليابانية مظاهرات احتجاج ضخمة ليلة امس بمناسبة بدء الحملة المناهضة للحرب فى العالم ؛ وقد القى خلال هذه المظاهرات القبض على ١٥٩ من المتظاهرين من بينهم ٦٦ شخصا فى مدينة طوكيو وحدها .

■ ■ ■ ■

### ٢٢٠٦ قتيلا ومفقودا ضحايا اعصار الفلبين

مانيلا فى ٢٢ ـ ى.ب.ا ـ تفيد آخر التقارير ان ضحايا اعصار الفيلبين الذى يعتبر اسوأ اعصار على الفيلبين منذ الحرب العالمية الثانية قد ارتفع الى ٩٨٨ قتيلا و ٣٠٦ جرحى و ٩١٢ مفقودا وان الخسائر فى الممتلكات الحكومية والخاصة بلغ ٦٠٠ مليون بيزة ( ١٠٠ مليون دولار ) . عدا اكثر من مليون شخص

■ ■ ■ ■

### اضرابات شيلى تؤدى لخسارة ١٦ مليون دولار

سنتياجو ( تشيلى ) فى ٢٢ ـ ا.ب ـ انهى ٧٠٠٠ من عمال اكبر منجم للنحاس فى شيلى ـ وهو اكبر منجم نحاس فى العالم ـ اضرابهم الذى استمر ٢١ يوما وخسرت فيه البلاد ١٦ مليون دولار بعد ان وافق المسئولون على رفع الاجور بنسبة ٤٧٪ .

## فرنسا تحظر بيع الأسلحة لجنوب أفريقيا

باريس فى ٢٢ ـ ر ـ ى . ب . ا ـ ابلغ الرئيس الفرنسى جورج بومبيدو رئيس زامبيا كينيث كاوندا : انه امر شخصيا بحظر بيع اسلحة فرنسية لحكومة جنوب افريقيا حتى لا تستخدم لقمع حركات التحرر الافريقية .

وقال كاوندا فى مؤتمر صحفى ان امر الحظر يشمل طائرات الهليكوبتر والسيارات المصفحة . وقد عقد رئيس زامبيا المؤتمر قبل عودته الى لوزاكا .

وليس من المعروف حتى الآن ما اذا كانت بريطانيا ستحذو حذو فرنسا فى حظر بيع الاسلحة الحربية لجنوب افريقيا

وكان كاوندا قد زار ايضا روما وبون ولندن ونيويورك ، على رأس بعثة من منظمة الوحدة الافريقية ؛ لاقناع حكومات هذه العواصم بحظر بيع الاسلحة لجنوب افريقيا .

وقد قررت بالفعل حكومات الولايات المتحدة وايطاليا والسويد حظر ارسال شحنات اسلحة لحكومة بريتوريا . □

■ ■ ■ ■

### رسالة يوثانت للجمعية العامة « الامم المتحدة لم تؤد مهمتها »

يوجه يوثانت ، سكرتير عام الامم المتحدة غدا رسالة الى الجمعية العامة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء الهيئة الدولية ، يقول فيها ان الامم المتحدة اصبحت برلمانا للبشرية ، وانها تمكنت من الحيلولة دون تحول المصادمات المحلية الى حروب شاملة كما ساعدت الف مليون نسمة على الحصول على استقلال بلادهم ، وادانت الاستعمار وناهضته ، كما ناهضت التفرقة العنصرية بجميع اشكالها .

ومضى يقول : ومع ذلك فان الامم المتحدة لم تتم بمهمتها على النحو الذى كنا نأمله اذ لا نزال نعيش مشاكل عديدة من مخلفات الماضى ؛ منها السباق على التسلح ، الذى يمزق البنية ؛ ومنها بقايا الاستعمار والعنصرية والاعتداء على حقوق الانسان ، واحلام القوة ، والسيطرة ، والصراعات المحلية ، والهوة المتزايدة بين الامم الغنية والفقيرة ، والانفجار السكانى .

ويقول يوثانت علينا الان ان نعطى ميثاق الامم المتحدة فرصة حقيقية لينفذ ، وليتحول السلام الجزئى الى سلام كلى .

■ ■ ■ ■

### البحرين تطالب بتعديل مشروع اتحاد امارات الخليج

الدوحة فى ٢٢ ـ ا.ش.ا ـ صرحت المصادر المطلعة بان البحرين طالبت بعد جولة المبعوث البريطانى الاخيرة لامارات الخليج بالغاء المادة الخاصة بانشاء عاصمة الاتحاد من مشروع دستور الاتحاد والتى تقضى باقامتها على حدود دبى وابو ظبى ، كما طالبت بتعديل المادة الخاصة بنسبة تمثيل الامارات فى المجلس الاستشارى للاتحاد لتكون بناء على عدد سكان كل امارة وليس بالتساوى كما تقضى هذه المادة .

وذكرت هذه المصادر ان حكومة قطر قد اعترضت على مطالب البحرين .

### ايطاليا تعترف بالصين خلال اسابيع

طوكيو فى ٢٢ ـ و.ا.ف ـ قالت صحيفة « اساهى » اليابانية ان ايطاليا مستعدة للاعتراف بالصين الشعبية خلال شهر اكتوبر او فى اوائل شهر نوفمبر على الاكثر . وقالت نقلا عن مصادر حكومية ان الحكومتين الصينية والايطالية توصلتا الى اتفاق ) مماثل لاعتراف كندا بالصين ) فى هذا الموضوع ، ولكن قد تكون هناك عدة نقاط تحتاج الى تسوية فيما يتعلق ببيان اعلان الاتفاق .

### .. واحتمال اعتراف النمسا

وفى فيينا قدم رودولف كير شلاجر وزير الخارجية النمسوى تقريرا للنواب يتعلق بمسألة العلاقات الصينية النمسوية فى مجموعها . وقال انه من المحتمل ان تتبع النمسا صيغة قريبة من صيغة فرنسا وكندا اللتين اعترفتا بحكومة بكين باعتبارها الحكومة الوحيدة الشرعية للصين .

■ ■ ■ ■

### وسام لينين لكمال جنبلاط

بيروت فى ٢٢ ـ و.ا.ف ـ سلم سارفار عظيموف سفير الاتحاد السوفيتى فى لبنان وسام لينين امس لكمال جنبلاط وزير داخلية لبنان السابق ورئيس الحزب الاشتراكى التقدمى . وقال عظيموف ان رئاسة مجلس السوفيت الاعلى والحكومة السوفيتية قد منحت هذا الوسام الرفيع الى جنبلاط نظرا للخدمات التى قدمها لقضية السلام فى العالم وكفاحه فى المجالات اللبنانية والعربية والانسانية .

■ ■ ■ ■

### اجتماع طارىء للرابطة العربية لمكاتب السفر والسياحة

دمشق فى ٢٢ ـ ا.ش.ا ـ دعت رابطة مكاتب السفر والسياحة العربية بدمشق الى مؤتمر طارىء لها يعقد فى بيروت يوم ٢٦ اكتوبر الحالى ، لاتخاذ موقف موحد ازاء قرارات رابطة مكاتب السفر والسياحة الامريكية « لاستا » بمقاطعة الاقطار العربية .

ويبلغ عدد الاعضاء العرب فى هذه الرابطة اكثر من ثلاثمئة عضو بينهم اكثر من اربعين شركة سياحية لبنانية .

وكانت الرابطة الامريكية قد اتخذت هذا القرار فى الشهر الماضى بعد حوادث اختطاف الطائرات التى قام بها الفدائيون الفلسطينيون ولما اسمته بعدم اتخاذ بعض الدول العربية اية اجراءات بالنسبة لمختطفى هذه الطائرات » .







## برنامج الاذاعة

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٣٠ حديث الصباح ٦٫٣٥ عناوين الصحف ٦٫٤٠ موسيقى ٦٫٤٥ صباح الخير ٦٫٥٠ غناء ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٠ وراء هذا النبا ٧٫١٢ رسالة المراسلين ٧٫١٧ أقوال صحف الصباح ٧٫٢٢ رسائل المستمعين ٧٫٣٠ غناء ٧٫٤٠ هكذا قال عبد الناصر ٧٫٤٥ غناء ٨٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ٨٫٠٥ غناء ٨٫١٥ مختارات من اذاعات اليوم ٨٫٢٥ غناء ٨٫٣٥ اخبار خفيفة ٨٫٤٥ غناء ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٠ غناء ٩٫١٥ الى ربات البيوت ٩٫٤٥ غناء ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ غناء ١٠٫١٥ حديث الاطفال ١٠٫٤٥ غناء ١٠٫٥٥ عبد الناصر فى الادب الشعبى ١١٫٠٠ غناء ١١٫٠٥ طريق النور ١١٫١٥ صلاة الجمعة من مسجد السيدة زينب ١٢٫٢٠ غناء ١٢٫٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢٫٣٥ غناء ١٢٫٤٥ تواضع جمال عبد الناصر ١٢٫٥٠ غناء ١٫١٥ جمال والثوار ١٫٢٥ غناء ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ التعليق على الانباء ٢٫٥٢ غناء ٣٫٠٠ من الشاشة للميكروفون قصة فيلم ٤٫٠٠ رسائل المستمعين ٤٫٠٨ غناء ٤٫١٥ الصحافة العربية تقول ٤٫٢٥ غناء ٤٫٣٠ بعد التحية والسلام ٤٫٣٥ غناء ٤٫٤٠ أماكن لها تاريخ ٤٫٤٥ غناء ٥٫٠٠ نشرة الاخبار ٥٫١٥ عزف منفرد ٥٫١٧ آذان المغرب ٥٫٢٠ المصحف المرتل ٥٫٢٥ نور لا يغيب ٥٫٣٠ الدنيا من حولك ٥٫٣٥ غناء ٥٫٤٥ نحن معك ٥٫٥٥ غناء ٦٫٠٠ وثائق ناصرية ٦٫١٠ غناء ٦٫١٥ مع الشباب ٦٫٢٠ غناء ٦٫٢٤ اذان العشاء ٦٫٢٧ قرآن كريم ٦٫٤٤ من صور الفداء ٦٫٥٥ غناء ٧٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ٧٫٠٥ غناء ٧٫١٥ المرأة العاملة ٧٫٢٠ غناء ٧٫٤٥ فى رحاب الايمان ٨٫٠٠ قرآن كريم ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ نحن والعالم ٨٫٥٥ غناء ٩٫١٠ يوميات الاسبوع ٩٫٤٠ غناء ٩٫٤٥ الكتيبة الخضراء ١٠٫٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠٫٠٥ العالم على الهواء ١٠٫٢٠ ابناؤنا فى الخارج ١٠٫٥٠ لغتنا الجميلة ١١٫٠٠ آخر الانباء ١١٫١٥ حوار مع مسئول ١١٫٣٠ سهرة دينية ١٢٫٣٠ عرض الانباء والمصحف المرتل ١٢٫٥٥ ختام .

## برنامج التليفزيون

١١٫٠٠ الافتتاح وموجز الانباء ١١٫١٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٢٥ اغنية دينية ١٢٫٣٠ اوبريت اطفال ( اصل الحكاية ) ١٫٠٥ نور على نور ١٫٥٠ اغان دينية ٢٫١٥ حلقة اجنبية طويلة ٣٫٠٥ اغنية وطنية ٣٫١٠ فيلم تسجيلى ( التجارة الوطنية ) ٣٫٢٥ موجز الانباء ٣٫٣٠ دنيا المراة ٤٫٠٠ فيلم عربى « لا وقت للحب » ٦٫٠٠ اغان واناشيد وطنية ٦٫١٥ نشرة الاخبار الاولى ٦٫٣٠ البساط السحرى ٧٫٠٠ اقوال الصحف ٧٫٣٠ عالم الحيوان ٧٫٥٥ نشيد ٨٫٠٠ كشكول ٨٫٢٨ مسرحية السهرة (الارض) ٩٫٣٠ نشرة الاخبار الثانية ٩٫٤٥ حديث مع عبد السلام داود ١٠٫٠٠ تكملة المسرحية ١١٫٤٠ مع كتاب الله ١١٫٢٥ ختام .



## أين تذهب • مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

### الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول الليلة باللغة الانجليزية ت ٨٥٢٨٨٠ ـ ٢٧٥٥٣ الساعة ٧٫٣٠ م

★ القبة السماوية قصة السماء ( البلانتريوم ) ت ٨١٦٢٣٦ ـ يبدا العرض ٧ م

★ اوبرج الاهرام تليفون : ٨٥١٧١٣ ـ ٨٥٢٦٧٧ القاعة الذهبية اوركسترا تيونوتس

★ الباخرة عمر الخيام ت ٨٠٨٥٥٣ بالجيزة غداء و عشاء

★ مسرح متروبول ٩٢٣٦٢٣ عرابى وكيل الفنانين يقدم يوميا الع باقة من النجوم

★ ملهى شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو • احمد غانم • العزبى نادية فؤاد • نادية نور

### القاهرة ـ دور السينما

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ الحب الضائع سعاد حسنى • اباظة • المليجى

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ لصوص على موعد كمال الشناوى • ناهد شريف

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ الايدى الناعمة

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ كلنا فدائيون • غسان مطر اعز الحبايب • سعاد وشكرى

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ غروب وشروق اباظة وسعاد القاهرة ٣٠ سعاد و مظهر

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ كلنا فدائيون • غسان مطر كلهم اولادى زالبدراوى وحسن

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ كلنا فدائيون • غسان مطر فى بيتنا رجل زبيدة وعمر

★ الهلال الصيفى ٩٠٣٣٠٤ بطل للنهاية • فريد وليلى طاهر قلبى على ولدى • امينة رزق

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ تجيبا بالالوان • المتجول الوان الله معنا

★ ستار ت ٢٢٩٦٢ سيدة القصر • فاتن و عمر وسام البطولة

★ الجندول بشبرا ٥٥٦٧٩ كونتيسة من هونج كونج ـ مهرجان الفجر الوان

★ اوبرا ت : ٩١٤٢٤٣ بوكارا بالالوان شاشى كابور • راج تشيرى

★ اوديون مكيفة ٤٥٧٩٧ ماسح الاحذية ر•كومار • بيجى تاز • نرجس

★ قصر النيل ت : ٧٧٥٦١ عملاق البرارى جسون واين

★ راديو ت : ٧٧٥٦٢ قلعة الشيطان سكوب الوان برت لانكستر • باتريك اونيل

★ رمسيس ت : ٤٨٤٥٥ تشارلى كليفت روبرتسون • كلير بلوم

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ الزهرة والحجر عمالقة وادى الموت

★ كابيتول عماد الدين المقادمان مطاردة حول العالم

★ سهير بالعباسية مصيدة الشيطان • بالالوان جبابرة الثوار سكوب بالالوان

★ ريو ت : ٢٢٩٦٢ وسام البطولة سيدة القصر • فاتن و عمر

★ سميراميس الشتوى بالدقى ٨٠ يوما حول العالم الوان زوارق فى جهنم الوان آخر فرصة • فريد شوقى

### القاهرة ـ المطاعم

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلاء ٥٤٦٣٠ سمك • كباب

### مصر الجديدة ـ دور السينما

★ بالاس الشتوى ٨٧٣١٦٨ فيكتوريفيلد لورنس اوليفييه القارة المفقودة بالالوان

★ الحرية ت : ٨٦٤٣٦٣ ماسح الاحذية ١٠٫١٥ ، ١٫١٥ ، ٣٫١٥ ، ٦٫١٥ ، ٩٫١٥

نورماندى الشتوى ٨٦١١٢٥٤ رجال تحدوا الموت م •كيلى الزعيم ـ انتونى كوين

### الاسكندرية ـ دور السينما

★ امير ت : ٢٧٦٩٣ الحب الضائع سعاد حسنى • اباظة • المليجى

★ لاجيتيه ت : ٧١٢٢٥ زهرة الصبار باراباس

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ لصوص على موعد كمال الشناوى • ناهد شريف

★ ريتس ت : ٢٩٠٤٨ زوجة لخمسة رجال القوة

★ رويال ت : ٣٦٣٢٩ البيت الثانى اوسكارويرنر • بربارا فيرى

★ اوديون ت : ٧١٨٦٦ الشيطان يتحدى الجبابرة كنز سان جينارو

★ فريال الاشرار رشدى اباظة • ناهد شريف

★ ريالتو ت : ٢٤٦٩٤ فهد البرارى جريجورى بيك • ايفا مارى سنت

★ الهمبرا ت : ٢٩٠٥٤ انتقام سندوخان ٣ شياطين سوبرمان

★ ريو ت : ٢٩٠٣٦ الشارع الخلفى سوزان هيوارد

### سهرات الليلة

**طنطا رشون** — تمتعوا اليوم باشهى المأكولات والطواجن بارقى المطاعم السياحية لحوم يوميا هواء مكيف توصيل الطلبات

**شاليمار** — اشهى انواع المشويات تقدم من ركن المشويات غداء • عشاء مفتوح طول اليوم

**ملاهى البجعة** شارع الاهرام — فرقة صفية حلمى • التلبانى الثلاثى الطروب • الهام بديع هدى كمال • شمس وضحى فيفى الشوربجى • منال كمال

**باتاتا كلوب** — الانترن كل ليلة عشاء حاليا وقريبا جدا الافتتاح بافخم التجديدات واقوى البرامج للموسم الشتوى

**رمسيس الهرم** — يستقبلكم يوميا ببرنامج استعراضى عالمى يشترك فيه احب نجوم السينما والاذاعة والتليفزيون ـ رستوران فاخر ـ خدمة ممتازة

**كازينو الاريزونا** — سهير زكى • طروب محمود شكوكو • ليلى جمال محمد العزبى • روبدا علام فيفى عبده • فاتن فريد

**كازينو باريزيانا** — سيد الملاح • منى ابراهيم ليلى سلطان • صافيناز حمدى عزيزة عمر • احمد رشدى فرج العربى • منى كمال

**ميوزيك هول بيركليه** — فاتن فريد • فيفى عبده ميرفت بدر • وجنات فريد امانى جادو • آمال فريد فرقة عاطف • نعيم حمدى

**حديقة فيكتوريا** — اجمل مكان وسط البلد بجوار سينما حديقة النصر ماكولات شعبية وسط راق يقدم فرقة متنوعة بالجريل

**بارادى كوكا** — شفيق جلال • سوزى خيرى امانى • جادو • فاطمة عيد اشجان فؤاد • امل • دبابيس القاهرة • اكروب الاحمر العالمية

### القاهرة ـ فنادق ومطاعم

**مطعم هدهود** — المطعم الشرقية طيور لحوم كباب خضروات • اسماك توصيل الطلبات للمنازل • اسعار عادية

**مطعم الكاشف الجديد** — يقدم اللحوم كل يوم كباب • طيور • لحوم • خضروات سمك • كوارع • توصيل الطلبات

**مطعم صوفى** — المطعم سورية ولبنانية فاخرة كبيبة • مشاوى • دواجن • سمك لحوم يوميا • توصيل الطلبات

**مطاعم لبنان** — امباتوزات لبنانية وماكولات افرنجية شركبة فروج مشوى توصيل الطلبات كافتيريا

**دار الشاى الهندى** — استمتع بالشاى كما يباع شاى ( تاج محل ) استعداد تام للمناسبات

**كشرى عاطف والمرزوقى** — اشهى الوجبات • استعداد تام لتوصيل الطلبات من كشرى وحلويات • خدمة ممتازة

**الجريون** — تكييف هواء شامل الفخر المأكولات شرقية وغربية

**لا لنتيرن** — ارقى مطاعم الدرجة الاولى مطبخ فرنسى اشهى المأكولات بين جمال الطبيعة

**مطعم الخانجى** — مكان خميس ساعدا اجمل قاعة شرقية وافرنجية توصيل الطلبات

**ركن بيع المنوفية** — غداء ٢٥ قرشا فطير مشلتت حمام بالفريك وجبات شرقية

**كازينو بورنباج** — مشويات • مشروبات روحية مطعم ممتاز • نيفه وكباب ملحق به حديقة اطفال

**النشر تحت هذا الباب** الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

### الاسكندرية ـ فنادق ومطاعم

**ملانى رمضان** — صالة شاى فينوس مرطبات • جاتوهات • فطير سندوتشات وعريسة ممتازة

**كافتيريا عينو** — شاورمة سندوتشات جاتوهات حلويات ـ حمام ـ كباب توصيل الطلبات

**فندق المعمورة بالاس** — مفتوح طوال العام ـ مطعم كافتيريا ـ يقدم جميع الوجبات ت ٦٧١٠٧

**النشر تحت هذا الباب** الاتصال القاهرة ت ٤٦٤٦٠ الاسكندرية ت ٢٠١٠٠

**كازينو الشاطبى الجديد** — مطعم • كافتيريا صالة للمناسبات اثاث فاخر

**ليمر ـ ليمر** — ستريو مطعم نايت كلوب تكييف هواء • غداء وعشاء خدمة ممتازة

**بلاك بوى** — ستريو مطعم نايت كلوب خدمة ممتازة تكييف هواء غداء و عشاء

**سنتا لوتشيا** — مطعم وبار نايت كلوب تكييف هواء

### مراكز اصلاح : التليفزيون والراديو والجراموفون

#### صيانة التليفزيون

- المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
- المركز الفنى بميدان التحرير للتليفزيون ت ٣٣٩٣١
- بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥
- شركة صلاح الدين بالسيدة والجيزة ت ٩٠٠٣١٦ ـ ٢١٠١٦

#### مصر الجديدة

- حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤
- رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ٩٢٤٣٧٩

#### خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

- مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ت ٧٢٠٤٣
- مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس .. عمارة التامين داخل المر ت ٤٩٧٨٦
- خدمة سريعة ... قطع غيار متوفرة ...

#### الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

- شاهر ـ سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع الاجهزة التليفزيون . الراديو . البيك آب . الريكوردر

- بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو - بطنطا ميدان الجمهورية - بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

#### خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

لصيانة اجهزة الجرامفون

- القاهرة ٣ شارع البورصة الجديدة ت ٤٧٠٨٣
- الاسكندرية ٣ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧

بباكوس خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

#### الاسكندرية

الصيانة المنزلية للتليفزيون خلف الاذاعة ت ٦٧٦١٢

### الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

القاهرة :
- فرع العتبة ـ ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١
- فرع شبرا ٨٧ ( ا ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢
- فرع الزمالك ٣ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤
- فرع باب اللوق ١ شارع مظلوم ت ٥٨١٢٥
- فرع حلوان ( امام البوستة ) ت ٢٨٠١٨

الاسكندرية :
- فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٠٧٧٢
- فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

# بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

# ايضـــاح ... آخــــر !

[ بقيـــــة ]

**... تمسكي بمهنة الصحافة**
**... رغبتي في أن أبقى بعيدا قدر ما أستطيع عن السلطة**
**... ثم اعتزازي بأن يظل ما بينه وبيني صداقة خالصة لا يشوبها اغراء الحصول على منصب أو حرص البقاء فيه**

وكان كريما فى تفهمه لاسبابى ثم تكررت عروضه بعد ذلك سنة ١٩٥٨ بعد الوحدة ، وسنة ١٩٦١ بعد الانفصال ، ثم سنة ١٩٦٧ بعد النكسة .

وفى كل مرة كان عرفانى له غير محدود ، لانه حتى وان لم يوافقنى فى بعض المرات ، فانه رضى بأعذارى فى كلها

حتى جاء يوم ٢٦ ابريل ١٩٧٠ وفوجئت بمن يقول أن اذاعة القاهرة اذاعت قرارا بتعيينى وزيرا للارشاد .

وكان سبب المفاجأة اننى كنت قبل صدور القرار بعدة ساعات أتحدث مع الرئيس جمال عبد الناصر ، وطال الحديث وتعددت موضوعاته ولم تجيء مسألة الوزارة خلاله تصريحا أو تلميحا ، ثم استأذنته فى يوم أقضيه بعيدا عن القاهرة وأذن لى ... ثم اذا بى أسمع نقلا عن الاذاعة ان قرارا صدر بتعيينى وزيرا

□

وعدت الى القاهرة بأسرع ما أستطيع ، ورتبت أفكارى ، وكتبت له لاول مرة فى علاقتنا الطويلة الوطيدة خطابا ، وكنت دائما عزوفا عن الكتابة اليه أوثر ان اقول له كل ما أريد مباشرة

وأرسلت له الخطاب الى بيته فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد ٢٦ ابريل ١٩٧٠ وكان نصه بالحرف كما يلى :

سيادة الرئيس

ان المفاجأة التى تلقيتها ظهر اليوم بترشيحى وزيرا للارشاد القومى كانت مفاجأة كبيرة ، كما أنها كانت شرفا اكبر ، ذلك أنها كانت شاهد ثقة اعتز بها وافخر لان مصدرها هو ذلك الزعيم والقائد الذى تتجسد فيه الوطنية المصرية فى مرحلة من أهم مراحل التاريخ وأحفلها فضلا عن أنه الزعيم والقائد الذى تتمثل فيه كل أمانى التقدم الاجتماعى وآمال الوحدة العربية

ولذا اذنتم لى ــ يا سيادة الرئيس ــ فانى أرجو أن أضع تحت نظركم بعضا من الظروف الخاصة التى تدعونى الى أن التمس منكم معاودة بحث الامر فيما يتعلق بى ، وهذه الظروف كما يلى :

١ ــ ان الصحافة هى مهنتى منذ ثمانية وعشرين عاما ، ولم أعرف لنفسى فى حياتى عملا غيرها لدرجة أستطيع أن أقول معها باخلاص ان هذه المهنة هى حياتى ذاتها

٢ ــ اننى من طريق هذه المهنة خدمت وطنى بقدر ما وسعنى الجهد ، ومن خلال خدمتى لوطنى فقد جاءت خدمتى للثورة التى كان لكم فضل قيادتها والتى سوف يذكر التاريخ لها ــ مهما كان أو يكن ــ انها نقلت مصر الى القرن العشرين بآماله وأفكاره وآفاقه الواسعة

٣ ــ لقد استقرت أفكارى وأهدافى منذ وقت طويل على أن مستقبلى هو العمل الصحفى وحده وقد بلغ ذلك فى يقينى مبلغ المبدأ وتلك احساس انتم اكثر من يقدره بحسكم الصافى وايمانكم العميق .

٤ ــ انكم تعرفون ما يعنيه الاهرام بالنسبة لى ، كما انكم تعرفون ما يؤديه الاهرام فى مجال الخدمة العامة ، ولقد فعل الاهرام ما فعل وحقق ما حقق بفضل رعايتكم له ، وأصبح فى النهاية مركزا من مراكز التقدم فى وطننا وفى العالم العربى ، وأنا اشعر ــ وقد يكون فى ذلك غرور التمس منكم اغتفاره لى ــ أن وجودى فى الاهرام فى هذه المرحلة ضرورى لاستمرار دوره ، وحتى لو لم يكن ذلك صحيحا فانى أحب أن أتصوره ، كما أنى بصدق لا أستطيع أن أجد لنفسى عملا أحبه خارج الاهرام ، ولقد أحسست فى الساعات الاخيرة أن كل من فى الاهرام يشاركنى هذا الشعور ، وصدقنى ــ يا سيدى الرئيس ــ أنه كان هناك من جاءوا لتهنئتى والدموع فى عيونهم

٥ ــ ان قراركم الكريم التوسيع لى استثناء بأن أجمع بين الوزارة وبين العمل فى الاهرام يلقى على ما لا أستطيع تحمله وأعرف مقدما أن جهدى كله سوف يميل الى جانب الاهرام وليس ذلك انصافا لمسئولية أخرى ، وفضلا عن ذلك فان الجمع له محاذير لعدة أسباب :

لان هناك تعارضا بالطبيعة بين العملين ... الصحافة والوزارة

ثم لان الجمع بين رئاسة تحرير الاهرام ووزارة الارشاد سوف يجعل فى يد فرد واحد من اسباب القوة السياسية ما يمكن أن يحوله بحق الى مركز قوة وتلك اساءة الى النظام اذا وقعت

واخيرا فان الجمع سوف يثير حساسيات لا داعى لها بين زملاء المهنة ، خصوصا اذا ظهر انحيازى للاهرام وسوف يحدث ذلك يقينا بحكم صلتى به وانتمائى اليه وشعورى بالالفة مع كل شيء فيه حتى أحجاره الصماء .

٦ ــ ان هناك مشكلة سوف تعرض لى على الفور وهى مشكلة مقالى الاسبوعى بصراحة وقد أصبح هذا المقال جزءا لا يتجزأ من كيانى كما انه ارتباط وثيق بصلة القلم مع مئات الالوف من قراء الاهرام فى مصر ، وسوف يزداد اللبس بين آرائى وآراء الحكومة ، وهو لبس يقع بالفعل بغير وزارة فكيف اذا أضيفت له الوزارة ؟

اننى ــ ياسيادة الرئيس ــ لا استطيع أن أكف عن الكتابة لانها حركة التنفس بالنسبة للكاتب .

ولنفرض انى واصلت الكتابة فانى أترك لسيادتكم مدى التعقيدات التى يمكن أن يصنعها ذلك .

٧ ــ ان الوزارة تتطلب استعدادا آخر لا أظنه يتوفر لى كما ان مهامها محاطة بظروف لا أظننى أهلا لها ، وليكن ذلك تهيبا ، لكن لكل انسان حدوده وطاقاته ومن الخير ان يسلم كل انسان بأن له حدودا وطاقات لا يستطيع تجاوزها

سيادة الرئيس

اننى أجد نفسى أمام خيار صعب والتمس منكم أن تجنبونى مشاقه انه ليس خيارا بين عملين وانما هو أبعد من ذلك بكثير

سيادة الرئيس

اننى أعرف مشاعركم نحوى ، وسوف ابقى طول العمر مطوقا بفضلكم وبرعايتكم لى ولعملى : ويكفينى للتاريخ أن يقال عنى اننى اديت دورى فى الخدمة العامة للوطن تحت رايتك المنتصرة باذن الله

وتقبلوا يا سيدى الرئيس تحية من أعماق القلب ، وسلمت وعشت لوطن منحته من حبك واخلاصك وجهادك ما هو كثير كثير

وسلمت وعشت ــ يا سيدى الرئيس ــ لكل الذين يؤمنون بقيادتك وبدورك التاريخى وبقدرك الذى هو قدر مصر

محمد حسنين هيكل

١٩٧٠/٤/٢٦

• • • • •

أرسلت له هذا الخطاب الى بيته ... ثم بقيت فى مكتبى انتظر كلمة منه .

□

وفى الساعة السادسة بعد الظهر اتصل بى تليفونيا يدعونى بعد ساعة لحديث معه فى المشكلة ، وكان رقيقا معى رفيقا بى فوق كل تصور ولكنه كان قاطعا منذ الدقيقة الاولى ..

بادأنى بقوله :

ــ هناك مغالطة واحدة فى خطابك .. أنك تحدثت عن « ترشيحى » لك وزيرا ... **وما صدر عنى لم يكن « ترشيحا » ولكنه كان « قرارا » نهائيا وقعته وأذيع رسميا » .**

ثم دار بيننا بعد ذلك حديث طويل عن الموضوع رويت وجهة نظره هو حوله ــ ردا على بعض تحفظاتى ــ فى مقال بتاريخ ٨ مايو سنة ١٩٧٠ ، جاء فيه بالنص :

لم أتعود فى حياتى أن أروى شيئا عن الرئيس جمال عبد الناصر ــ وما كتبته طوال سنين متصلة شاهدى على ذلك ــ ولكنى هذه المرة اخرج عن القاعدة ، لان ذلك ضرورى لهذا الايضاح الذى أعتقد اننى مدين به .

فى الساعة السابعة مساء ذلك اليوم [ الاحد ] ٢٦ ابريل ، كنت أنتظر فى غرفة الاستقبال فى بيت الرئيس عبد الناصر لموعد ابلغت انه تحدد معه .

ودخل الرئيس بعد لحظات ، ومنذ البداية طالعتنى ضحكته من حيرتى . كان كريما ورقيقا كعادته معى ، وكان الانسان قبل أن يكون القائد ، وجلس وجلست .

وأشار بيده قائلا :

« انتظرنى ... سوف أتكلم أنا وبعدها سوف أسمع منك » .

واستطرد :

ــ « لقد عرفت بوجهة نظرك كلها ... وأنت تعرف كيف أتخذ ما أتخذ من قرارات .

لقد فكرت فى هذا الموضوع كثيرا ، ولقد تحدثنا فيه من قبل ، وكل وجهة نظرك ، كما عرفتها اليوم ، لم تكن بعيدة عن حساباتى وأنا افكر فى الموضوع .

لكن الامر لا يتعلق بى .. كما انه لا يتعلق بك ، لكنه يتعلق بقضية وطن ، نشترك جميعا ــ أنا وأنت وكل الناس ــ فى حبه » .

ومضى الرئيس يشرح ابعاد الصراع الذى تخوضه مصر والامة العربية ، وميادين هذا الصراع .

وتحدث الرئيس عن ميدان القتال ، وعن ميدان السياسة ، ثم عن ميدان الاعلام وارتباطه بالحرب النفسية .

ثم ركز الرئيس على ميدان الاعلام ، وأدار فيه حديثا واسعا .

ثم قال الرئيس :

ــ « والآن نصل الى موقفك » .

ثم استطرد الرئيس :

ــ « ان تقديرك لموقفك ــ كما عرفته ــ يشتمل على نوعين من النقط ...

نوع يتصل بك ، وعليك أنت أن تحقق فيه لنفسك التوازن الذى تجده ضروريا .

ونوع آخر يتصل بى ، ومن الآن فانى أريحك فيه بتحديد واضح .

سوف أقول لك رأيى فى أربع نقط مما خطر لك وأنت تقدر موقفك » .

وواصل الرئيس حديثه ، وكانت أصبع السبابة فى يده اليمنى تعد على أصابع يده اليسرى وهو يتكلم :

« أولا ــ ان القرار ليس تغييرا لعملك الصحفى ، ولكنه تكليف بمهمة معينة ، ولمدة محددة ، تتفرغ بعدها تماما لعملك الصحفى .

ثانيا ــ اننى من هذا الاعتبار رأيت أن تجمع بين العملين ، لانى أعرفه حرصك على استمرار صفتك الصحفية ... وعلى دور الاهرام .

ثالثا ــ اننى أرى انه يتحتم عليك ان تواصل كتابة مقالك الاسبوعى ، لانى اعرف ارتباطك به .

رابعا ــ لك أن تكتب ما تشاء ، وليس ذلك استثناء لك وحدك حقه ، وانما هو طبيعة أن النظام يقوم على تحالف قوى الشعب . ومعنى وجود أطرافه متعددة فى هذا التحالف ، أن هناك تعددا فى الآراء ، وتلك سمة من أهم سمات التجربة المصرية ، ويجب ان تستمر هذه السمة ، لانها ضمانة اساسية ، بل انى اعتبرها جوهر الممارسة الديمقراطية لتحالف قوى الشعب العاملة .

وسكت الرئيس ، وتطلع الى وهو يقول مبتسما :

ــ « هل بقى شيء ؟ » .

واستمر الحديث بعدها قرابة الساعة ، وكانت تعليقاته كلها واضحة ومضيئة .

قال مرة خلال المناقشة :

« ان الوطن فى وقت الحرب ــ وحتى فى وقت السلم ــ من حقه ان يكون له ما يشاء ، وليس للصحفيين فى ذلك استثناء » .

ثم استطرد :

« لقد اخذوا نورثكليف وزيرا للذخيرة فى بريطانيا وقت الحرب العالمية الاولى ، واخذوا بيفربروك وزيرا لانتاج الطائرات فى الحرب العالمية الثانية » .

وحينما قلت :

« ان هؤلاء جميعا كانوا اصحاب صحف ، وكان دورهم العملى فى المهنة قد انتهى » .

قال الرئيس ضاحكا :

« لعلك تلاحظ اننى لم أعينك وزيرا للذخيرة او لانتاج الطائرات ... لقد اخترتك لمجال أنت تعرفه ، وتعيش فيه ، ولك فيه آراء قلتها وكتبتها ، ولست أريد منك غير ان تنفذ ما كنت تقول وتكتب » .

• • • • •

• • • • •

وفى نهاية ذلك اللقاء فى بيته أذكر اننى قلت له :

ــ على أى حال دعنا نفكر فى الامر الى غد » .

وقال هو على الفور ضاحكا :

ــ فكر أنت ... أما أنا فقد فكرت وقررت وأصدرت قرارى وأذعته » .

ولم يبق بعد ذلك مجال لاى شيء آخر ــ بالنسبة لى ــ غير أن أصدع لامره وأطيع ، على وعد منه بأن تكليفى بما كلفنى به ان يطول بأكثر من ستة أشهر كحد أدنى وسنة كاملة كحد أقصى .

وخرجت من بيته أحاول قدر ما استطيع ان اكون عند حسن ظنه وعند ثقته بى .

ومضت الايام والشهور وصدر قانون اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتم وضع تنظيم كامل لهيئة الاستعلامات وغيرها من مؤسسات وزارة الارشاد وكان **يتابع ما أقوم به عن قرب وكان راضيا ، وكانت كلمات رضاه مبعث تشجيع والهام بغير حدود**

**ثم وجدت نفسى أمام مشهد الرحيل الحزين واقفا بجوار فراشه .**

**واعترف اننى لمدة ثلاثة أيام منذ لحظة الرحيل الى لحظة استقر فيها على مثواه الأخير لم أكن أفكر الا فيه .**

**كان كل شيء خطر ببالى وقتها متصلا به وبعمله وبرسالته .**

ولقد قرأت فيما نشر فى الخارج بعد ذلك أشياء عجيبة عما قيل انه كان رأيى فى تلك الساعات بعد رحيله .

**لقد كان رأيى قاطعا منذ الدقيقة الاولى ومحددا .**

**واذكر اننا بعد أن غادرنا غرفته وتركناه للسيدة الجليلة قرينته ووداعها الاخير معه ... اننا نزلنا مجموعة من اصدقائه ومعاونيه الى قاعة الصالون الكبيرة فى الدور الاول من بيته وكانت غالبا مقر اجتماعاته مع كل من يقابلهم .**

**كنا فيها لاول مرة ولم يكن معنا**

وجلسنا : السيد أنور السادات والسيد حسين الشافعى والسيد على صبرى والسيد شعراوى جمعه والفريق أول محمد فوزى والسيد أمين هويدى والسيد سامى شرف وآخرون غيرهم .

**وطرح السيد انور السادات سؤالا قال فيه :**

**ــ والآن ما العمل ؟**

**والتفت الى وكنت بجواره مباشرة وقال :**

**ــ ماذا تقترح ؟**

**واحسست بمسئولية أن اكون أول متكلم ، وقلت ما اعتقدته حقا وأمانة ، قلت على الفور :**

**ــ فى ظنى الآن أنه لابد من دعوة اللجنة التنفيذية العليا باعتبارها أكبر المؤسسات السياسية ، ومجلس الوزراء باعتباره أكبر سلطة تنفيذية ، وليعقد الاثنان اجتماعا مشتركا على الفور ولتكن البداية من هنا »**

**ثم أضفت :**

**ــ ان خير ما نستطيع ان نفعله تكريما له فى هذه اللحظة هو ان يستمر كل شيء فى الطريق الذى رسمه وحدده » .**

**وأسفرت المناقشة عن لقاء فى وجهات نظرنا جميعا وعقد الاجتماع المشترك فعلا وكان أول ما صدر عنه هو البيان الى الامة برحيل قائدها الخالد .**

**وفى هذا الاجتماع المشترك وبعد اعداد البيان كان رأيى أن يتولى السيد أنور السادات بنفسه ــ وبوصفه نائبا لرئيس الجمهورية ــ اذاعته الى الامة لان ذلك فى حد ذاته سوف يكون « ايماءة » واضحة الى معنى الاستمرار .**

**وكنت اصدر فى ذلك عن اعتقاد بأن الاستمرار هو الطريق الوحيد الآمن من العوائق والمخاطر ، وكان ذلك يعنى فى نفس الوقت أن « الاستمرار لا يكون الا فى اطار ما هو مستمر »**

**وكان تقديرى طول هذه الساعات ان الاولوية الاولى يجب أن تكون تدعيم وترسيخ الاستمرار وتأكيد شرعيته ، وعلى من يجد فى نفسه قدرة على الخدمة العامة أن يتقدم بعد ذلك ــ وليس قبله ــ ليسأل اذا كان له مكان واذا كانت خدمته مطلوبة أو مقبولة على أن يكون الرأى الاول والاخير فى القرار لشرعية الاستمرار**

**ثم بدأت افكر فى موقفى الشخصى لاول مرة بعد ان تأكدت انه استراح فى مثواه الاخير وان جثمانه الطاهر قد استقر على مرقده النهائى .**

**كان رأيى فيما يتعلق بموقفى الشخصى انه من الانسب ان اترك مكانى فى مجلس الوزراء لمجموعة من الاسباب : مجموعة سابقة على يوم رحيله ، ومجموعة طارئة جديدة :**

**◀ كانت المجموعة الاولى من الاسباب تتصل بنظرتى الخاصة الى تكليفى بالوزارة وقد شرحتها فى خطابى الى القائد الخالد بتاريخ ٢٦ ابريل ــ وقد أوردت فيما سبق نصه ــ كما انى شرحتها فى مقدمة ما كتبت يوم ٨ مايو سنة ١٩٧٠ حين قلت بالحرف الواحد :**

« ولم يكن الدافع وراء وجهة نظرى فى الموضوع كما شرحتها اكثر من مرة ، هو رغبتى فى البقاء على مقاعد المتفرجين ، ذلك اننى لم اكن متفرجا وانما كنت ــ ومنذ قامت الثورة ــ منتميا الى تيار فكرها الاساسى الذى يقوده جمال عبد الناصر ، والذى تمثله الوثائق التاريخية الكبرى التى صدرت ــ بالاستفتاء الشعبى العام ــ تعبيرا عنه ، وهى بالذات الميثاق الوطنى سنة ١٩٦٢ ، وبيان ٣٠ مارس سنة ١٩٦٨ .

كانت وجهة نظرى الخاصة فى الموضوع ، تنبع من عدة عوامل محددة :

● تمسكى بمهنة اخترتها ، واحببتها ، واعطيتها عمرى كله .

● اعتقادى بأهمية الفصل بين الاجتهاد فى ابداء الرأى ، وبين المشاركة فى سلطة اصدار القرار .

● ايمانى بأن الوحدة فى العمل لا يمكن الوصول اليها الا من خلال التنوع فى الفكر ، أى اننى مع انتمائى المبدئى ، أعتبر ان المناقشة الحرة والمفتوحة ، بصرف النظر عن الصواب والخطأ فيها ، لابد لها أن تفرق ــ كما قلت مرة قبل عدة سنوات ــ بين الالتزام .. وبين الالزام » .

**◀ وكانت المجموعة الثانية من الاسباب تتصل بما وجدته لازما على بعد يوم الرحيل وقد شرحته تفصيلا فى خطابى الى السيد أنور السادات بتاريخ ٣ اكتوبر ١٩٧٠ واستأذن فى اعادة نشره مرة اخرى ليكون ملف الموضوع كله مستكملا ــ وكان نص الخطاب كما يلى :**

سيادة رئيس الجمهورية بالنيابة
الاخ والصديق أنور السادات

الآن وقد استقر جثمانه الطاهر فى ثرى مصر الخالدة ، فانى اتقدم اليك راجيا أن تأذن باعفائى من العمل فى وزارة الارشاد القومى .

ان وصولى الى القرار الذى يدفعنى الى التقدم بهذا الرجاء اليك ، لم يصدر عن احساس بلوعة عاطفية ــ مع انه لدى منها اكثر مما يتصور احد ــ ولكنه يصدر ايضا عن اعتبارات عديدة انسانية وفكرية ، اجملها فيما يلى :

① ان الكل يعلم اننى حاولت طول عمرى أن أبتعد عن المناصب الرسمية ، تمسكا بمهنة اعتقدت وما زلت اعتقد أن حياتى فيها .

② اننى خرجت عن هذه القاعدة ، نزولا على أمر كريم منه ، عندما شاء أن يكلفنى بالتعبير الرسمى عنه فى فترة من النضال القومى بالغة الحساسية ، وكان هذا من جانبه اختيارا شخصيا ... ومن بعده ، فاننى لا أملك هذا الحق بالنسبة لغيره ، كما اننى لا أستطيع أن أبقى على رأس وزارة الارشاد القومى تعبيرا عن نفسى ، فمكانى ذلك الصحيح هو الاهرام وحده ، وليس أى مكان آخر غيره .

③ ان جزءا كبيرا من مهمة اعادة تنظيم وزارة الارشاد القومى قد تم ، بانشاء اتحاد الاذاعة والتليفزيون العربى ، وبالدراسات المعدة للبت فى شأن الهيئة العامة للاستعلامات وغيرها من مؤسسات الوزارة . ومع أن عملية اعادة التنظيم لم تظهر آثارها بعد أمام الناس ــ فانى أتوقع مع بداية سنة ١٩٧١ بمشيئة الله ــ أن تكون هذه الآثار أمام الجميع مرئية ومسموعة .

④ اننى لم اعد أستطيع ، بكل ما أحس به الآن ، التوفيق بين وزارة الارشاد وبين الاهرام ، وكنت قد استطعت ذلك بجهد جهيد لبضعة شهور ، لكننى الآن أجد ان ذلك سوف يكون مستحيلا بالنسبة لى ، واذا كان لى أن اختار ــ والخيرة لله ــ فاننى أوثر ان ابقى فى المكان الذى اسهمت مع آلاف من أبنائه فى تحويله الى اطلالة مصرية على العصر الحديث ، وكان ذلك ، ولكى اكون منصفا للتاريخ ، بتشجيع معنوى كبير منه ، وبالهام مضيء .

⑤ اننى اعتقد ، الى جانب ذلك ان على مسئولية اتحملها أمام الاجيال ، فلقد اقتربت من فكره وعمله ، ولابد لى أن أعيد ترتيب أوراقى وذكرياتى عنه ، لاننا نحن الذين عرفناه عن قرب ، وشرفنا بالوقوف ، حيث تمكنا من رؤيته وهو يحلم ويناضل ويحقق ــ لا نملك وحدنا قصة حياته ، فهذه القصة ملك لشعبنا ولامتنا العربية ، وللانسانية .

ولعلك تذكر مرة أيها الصديق الكريم ، وكنا معا أخيرا فى فندق هيلتون ــ اثناء أزمة الاردن التى كانت آخر معاركه المنتصرة ــ اننا تحدثنا عن التاريخ وكيف سيروى حكاية هذا العصر ، وتذكر انه أمامك وأمام السيدين حسين الشافعى وعلى صبرى ، أشار الى وقال : انه هو المسئول عن ذلك .. لقد كان يعرف كل شيء .. وهو يتحدث دائما عن الاحساس بالتاريخ .. والكتابة صناعته » !

ومن جانبى أيها الاخ الكريم فاننى أعتبر تلك وصية سيسألنى عنها ضميرى ، وسوف يسألنى عنها الضمير العام لامتى .

وليس معنى ذلك اننى افكر فى النشر العاجل ، فأنا أول من يقدر أن هناك أشياء لم يحن بعد أوانها ، ولكنى بأمانة المسئولية أمام ذكراه الغالية لا أستطيع أن أترك شيئا للضياع أو للنسيان .

اننى ارجوك ملحا ومن كل قلبى ، أن لا تعتبر هذا تخليا منى فى وقت مصيب ..

انك تعلم أن ذلك لا يمكن أن يخطر لى ببال ، فأنت الرجل الذى اختاره هو بنفسه نائبا له فى وقت علم فيه انه معرض لمخاطر مؤامرات خطط لها الذين تصدى طول عمره لمطامعهم وسيطرتهم على مقدرات أمته .

وذلك الاختيار وحده يكفى ، ليس بالنسبة لى وحدى ، وانما بالنسبة لكل الذين تراودهم اليوم أعظم الآمال بأن يستمر الخط الذى رسمه لامتنا سواء لمرحلة النصر أو لما بعد النصر باذن الله .

اننى أناشدك أن تغفر لى ما استأذنك فيه الآن اذا كان رأيك فيه مخالفا لرأيى ، وأتمنى على الله وعليك أن يكون غفرانك من فهمك لموقفى وظروفى ومشاعرى .

وأريدك أن تعرف فى النهاية أن قلبى معك وأن عقلى بكل ما أستطيع دفاع عن مبادئه ، وعن سياسات أجراها نابعة من تلك المبادىء ، ولك الدعاء خالصا وصادقا أن يعينك الله على ما تحملت أمانته ، ولك التحية والمحبة .

محمد حسنين هيكل
السبت ٣ اكتوبر ١٩٧٠

• • • • •

• • • • •

وبعد جلسة مجلس الوزراء يوم الاحد ٤ اكتوبر دعانى السيد أنور السادات معه الى بيته وجلسنا طويلا نتدارس فيما أبديت من رأى .

وكان حلمه معى وصبره على أكثر مما استحق .

وخرجت من بيته على وعد منه بأنه سيفكر فى الموضوع وانه سيخطرنى فى الغد بقراره

وفى الغد ــ الاثنين ٥ اكتوبر ــ كان طلبه الى أن أنتظر رده الى ما بعد الاستفتاء حتى لا يساء تأويل ما قررت .

**ثم كانت استجابته الكريمة يوم ١٨ اكتوبر ولم يقنعه من أسبابى الا قولى « اننى اريد أن أعطى بعضا من وقتى لاعادة ترتيب أوراقى عن جمال عبد الناصر لكى أستطيع فى يوم من الايام أن أكتب عنه فى حدود ما رأيت منه وما سمعت وأننى اعتبر ذلك أمانة فى عنقى اتحمل مسئوليتها أمام الاجيال وأننى أستطيع ان أفعل ذلك أكثر من غيرى . ذلك اننى لن أحاول كتابة تاريخ رسمى للنظام أو للحكم فى تلك الفترة الحافلة ــ فذلك اختصاص آخر ــ وأما أمانتى فانها لا تتعدى حدود تجربتى الخاصة معه ومع فكره وعمله » .**

□

**واشهد لكثيرين من الاصدقاء الذين أعتز بصداقتهم والذين جمعت بينهم وبينى محبة عبد الناصر حاولوا ــ كرما وفضلا ــ اثنائى عما اعتزمت لانه قد يكون فيما اقدمه من فكر ورأى وجهد فائدة للوطن فى مرحلة دقيقة من حياته وكان رأيى :**

**ــ ان ما أستطيع القيام به متاح خارج السلطة بقدر ما هو متاح داخل السلطة »**

**وكان آخرهم ذلك الصديق الكبير صاحب التجربة العميقة والحس الذكى الدكتور محمود فوزى وقد صحبنى الى مكتبى فى الاهرام يوم السبت الماضى يقول لى :**

**ــ أنت تحمس لتكليفى برئاسة الوزارة ومع ذلك تتركنى وتخرج »**

**وقلت له :**

**ــ اننى معك بكل ما أستطيع ولكن دعنى اختار الموقع الذى استطيع فيه ــ أكثر من غيره ــ أن أكون معك كما أريد .**

**ليس صحيحا اننى اتركك**

**وليس صحيحا اننى اخرج .**

**ان التزامى باق كما هو ، بل أقوى مما كان وفاء له وعرفانا لحقه »**

**ثم لعلى فى النهاية اعتذر بشدة عن حديث شخصى كهذا الحديث !**

**اردت فقط ان اوضح ... ولكى يكون السجل كاملا .**

........

........

**ثم انتقل بعد ذلك الى موضوع عنه اريد ان اكتبه ، وهو قصة معركته الاخيرة ، وكانت من أروع معاركه ...**

**محمد حسنين هيكل**

# هل يصبح الاختطاف السياسى ظاهرة عامة فى العالم الغربى

## الأقليات وجبهات التحرير تضع الديموقراطيات الغربية أمام مشكلة متعذرة الحل

بقلم
حسن فؤاد

**انتقلت « عدوى » الاختطاف السياسى من دول أمريكا اللاتينية وقطعت قفزة طويلة شمالا الى كندا ، وبات العالم الغربى كله يخشى من أن تسرى هـذه الظاهرة المقلقة اليه وتصبح وسيلة شبه مشروعة لجبهات التحرير والجماعات المتطرفة المختلفة فى القارة الامريكية وفى أوروبا الغربية .**

وقد أعربت الصحف البريطانية بالفعل عن مخاوفها من أن تنتقل اعمال الاختطاف عبر المحيط الاطلسى ، فيلجأ اليها اهالى اقليم شمال ايرلندا الكاثوليك فى صراعهم ضـد البروتستانت وضـد السيطرة البريطانية . كذلك فانه لم يعـد من المستبعد أن تسرى ظاهرة الاختطاف . ( التى تركز على الدبلوماسيين الاجانب وكبار المسئولين الحكوميين ) الى الولايات المتحدة وتتخذها الاقليات الساخطة المتعددة وسيلة لتحقيق مطالبها .

ومن الواضح ان نظم الحكم المطبقة فى الغـرب عموما — أو ما يسمونه بالديموقراطيات الغربية — قد ادت الى ظهور جماعات متطرفة بين العنـاصر الوطنية التى لا تجد الوسيلة الديموقراطية الحقيقية للتعبير عن نفسها امام بطش الحكومات ، وكذلك بين الاقليات التى تستشعر القهر والحرمان من الفرص المتكافئة ، والى التجاء هذه الجماعات الى وسائل الاختطاف لكى تضغط بها على الحكومات فى الداخل ولكى تسمع صوتها الى العالم فى الخارج ، ولم يكن من الممكن تجنب اعمال القتل التى تترتب على اعمال الخطف .

ولم يكن غريبا ان تنشأ هذه الظاهرة فى دول امريكا اللاتينية حيث يبلغ التناقض مداه بين المطالب الحقيقية للشعوب وبين بعض الحكومات المزيفة التى تحتمى بالاحتكارات الامريكية وتعتمد على مساندة واشنطن لها .

### صفقات متبادلة :

ومنذ بدأت موجة الاختطاف السياسى — فى سبتمبر من العام الماضى — وجدت الحكومات نفسها امام مشكلة الاختيار بين أمرين كلاهما مـر : اما الانصياع لمطالب الجماعات المتطرفة التى تقوم بأعمال الاختطاف ، وبالتالى الظهور بمظهر الضعف امامها ، مما يؤدى الى تشجيع المزيد من اعمال الخطف ، وبذلك ينتقل زمام السلطة من ايدى الحكومات الى ايدى « الثوار » . واما اتخاذ موقف حازم وتحمل العواقب التى تترتب عليه من قتل الممثلين الدبلوماسيين للدول الاخرى الذين يتحتم حماية ارواحهم طبقا لمبادىء القانون الدولى ، ومن ثم اثارة سخط هذه الدول الاخرى على حكومة الدولة التى وقعت فيها حادثة الخطف والقتل ، فضلا عن انكشاف عجز هذه الحكومة عن صيانة الامن داخل اراضيها .

فعندما اختطف السفير الامريكى فى البرازيل منذ عام تقريبا .. اختارت الحكومة البرازيلية الانصياع لمطالب « الثوار » فافتدت السفير بالافراج عن ١٥ من المعتقلين السياسيين ، وفى فبراير الماضى اختطف وزير خارجية جواتيمالا ، وفى الشهر التالى اختطف كل من القنصل اليابانى فى البرازيل والملحق العسكرى الامريكى فى جمهورية الدومينيكان ، ثم جرت صفقات لتبادل الافراج عن هذه الشخصيات الثلاث مقابل افراج الحكومات عن اعداد متفاوتة من المسجونين السياسيين ..

وحدث بعد ذلك أن لجأت حكومة جواتيمالا الى اتخاذ موقف الحسم ، فرفضت الاستجابة لمطالب مختطفى سفير المانيا الغربية ، وكانت النتيجة هى مصرع السفير بأيدى مختطفيه .

### اعمال غير انسانية :

لذلك فانه عندما وقع حادث اختطاف سفير آخر لالمانيا الغربية فى يونيه الماضى ( وكان سفيرها فى البرازيل ) .. مارست بون ضغطا شديدا على حكومة البرازيل لدفعها الى الانصياع لمطالب المختطفين بالافراج عن ٤٠ من المعتقلين السياسيين ، وتمت الصفقة واخلى سبيل السفير مقابل اخلاء سبيل المعتقلين الاربعين الذين نقلوا الى الجزائر وهناك كشفوا عن الانواع الرهيبة من التعذيب التى يتعرض لها المعتقلون السياسيون فى البرازيل والتى تدفع زملاءهم ( خارج السجون ) الى الالتجاء لوسائل الخطف من اجل ارغام الحكومة على الافراج عنهم .

واذا كان خطف الدبلوماسيين الاجانب وتعريض حياتهم للخطر ( وهم ضحايا ابرياء ) يبدو عملا غير انسانى .. فانه الوسيلة الوحيدة التى يراها الثوار الوطنيون لوقف ارتكاب اعمال غير انسانية فى حق زملائهم القابعين خلف جدران السجون حيث يتعرضون لاقسى الوان التعذيب دون ان تتاح لهم فرصة محاكمة عادلة .

بيد أن مصرع السفير الالمانى فى جواتيمالا لم يمنع حكومة أوروجواى من معاودة موقف الحسم عندما جرى اختطاف مسئول برازيلى واثنين من الامريكيين فى منتصف الصيف الماضى ، فقد رفضت مطلب المختطفين ( من جماعة « توباماروس » الثورية ) بالافراج عن ١٥٠ من المعتقلين السياسيين ، وعندما انتهت المهلة الاولى فى ٩ أغسطس نفذت الجماعة حكم الاعدام فى احد الامريكيين ، اما الاخران فلم يعرف مصيرهما حتى الان على وجه التأكيد .

### مشكلة اقلية :

والى ما قبل ثلاثة اسابيع لم يكن احد يتوقع أن تنتقل ظاهرة الاختطاف والقتل الى دولة مثل كندا ، ولكن ذلك هو ماحدث بالفعل ، وهو مايثير احتمال تكراره فى عدد من دول الغرب الاخرى .

ففى مقاطعة كويبك — اكبر واقدم مقاطعات كندا العشر — لجأت « جبهة تحرير كويبك » التى تشكلت منذ سبع سنوات ، الى اختطاف الملحق التجارى البريطانى فى مونتريال ، ثم الى خطف وزير العمل فى حكومة كويبك المحلية .

وعلى طريقة جبهات تحرير امريكا اللاتينية طالبت جبهة تحرير كويبك — مقابل الافراج عن هذين الرجلين — باخلاء سبيل عدد من المعتقلين من رجال الجبهة واضافت مطلبا جديدا هو « فدية » من سبائك الذهب قيمتها نصف مليون دولار .

واختارت حكومة كندا الفيدرالية موقف الحسم وعدم الانصياع ورفضت مطالب الجبهة ؛ فكانت النتيجة أن قتلت الجبهة وزير العمل ، ومازالت تهدد باعدام الملحق التجارى البريطانى .

ومشكلة كويبك بالنسبة لكندا هى اقرب ما تكون الى مشكلة شمال ايرلندا بالنسبة لبريطانيا ، فان مقاطعة كويبك هى مركز تجمع الكنديين الذين ينتمون الى اصل فرنسى ويريدون المحافظة على لغتهم وثقافتهم الفرنسية فى وجه الاغلبية الزاحفة للكنديين الذين ينتمون الى اصل انجليزى .

وهذه الاقلية الفرنسية فى كندا تريد الانفصال بمقاطعة كويبك عن بقية المقاطعات الكندية وتحويلها الى دولة مستقلة ، وقد سبق أن عقد ابناء هذه الاقلية مؤتمرا فى مونتريال فى اكتوبر ١٩٥٩ طالبوا فيه باجراء استفتاء شعبى لتمكين اهالى المقاطعة ( ومعظمهم من اصل فرنسى ) من تقرير مصيرهم بأنفسهم ثم ارسلوا مذكرة الى الامم المتحدة فى يناير ١٩٦٣ يطالبون فيها باستقلال كويبك عن كندا التى يعتبرونها « مستعمرة بريطانية » .

وعلى الاثر تشكلت « جبهة تحرير كويبك » من العناصر المتطرفة بين ابناء الاقلية الفرنسية . وعلى الرغم من أن كويبك تتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتى ولها حكومة محلية رئيسها ومعظم اعضائها من المنتمين الى اصل فرنسى وعلى الرغم من ان اليوت ترودو رئيس حكومة كندا الفيدرالية هو نفسه من اصل فرنسى .. فان هذه الجبهة تصر على مطلب الانفصال والاستقلال . ولها اسبابها الخاصة لذلك ، وفى مقدمتها الرغبة فى الخروج من الكومنولث البريطانى والتخلص من سيطرة الاحتكارات الامريكية التى تتواطأ معها الاغلبية الكندية الانجليزية فى التحكم فى النشاط الصناعى والتجارى لكندا .

وقد لجأت « الجبهة » أخيرا الى وسائل الخطف والقتل بعد ان تعذر عليها تحقيق اهدافها بالوسائل الديموقراطية .

وواجهت حكومة كندا الفيدرالية هذه المشكلة المتعذرة الحل باعلان الطوارىء ووقف الحريات المدنية فى كل انحاء كندا والقيام بحملات اعتقالات شملت المئات حتى الان .. ومن المحتمل ان تؤدى هذه الاعتقالات الى مزيد من نشاط الجبهة وهكذا تسير الامور فى حلقة مفرغة ويزداد تعذر حل المشكلة ■

بيير اليوت ترودو رئيس حكومة كندا الفيدرالية ، الذى ينتمى الى اصل فرنسى ، ومواجهه اكبر مشكلة خلقها المتطرفون الكنديون ذوى الاصل الفرنسى ، الذين يشكلون « جبهة تحرير كويبك » ..

■ فى مؤخرة هذه السيارة عثر البوليس على جثة بيير لابورت وزير العمل المحلى فى مقاطعة كويبك ، الذى قتله مختطفوه بعد ان ظل رهينة لديهم لمدة أسبوع ، رفضت خلاله حكومة كندا الانصياع لمطالب « الثوار » ■

■ المتهمان بول روز [ ٢٧ سنة ] الى اليسار ، ومارك كاربونو [ ٣٧ سنة ] .. اللذان اعتقلهما بوليس كويبك ووجه اليهما تهمة اختطاف الملحق التجارى البريطانى ووزير العمل المحلى الذى لقى مصرعه يوم الاحد الماضى ■

■ بوليس مدينة مونتريال يلقى القبض على واحد من المئات الذين اعتقلوا فى كندا طبقا لاجراءات الطوارىء الجديدة التى تعطى الحكومة الفيدرالية سلطات استثنائية وتؤدى الى تعطيل الحريات المدنية للمواطنين ■

# دعوة الى بريطانيا للخروج من الكومنولث من أوسع أبوابه

**حدث تحول فى التاريخ ، فلم تعد بريطانيا هى التى تهدد دول الكومنولث ، بل أصبحت دول الكومنولث هى التى تهدد بريطانيا . ففى ١٦ اكتوبر الحالى — اى منذ اسبوع — فى « داوننج ستريت » — عقد اجتماع بين جانبين كنيث كاوندا رئيس زامبيا ومعه وفد يمثل الدول الافريقية ، وادوارد هيث رئيس حكومة المحافظين ، ومعه سير اليك دوجلاس هيوم وزير خارجية بريطانيا — وبعد ٩٠ دقيقة قال كاوندا مخاطبا هيث : « ان الدول الافريقية الاعضاء فى الكومنولث ستسعى لطرد بريطانيا منه اذا أصرت حكومة المحافظين على تنفيذ وعودها ببيع السلاح لحكومة فورستر البيضاء فى جنوب افريقيا » .**

اعداد

**فوزى وفاء**

وكان كاوندا قد قال فى بون — فى اليوم نفسه — قبل وصوله الى لندن « ان الكومنولث لم يعد لحدى ممتلكات بريطانيا فهو منظمة تابعة لجميع الاعضاء فيها — ووضع سياسة الكومنولث يرجع الى هؤلاء الاعضاء جميعا وليس لبريطانيا وحدها واذا لم تعجبهم تصرفات بريطانيا فيمكنها ان تخرج من اوسع الابواب .

**كان « كاوندا » فى الواقع يعرض على هيث موقف منظمة الوحدة الافريقية نيابة عن افريقيا كلها .**

## زوبعة ضد المحافظين

لم تكن الثورة على سياسة حكومة المحافظين من جانب الدول الاعضاء فى الكومنولث فقط بل ارتفعت صيحات الاستنكار والنقد لسياسة ادوارد هيث التى تمهد بها لتزويد جنوب افريقيا بالسلاح من جانب قطاع كبير من حزب المحافظين نفسه ومن حزب العمال المعارض بأجمعه ومن الصحافة البريطانية ومن حلفاء بريطانيا فى منظمة حلف الاطلنطى ومن كندا والولايات المتحدة .

ولا يمكن ان ننسى ان آخر قرار لمجلس الامن اوصى بأن تلتزم الدول الاعضاء بفرض حظر تام على تصدير السلاح لجنوب افريقيا . غير ان بريطانيا كانت حريصة عندئذ كل الحرص فامتنعت عن التصويت على هذا القرار الى جانب فرنسا .

ويلاحظ المراقبون ان حكومة المحافظين تسير نحو تحقيق سياستها بتزويد جنوب افريقيا بالسلاح فى حذر شديد حتى لا تنفجر تلك الازمة العنيفة وتقضى على صرح الكومنولث — وهى ازمة قد لاحت بوادرها واضحة بالفعل .

فالمحافظون لم يعلنوا حتى الان بصفة رسمية انهم قرروا تزويد جنوب افريقيا بالسلاح ، فقد ذكر هيث فى بيانه السياسى الذى القاه فى اجتماع حزب المحافظين الذى عقد فى بلاكبول فى ١٠ اكتوبر الحالى ان مشروعات الحكومة فى هذا الصدد تنتظر مناقشات مجلس العموم البريطانى عندما ينعقد فى ٢٧ اكتوبر الحالى اى بعد ايام .

## لماذا المخاطرة ؟

والسؤال الذى يتبادر للاذهان هو لماذا تخاطر بريطانيا بمواجهة كل تلك الازمات من جانب الدول الافريقية فى الكومنولث ثم المعارضة من حزب العمال فى الداخل ثم الراى العام العالمى الذى ظل ينادى طوال الحقبة الماضية بالكف من مساعدة كل النظم العنصرية فى افريقيا مثل روديسيا وموزمبيق وجنوب افريقيا كوسيلة لارغامها على الكف عن ممارسة سياسة التفرقة العنصرية ؟ .

والواقع ان سياسة حكومة المحافظين ليست وليدة الساعة بل هى سياسة مرسومة منذ امد طويل . ففى شهر مايو من العام الماضى ، ولم يكن حزب المحافظين قد جاء الى الحكم بعد — كان سير اليك دوجلاس هيوم وزير الخارجية الحالى — فى زيارة لجنوب افريقيا — وادلى هيوم بتصريحات لخص فيها موقف المحافظين من حكومة فورستر . فقال انه « اذا جاء المحافظون للحكم فسيرفعوا الحظر الذى يفرضه العمال على تصدير السلاح لجنوب افريقيا وسيتخذ الحزب موقفا اكثر تساهلا من موقف حكومة العمال فيما يتعلق بالترتيبات الدفاعية بين البلدين » .

وقال هيوم أيضا ان الطريق البحرى حول رأس الرجاء الصالح — وهو الشريان الحيوى بالنسبة للتجارة بين الدول الغربية ، وعلى الاخص بعد ان اغلقت قناة السويس — ينبغى ان يظل آمنا . وقال أيضا انه يرى ان حلف الاطلنطى ينبغى أن يهتم اهتماما بالغا بالابقاء على هذا الطريق بعيدا عن اية تهديدات ..

## الفراغ فى المحيط الهادىء

ويتفق المحافظون تماما فى هذا الرأى مع حكومة جون فورستر الذى يبذل من جانبه محاولات يشمها لاقناع الغرب بأن جنوب افريقيا — التى اصبح العالم يرفضها باعتبارها احدى قلاع التفرقة العنصرية فى العالم — دولة لها اهمية بالغة بالنسبة للاستراتيجية الغربية — ومن رأى فورستر ان العالم الغربى يجب ان يدرك اهمية ملء الفراغ فى المحيط الهادى الذى سيوجد بعد ان تسحب بريطانيا اسطولها من مياهه فى نهاية عام ١٩٧٠ فان طرق الملاحة حول رأس الرجاء الصالح يجب ان تظل آمنة . لانها اذا تعرضت لاى خطر فان اوروبا والولايات المتحدة ستعانيان من المتاعب اكثر مما تعانيه جنوب افريقيا فشحنات الاغذية والبترول تمر حول رأس الرجاء الصالح يوميا متجهة الى اوروبا ولهذا يجب أن تتوفر لجنوب افريقيا كل الامكانيات اللازمة لحماية هذه الطرق . ويحاول « بيت بوتا » وزير الدفاع فى حكومة بريتوريا ان يقنع الغرب بأن جنوب افريقيا يمكنها ان تلعب دورا هاما فى الدفاع عن اوروبا بحماية الطريق حول رأس الرجاء الصالح ومنع اى محاولة شيوعية لملء الفراغ فى المحيط الهادى .

والمنطق فى جنوب افريقيا — والذى لا يبدو ان هناك من يسانده سوى حكومة المحافظين فى بريطانيا — هو ان الولايات المتحدة لم تعد تريد المزيد من التورط فى المزيد من الالتزامات الدولية والدفاعية وهى غير مقتنعة بما تزعمه جنوب افريقيا من اهمية الطريق حول رأس الرجاء الصالح . وفرنسا ، نواياها غير واضحة ازاء جنوب افريقيا وعلى الاخص بعد ان انتهى العمل بسياسة الرئيس السابق ديجول ، وهذا معناه انه ليس أمام جنوب افريقيا من دول تتحالف معها سوى الدول الاستعمارية والعنصرية فى افريقيا مثل البرتغال وروديسيا ، والدول الغربية التى لها مصالح مشتركة ضخمة معها مثل بريطانيا .

## المصالح الاقتصادية أولا

**ولا يخفى ما لبريطانيا من مصالح اقتصادية ضخمة فى جنوب افريقيا . فطبقا لآخر احصائيات عام ١٩٦٨ فقد بلغت استثمارات بريطانيا فيها اكثر من ١٠٠٠ مليون جنيه استرلينى سنويا . وهذا معناه ان كل خمسة جنيهات تستثمرها بريطانيا فى الاسواق الخارجية هناك جنيه يستثمر فى جنوب افريقيا وحدها** والعائد من هذه الاستثمارات تصل نسبته الى ٥ر١١ فى المائة اى ما يوازى ثلاثة امثال متوسط العائد من الاستثمارات البريطانية فى اية اسواق اجنبية اخرى هذا بالاضافة الى ان جنوب افريقيا من اكبر الدول التى تتعامل تجاريا مع بريطانيا .

ولم يذكر سير اليك هيوم بالطبع شيئا عن تلك المصالح الضخمة لبريطانيا مع حكومة بريتوريا فى اى من تصريحاته ولكنه اشار فى مناقشة جرت فى مجلس العموم فى الشهر الماضى الى ان بريطانيا عن طريق بيع السلاح لجنوب افريقيا انما تنفذ نصوص اتفاقية سيمونزتاون التى عقدت بين البلدين عام ١٩٥٥ للتعاون الدفاعى بينهما ولحماية الطرق الملاحية حول رأس الرجاء الصالح .

وعلى اى الاحوال فان بريطانيا ستدفع ثمنا باهظا اذا استأنفت بيع السلاح للحكومة العنصرية وحتى لو تحدثنا بلغة الاقتصاد الجامدة فان هذه السياسة ستكلف بريطانيا الكثير فى افريقيا وقد حذر الرئيس كاوندا من ان بريطانيا والغرب يجب ان يختاروا بين جنوب افريقيا ، وبقية القارة فيما يختص بالاستثمارات حاليا وفى المستقبل .

هذا بالاضافة الى ان اصرار حكومة المحافظين على تنفيذ نصوص اتفاقية قديمة مثل اتفاقية سيمونزتاون امر غير واقعى لان تزويد جنوب افريقيا بأنواع معينة من السلاح الدفاعى البحرى وهو سلاح غير ذرى بالطبع لن يجدى كثيرا فى عصر السلاح الذرى وما سيجد عنه من تطورات فى المستقبل .

## علامات استفهام ؟ ؟ ؟

والمشكلة الوحيدة فيما يتعلق بمسألة طريق رأس الرجاء الصالح هى مشكلة حماية التجارة البريطانية .. وهناك عدة اسئلة تثار فى هذا الصدد : فهل الطريق حول رأس الرجاء الصالح — بالنسبة للتجارة ذو اهمية شديدة لبريطانيا ؟ وهل هذا الطريق معرض لخطر التدخل فيه وهل هناك احتمال لمثل هذا التدخل ؟

الواقع ان الطريق أصبحت له اهميته فعلا بعد اغلاق قناة السويس ولكن نسبة التجارة البريطانية التى تمر حول رأس الرجاء الصالح لا تتعدى ٢٥ فى المائة من مجموع تجارة بريطانيا بما فى ذلك نصف امداداتها من البترول . والطريق معرض فعلا للخطر . وتدعيم الوجود السوفيتى فى المحيط الهادىء من شأنه ان يقلق الغرب ولكن هناك شكا كبيرا فى رغبة السوفييت فى التدخل فى هذا الطريق . حتى لو كانت هناك نية للتدخل فهل ستكون قاعدة سيمونزتاون حائلا دونه ؟

وخلاصة الموضوع ان سيمونزتاون قاعدة لها فائدة محدودة بالنسبة لبريطانيا ولكنها ليست ضرورية بالطريقة التى يصورها حزب المحافظين .

**ولذلك فهناك اعتقاد يسود الان فى بعض الدوائر المطلعة هو أن المحافظين فى بريطانيا — فى مواجهة كل الضغوط الداخلية والخارجية — وتقديرا منهم لمصالحهم الآجلة بدلا من العاجلة — قد يتراجعون عن تزويد جنوب افريقيا بالسلاح** □

كينيث كاوندا

جون فورستر

ادوارد هيث

**كاوندا يقول :**

## الكومنولث لم يعد أحد ممتلكات بريطانيا لأنه ملك لجميع الأعضاء

# الاعترافات المتعاقبة بالصين الشعبية

**لا يستطيع أحد أن يفسر تتابع الاعتراف الدبلوماسى من دول الغرب بالصين الشعبية على طريقة كتابة السيناريو السينمائى الامريكى ، حيث نرى الرجل الصينى الغامض بتقاطيعه التقليدية ، يؤثر على الرجل الابيض المستقيم العقل بنظرات عينيه الضيقتين !**

اعداد

**سمير كرم**





شوان لاى

ماوتسى تونج

الاحتفال بعيد العمال يوم اول مايو فى ميدان تيان مين بمدينة بكين — حيث انطلقت الصواريخ والالعاب النارية الى السماء .

## انفتاح العالم على الصين أم انفتاح من الصين على العالم ؟

فالحقيقة أن تفسير سلسلة الاتصالات الدبلوماسية الصينية مع العالم الخارجى فى الاونة الاخيرة .

اعتراف كندا ، والاعتراف الوشيك من ايطاليا وبلجيكا والنمسا ، واعادة العلاقات من جانب غانا ، وجولة شوان لاى القادمة فى الشرق الادنى وافريقيا . لابد ان يضع فى الاعتبار ثلاثة عوامل رئيسية :

● **العوامل الصينية** : ذلك انه يكاد يكون هناك اجماع على ان فترة « ما بعد الثورة الثقافية الصينية » وهى الفترة التى بدأت رسميا بانعقاد المؤتمر التاسع للحزب الشيوعى الصينى فى ابريل عام ١٩٦٩ تشهد نشاطا دبلوماسيا واسعا « للانفتاح على العالم » او « للخروج من العزلة » ، وهذه تعبيرات غريبة يكرهها الصينيون انفسهم .

● **العوامل غير الصينية** : ذلك أن هناك الى جانب انفتاح الصين على العالم ، انفتاحا من العالم على الصين على نطاق جديد وعريض ، يبدو فى الاتصالات الدبلوماسية العديدة معها

● **عامل البطء الزمنى** : ذلك ان هذا الانفتاح المتبادل يسير بعسر شديد .. وعلى سبيل المثال فان اعتراف كندا بالصين اخيرا هو نتيجة مفاوضات شاقة فى ستوكهولم استمرت ٢٠ شهرا كاملة ، وهو اول اعتراف من دولة غربية رئيسية ببكين منذ اعتراف فرنسا بها عام ١٩٦٤ ، واول اعتراف من احدى دول نصف الكرة الغربى منذ اعتراف كوبا عام ١٩٥٩ .. ولا يزال عدد الدول التى تعترف بالصين الشعبية — بعد ٢١ عاما من قيامها — ٥١ دولة فقط ، ومجموع الدول الاعضاء فى الامم المتحدة ١٢٧ دولة .

## الثقة الذاتية

والقاعدة القائلة بأن السياسة الخارجية للدول تكون عادة انعكاسا لاوضاعها الداخلية تنطبق بشكل بارز على الصين . ولهذا يعتبر انفتاح الصين على العالم الخارجى انعكاسا لعدة ظواهر للثقة الذاتية الصينية فى مرحلة ما بعد سكون الغبار الكثيف الذى اثارته احداث الثورة الثقافية وصراعاتها . فهناك مؤشرات واضحة تجعل الغرب نفسه يقول : « ان هناك بلا شك تحسنا كبيرا فى الموقف الاقتصادى فى الصين ( صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية ) بل ان اشد المصادر الغربية قربا من الصين — وهى المصادر التى تتركز فى هونج كونج وترصد كل ما يصدر داخل الصين — تقول ان هناك « وثبة كبرى للامام » اشارة الى تسميته « الوثبة الكبرى للامام » التى اطلقت على خطة التنمية الصينية عام ١٩٥٨ - [ ملخص الاذاعات الصينية : تعده اجهزة الاستماع التابعة لهيئة الاذاعة البريطانية ] .

**يضاف الى هذا ازدياد ثقة الصين الذاتية نتيجة للتقدم الذى احرزته فى المجال الذرى بجانبيه العسكرى والفضائى حتى ان الولايات المتحدة تقيم شبكة للصواريخ الدفاعية لحمايتها من الصواريخ الصينية عابرة القارات .**

## صين واحدة

.. ولا يمكن وصف النشاط الدبلوماسى الملحوظ الان لبكين بأنه يهدف الى « جمع اعترافات دبلوماسية » . فان بكين لا تبدى حتى الان لهفة على الحصول على اعتراف من أى دولة ، بل انها حتى لا تظهر اهتماما بالانضمام للامم المتحدة بالقدر الذى تبديه دول اخرى غيرها بانضمام الصين فهى لا تزال تضع « الاعتراف بصين واحدة » اساسا لاتصالاتها مع اى دولة تريد اقامة علاقات دبلوماسية معها فهى ترفض الدخول فى علاقات مع دول تعترف بفورموزا ، على الرغم من ان اسقاط هذا الشرط يؤدى بالتأكيد الى اعتراف سريع بها من عشرات من الدول . وقد انعكس هذا بشكل واضح فى بيان تبادل العلاقات مع كندا ، فى نقطتين :

— ايدت كندا حق الصين الشعبية وحدها فى مقعد الصين بالامم المتحدة .

— اعلنت كندا انها « تأخذ فى الاعتبار » مطلب الصين الخاص باستعادة جزيرة تايوان ( فورموزا ) .

ويشمل النشاط الدبلوماسى الصينى فى الفترة الاخيرة كل مناطق العالم تقريبا فقد حسنت علاقاتها مع يوجوسلافيا ورومانيا — من دول اوروبا الشرقية — رغم المسافة التى تفصلها عنهما فى كثير من القضايا الايديولوجية . ووسعت علاقاتها التجارية مع اليابان ، الدولة الرأسمالية الاولى فى آسيا رغم عدم وجود علاقات بين الدولتين .

وعادت توجه اهتماما واضحا لعلاقاتها مع افريقيا ، لاول مرة منذ جولة شوان لاى فيها عام ١٩٦٤ ، ويلعب الخط الحديدى الذى تقيمه الصين ليربط بين دار السلام عاصمة تانزانيا وحزام النحاس فى زامبيا دورا كبيرا فى العلاقات مع افريقيا . وبالنسبة لآسيا فان تحرك الصين السياسى على المسرح الآسيوى الواسع يعتبر فى تقديرات المراقبين الغربيين من ابرز تحركاتها فى السنوات الاخيرة ، وخاصة بفضل الدور الذى قامت به فى عقد « مؤتمر القمة لشعوب الهند الصينية » على اثر الانقلاب اليمينى فى كمبوديا فى مارس الماضى .

وتحسنت علاقات الصين مع دول اوروبا الغربية بشكل ملحوظ خلال عامى ٦٩ و٧٠ وخاصة مع فرنسا وبريطانيا . وبالنسبة للعلاقات مع الاتحاد السوفيتى فيكفى انها انتقلت من مرحلة الصدام المسلح على الحدود الى مرحلة المفاوضات المستمرة فى بكين وعودة السفيرين الى عاصمتى البلدين لاول مرة منذ عام ١٩٦٧

وقد دخلت الصين الشعبية خلال الفترة السابقة مرحلة جديدة من توسيع نطاق مساعداتها الاقتصادية والفنية لدول آسيا وافريقيا . وقد وقعت خلال العام الماضى ٦٦ اتفاقا للتعاون الاقتصادى والفنى مع ١٨ دولة . وهو تحرك لا يمكن عزله عن تحركها الدبلوماسى من حيث الاهداف .

## دولة كبرى ثالثة

وهناك تفسيرات غربية عديدة لهذا التحرك السياسى للصين للانفتاح على العالم من جديد :

● تفسير بأن الصين تريد أن تبرز كدولة كبرى ثالثة الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

● تفسير بأن الصين تريد أن تشكل فى السياسة الدولية « منطقة متوسطة » بين الدولتين الكبيرتين ودول العالم الثالث .

● تفسير بأن الصين — ببساطة — وجدت انها لم تستفد شيئا من عزلتها خلال فترة « الثورة الثقافية » .

● تفسير بأن الصين تتحرك لتحقيق حجم سياسى يتسع لحجمها الاقتصادى النامى .

الا ان هذه « التفسيرات » التى يغلب عليها الطابع النظرى — حتى ان سلمنا انها تفسر انفتاح الصين على العالم لا تفسر انفتاح العالم عليها الى حد ارتفاع اصوات رسمية فى الفلبين وماليزيا واستراليا ونيوزيلاندا ، فضلا عن الاصوات غير الرسمية فى الولايات المتحدة ، تطالب بالاعتراف بالصين .

الواقع ان التكوين الجغرافى والسكانى الهائل للصين هو الذى جعل العالم دائما يتطلع اليها باهتماماته الاقتصادية والتجارية . ولا يلغى هذا بطبيعة الحال العوامل الاخرى لانفتاح العالم على الصين وهى ادراكه ان الصين تمسك اكثر من غيرها بمفتاح السلام فى شرق آسيا ، وانها اصبحت قوة ذرية لا يتغاضى عنها فى اية اتفاقات دولية للحد من التسلح الذرى ، ان الصين المتهمة من الغرب ومن امريكا بالذات بأنها تهدد السلام ليس لها جندى واحد خارج حدودها . وان الصين تستطيع ان تسهم فى السلام العالمى اذا دخلت الامم المتحدة وليس اذا بقيت خارجها .

ولكن يبقى — قبل وفوق كل هذه العوامل — ان فى الصين ٧٥٠ مليون نسمة : هم فى نظر الغرب الصناعى مستهلكون لمنتجاته المتراكمة يعيشون على ارض مساحتها ٩ ملايين و٧٠٠ الف كيلو متر مربع ، وهى مساحة — كما قال امبراطور الصين « تشين لون » لجورج الثالث ملك بريطانيا فى القرن الثامن عشر — « يستحيل ان يوجد خارجها شىء لا يوجد مثله داخلها » !!










# آخر العمالقة



بترتيب خاص مع « أوبرا موندى » دار النشر الباريسية يبدأ « الاهرام » اليوم نشر فصول الكتاب الاخير الذى كتبه سالزبرجر الصحفى الامريكى الاشهر تحت عنوان « آخر العمالقة » •

وهو الكتاب الذى يصدر فى نيويورك مع أول نوفمبر ويتوقع له النقاد أن يكون كتاب الموسم القادم بأكمله •

لقد ضمن سالزبرجر أشهر كتاب السياسة الدولية كتابه التاسع صورا حية للقاءات عديدة جرت بينه وبين أقطاب العالم • ديجول • تشرشل خرشوف • ناصر • نهرو • كيندى • هتلر • ماك آرثر • شاه ايران وآخرين من جيل العمالقة الذين التقى بهم خلال تجربة عمله •

والكتاب دون شك حصاد تجربة عريضة مكنت صاحبها — على حد قوله — من أن يتناول العشاء مع ملوك ومتشردين وأن يعرف لفيفا من الجنرالات الذين يحكمون أمم العالم وأن يتعرف على « حافظة » من رجال المال الذين يهيمنون على سوقه •• وأن يطوف قارات العالم السبع •

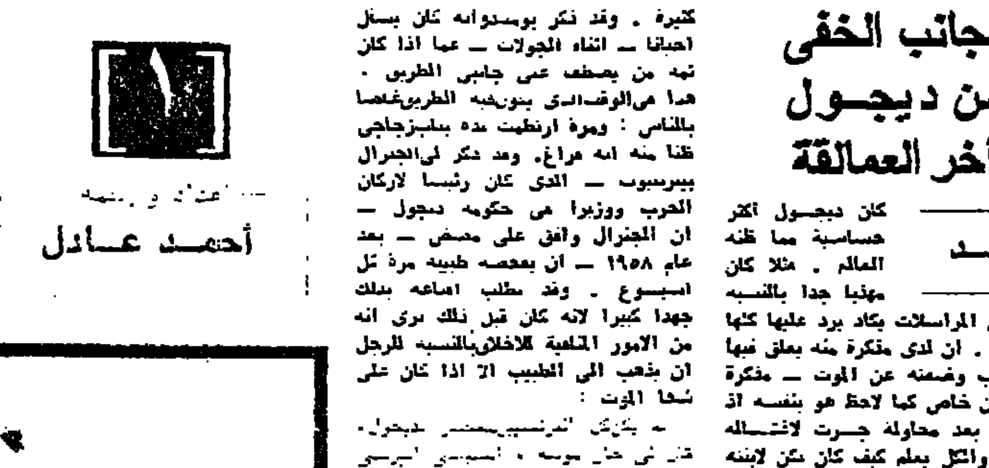
أن سالزبرجر من صحفيى « الاستجواب » المشهورين وخلال نقاشه مع كثير من هذه الشخصيات كان يسجل فى مذكرات كاملة كل هذه اللقاءات حتى ماكان يجرى خلالها من أحاديث لم تكن للنشر •

وهو يشوقنا الى متابعة كتابه وهو يقول فى مقدمته ان كثيرا من المسائل التى عدت فى وقتها بالغة السرية لم تعد الان تدخل تحت هذا التصنيف لان الزمان يهدىء العواطف ويقلل الحرج • وهو يشوقنا أكثر عندما يقول لقد حيرنى وأنا أعيد القراءة والصياغة أن أجد هذه الكثرة من الناس تتحدث الى بمثل هذا القدر من الحرية وكأنما كانت واقعة تحت تأثير الهام حاد يدفعها الى الحوار •

ولانه كان يرى فى ديجول شخصية مجيدة وعتيقة استحوذت على اهتمامه فلقد آثر أهرام الجمعة أن يختار « ديجول — الرجل والسلطة والعالم » ليكون موضوعا لاول الفصول التى ينشرها الاهرام تباعا ابتداء من اليوم •

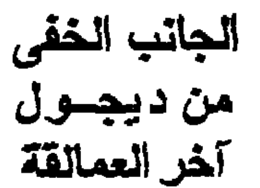


## ديجـــــــول



**اكثر ما كان يتكرر من موضوعات فى احاديثى مع ديجول هو فرنسا ودور العظماء فى الشئون الدولية • وقد اثبت ديجول بنفسه • خلال السنوات العشر التى عاد فيها • ان عصر العمالقة لم ينته تماما •**

**وقد اكتشفت عند اعادة قراءة مذكراتى هذه ان ديجول كان الشخصية الرئيسية فيها • ولعلنى اكون افضل الماما بامره واكثر معرفة به على مدى طويل متصل من سائر الامريكيين • وانا فى هذا الكتاب لم اكرر تعليقات سلقها غيرى من الكتاب ولم انقل عن خطب ديجول العامة او اعماله المنشورة • ان هذا الفصل مستقى من مادة اصلية •**



[١]

إعداد وتقديم

**أحمد عادل**

### الجانب الخفى من ديجول آخر العمالقة

**لقد** كان ديجول اكثر حساسية مما ظنه العالم • مثلا كان مهذبا جدا بالنسبة للرد على المراسلات يكاد يرد عليها كلها بخط يده • ان لدى مذكرة منه يعلق فيها على كتاب وضعته عن الموت — مذكرة ذات شأن خاص كما لاحظ هو بنفسه اذ انه كتبها بعد محاولة جرت لاغتياله بقليل • والكل يعلم كيف كان يكن لابنته آن — التى لم تنم ابدا كسائر الاطفال — شعورا عميقا رقيقا حنونا • ولكن لا يعلم الكثيرون انه كان شغوفا بكلبه الاتزامى وانه كان يسمح له بالنوم على سرير الرئاسة رغم شكوى زوجته !

وقال لى جورج جاليشون — الذى كان وقتا ما مديرا لمكتب ديجول فى الاليزيه — ان الجنرال كانت له • ترويح وحيدة فى التليفزيون • الذى كان غالبا ما يشاهده مع احفاده • كذلك كان يستمتع بالسير فى الغابة التى تكتنف منزله الريفى فى كولومبى ليدو ايجليز •

وفسر بيير بوبيه — مدير مكتب ديجول — هذه العزلة بقوله ان الجنرال كان قبل الحرب مهتما بالفنون • ويحب زيارة المتاحف • لكنه اضحى — بغض النظر عن مركزه كرئيس للجمهورية — اسير « قامته » ولم يعد فى وسعه ان يتجول ويتطلع الى اللوحات اذ انه سيعرف على الفور • وقال ان الجنرال يحب القراءة — حتى فى الرياسة — وانه يتصفح الصحف والمجلات الفرنسية والانجليزية بانتظام — ويتحدث الانجليزية بطلاقة • وان لم تكن سليمة تماما • كما انه كان ملما بالالمانية على نحو طيب • اذ تعلمها وهو بعد ضابط فتى تحسنها وهو اسير فى الحرب العالمية الاولى •

وذكر لى ايتين بوران دى روزيير — الذى كان اكبر اعوان ديجول لعدة سنوات • انه لم يكن يرتدى النظارات ابدا كلما استطاع تجنبها • وقد ساعده غروره على ان يحتال حيلة ذات تأثير كبير وهى ان يحفظ عن ظهر قلب عبارات فى لغات اجنبية سيستخدمها فى خطبه اثناء تجواله بالخارج كذلك كان يحفظ خطب التليفزيون وبيانات المؤتمرات الصحفية — كل ذلك حتى لا تكون له حاجة الى ان يظهر بالنظارات علنا !

#### أعمى بغير نظارات

وقد كانت صحة الجنرال — كما عهدتها وهو شيخ — تثير الدهشة • لم يكن يجهد نفسه فى العمل فى الاليزيه — ولم يكن يبدأ ابدا قبل العاشرة صباحا كما لم يكن يفرغ ابدا بعد الثامنة مساء • وقد اجريت له بنجاح عملية بروستاتا • وظلت عيناه تضايقانه حتى عولج ما بهما من ظلام فى العدستين • وكان رفضه قبل ذلك ان يضع النظارات بسبب مأزق

كثيرة • وقد ذكر بومبيدو انه كان يسأل احيانا — اثناء الجولات — عما اذا كان ثمة من يصطف على جانبى الطريق • هذا فى الوقت الذى يزدحم الطريق فيه بالناس : ومرة ارتطمت يده بطلب زجاجى ظنا منه انه فراغ • وقد ذكر لى الجنرال بيير بيوت — الذى كان رئيسا لاركان الحرب ووزيرا فى حكومة ديجول — ان الجنرال وافق على مضض — بعد عام ١٩٥٨ — ان يفحصه طبيبه مرة كل اسبوع • وقد تطلب اقناعه بذلك جهدا كبيرا لانه كان قبل ذلك يرى انه من الامور المنافية للاخلاق بالنسبة للرجل ان يذهب الى الطبيب الا اذا كان على شفا الموت !

ـه يذكر الفرنسيون معاصرو ديجول • قبل فى خلال موسيه • الموسيقى الفرنسى الذى ارتبط اسمه بتوجيه اوروبا • فقد عرفت ديجول سنوات ان له أسلوبا عميقا يسير عليه •

انه يخلق المشاكل دائما من اجل ان يحلها • وقال بيوت — الذى كان يشغل منصب مرور — الجنرال السخرية — ان ديجول دعى يوما — وهو فى منفاه السياسى — لحضور قداس على روح ملك انجلترا • ولكنه رفض الذهاب عندما علم انه — سيقف اثناء القداس خلف الرئيس الفرنسى لبيسان اوريول •

#### مخطوط للتاريخ

ويعتقد بومبيدو ان من اسباب نجاح ديجول فى امريكا كبرياءه وانفته — الامر الذى يستهوى الامريكيين • وعندما ظهر الجزء الاول من مذكرات ديجول ذلك الجنرال الفرنسى يكاد يكون مسببا فى قرينه • وبعض الشخصيات فى المجتمع الفعلى قرأت مذكراته وكتبه •

ووصف موريس توريز • الزعيم الشيوعى الفرنسى • وكان عضوا فى الوزارة الاولى لديجول • كيف استقال الجنرال فجأة فى عام ١٩٤٦ • فقال : لقد دعا جميع الوزراء يوما الى اجتماع • رئيس الوزراء الفرنسى • ثم قال : أيها السادة • اننى ذاهب ! ولم يعقب • او يوضح او يفسر !

لكن حتى الذين عارضوا ديجول كانوا يقدرون فيه كبرياءه العنيد • وقد علمت ان ديجول كتب الجزء الثالث من مذكراته واعاد صياغته محبوبا كثيرا من المواضع حتى شاعت الفوضى فى الاصل • عندئذ علق على ذلك بنفسه قائلا انه يريد بذلك ان يترك : مخطوطا اصليا للتاريخ !

على ان ديجول كانت له صفات اخرى متناقضة مثل حبه للدعاية وموهبته فى التقليد • ويروى عنه بيوت انهم اعتادوا فى لندن خلال الحرب — هو والجنرال وهيرفيه ألفان • الذى اصبح دبلوماسيا فرنسيا مرموقا بعد ذلك — ان يمثلوا فيما بينهم • تمثيلا • يقلد فيه ديجول الجنرال بيتان • والفان لافال • وبيوت الجنرال ويجان • وكانوا مرتجلين على النمط المطلوب معلقين على التطورات الجارية فكان ديجول • على ما يقول بيوت • ممتازا •

وخلال الفترة نفسها • جاء احد اعضاء البرلمان البريطانى يشكو الى ديجول من ان ضابطا بريطانيا شابا — يعمل كضابط اتصال لدى بيوت — قد خانه مع زوجته • فطلب ديجول من بيوت نقل الضابط • ولكن بيوت احتج على ذلك قائلا : ولماذا • انه فتى طيب • يؤدى وظيفته • وعلى السيد البريطانى ان يجد حلا لمشكلته • فاما ان يطلق النار على الضابط او على زوجته او على نفسه • ومن السخف ان يشكو الى رئيس حكومة فى المنفى من ان زوجته غير مخلصة • فرد عليه الجنرال قائلا : ليست هذه هى النقطة يا عزيزى بيوت • لو كنا انا او انت فى موقف هذا الفتى • لما كنا من الحمق بحيث نخدع احدا يضطجع فى الفراش • من الواضح ان الفتى احمق • فانقله ! وهكذا نقل بيوت !

وكان ديجول لا يعتبر احدا من الفرنسيين نداله • وقلما كان يدعو احدا الى تناول عشاء عادى معه فيما عدا افراد اسرته • وقد اختلفت الاراء فى زوجته فكان بيوت يرى انها عنصر مخلص بغير اهتمامات سوى الجنرال • اما جان جاك سيرفان شرايبر • رئيس تحرير الاكسبريس • فقد ذكر ان مدام ديجول كانت ترفض الخوض فى السياسة قط • ومع ذلك فقد كانت كما وصفها « سيدة متزمتة وكاثوليكية عنيفة » • وكونت لها طائفة من الاصدقاء فى حاشية الاليزيه • وعلى رأسهم الكونت دى بوينيال • المساعد العسكرى للجنرال •

#### مع الرؤساء فقط

وكان ديجول لا ينبسط — او يشعر بالارتياح — الا مع رؤساء الدول الاجانب مثل ايزنهاور واديناور او حتى خروشوف — وقد ذكر لى بومبيدو ان الجنرال كان يكن اعجابا كبيرا لروزفلت ( فرانكلين ديلانو ) وان كان يفضل عليه تشرشل كرجل • وقد درس باممعان كل اساليبه السياسية • وليس من شك فى أن ديجول كان ينصت للساسة الاجانب اكثر مما يفعل بالنسبة للساسة الفرنسيين • لذلك فان مما يبعث على الاهتمام ان نلاحظ آراء كبار الاجانب فيه •

فى عام ١٩٥٩ • قال لى ايزنهاور — وكان يوشك على انهاء مدة رياسته



ديجول فى زيارة للمنشآت الحربية الفرنسية فى حوض الرون وقد ارتدى الملابس الواقية من الاشعاع •

الثانية التى اتسمت بمصاعب متزايدة مع فرنسا — انه بالرغم من كل ما حدث فهو يفهم الجنرال ويتعاطف معه • وان روزفلت اساء معاملته خلال الحرب ولم يدرك طبيعة كبريائه وعزمه على أن يمثل فى شخصه « انبل الاشياء فى فرنسا » • وقال ايزنهاور ان هذا خلق فى ديجول العقدة ازاء الامريكيين • وجعل من الصعب التعامل معه • وبالرغم من هذا فانه يحب الجنرال ويحترمه •

وبعد ذلك بثلاثة اعوام — اتضح لى من خلال حديث مع الرئيس كيندى ان ديجول شخصية « متسلط عليه » • لقد ظل خلال ثلاث ساعات ونصف ساعة يعود الى التحدث عن هذا المرسوم ( ديجول ) وبالرغم من انه اعترف بوجود « كثير من المتاعب معه » الا انه سلم ايضا بأن الجنرال فى رأيه رجل عظيم جدا •

وأسر لى هارولد ماكميلان رئيس الوزارة البريطانية • فى عام ١٩٦٢ • بعد اجتماع مثمر بينه وبين الجنرال : ان ديجول رجل ذو كبرياء شديد • انه وطنى من طراز قديم ومتقدم فى بعض النواحى • ومن ثم فهناك ازدواج • انه نصفه ضيق ونصفه واسع ( الافق ) • وهكذا فانه يرى الامور بمنظارين •

أما اديناور فقد عبر عن رأيه فيه • فى عام ١٩٥٧ — قبل عودة ديجول الى الحكم بسنة — قال المستشار الالمانى متنكيا : اننى اعتبر ديجول رجلا عظيما لقد انقذ بلاده وهى فى موقف تهديد العسر • لكن خذ ديجول مثلا : لقد انقذ بلاده • ثم فشل بعد ذلك فشلا مطبقا كرئيس حكومة وبعد ثلاث سنوات قال اديناور ان الاثنى عشر عاما التى قضاها ديجول فى منفاه المختار بكولومبى ( قريته الفرنسية ) قد افادته افادة كبيرة وهو الان اقدر سياسى فى الغرب على الاطلاق

#### عبد الناصر

ذكر لى الرئيس جمال عبد الناصر فى ( عام ١٩٦٣ قبل الحظر الفرنسى على تسليح اسرائيل ) : لقد بدأت اعجب بديجول خلال الحرب العالمية الثانية • اننى اتذكر صوره التى ظهر فيها عندما عاد الى باريس وسار فى موكب الى قوس النصر • لقد اعجبت به خلال الحرب كضابط اصر على استمرار القتال رغم جميع الصعاب • لقد كان ديجول شجاعا كذلك فيما يتعلق بالجزائر • حيث واجه الموقف بالمواراة • وهو الان يحاول ان يكون مستقلا بكل السبل • انها مسألة كرامة • واعتقد انه رجل مبادىء • ان التعامل معه يختلف عن التعامل مع الساسة • حتى اذا كانت هناك صعاب • انما لميزة كبرى ان يتعامل المرء مع رجل مبادىء » •

وقال لى دين راسك • الذى كان وزيرا للخارجية الامريكية • فى عام ١٩٦٣ : ان الجنرال يقترب من نهاية مريرة منعزلة وربما يكون هذا آخر فصل فى حياة رجل عظيم جدا • وانا شخصيا اشعر بتعاطف عميق مع اى وطنى فرنسى شاهد تجارب المعاناة التى مرت بها بلاده وعاشها بنفسه • وفى وسعى ان افهم رغبة ديجول العميقة فى ان يستعيد لفرنسا كل هيبتها ومكانتها •

واعطى افريل هريمان ( السفير الامريكى الاسبق فى موسكو ) تقريرا ممتازا لديجول خلال تعامله مع ستالين عندما زار العاصمة السوفيتية عام ١٩٤٤ فقد ذكر ان الجنرال رفض تهديدات ستالين عندما حاول ان يحمله على الاعتراف بحكومة لوبلان البولندية مقابل عقد معاهدة ضد المانيا • وقد شكا ستالين الى هاريمان من ان ديجول : رجل شديد المراس يصعب التعامل معه » •

وقال لى الجنرال لوريس نورستاد ( القائد الاسبق لحلف الاطلنطى فى عام ١٩٥٩ ) انه معجب بديجول فى كثير من النواحى لكنه لا يعتقد انه « عظيم » اذ ان رؤياه التاريخية تمتد من القرن السادس عشر الى القرن التاسع عشر •

ولا شك ان ديجول — حتى بين كارهيه — قد ترك انطباعا كبيرا لدى زواره كما كان له تاثير ونفوذ وتسلط ضخم على الجموع • فى الداخل والخارج • وقد استطاع بقوة ما الزم به نفسه من نظام وما فرضه على نفسه من وحدة — الامر الذى كلفه تحمله جهدا كبيرا فى بعض الاحيان — ان يخلق لنفسه جوا من السرية الداخلية • كان له تأثير الكهرباء على الاخرين •

### تقرير سرى للبيت الأبيض حول الرجل

**اذا** كان ما سردت حتى الان يشكل الجانب الخفى غير المعروف من شخصية ديجول آخر العمالقة ففى اعتقادى انه سوف يكون مفيدا من اجل مواصلة تحليل هذه الشخصية أن أستخرج من بين أوراقى المذكرة السرية التى أعددتها فى غضون عام ٦١ حول هذا العملاق الفرنسى من اجل ان يقرأها كيندى قبل ان يقوم بزيارته الى فرنسا — الزيارة التى تمت فى مايو من نفس العام —

•• فى ابريل وقبل الزيارة بشهر واحد زارنى ارثر شليسنجر مساعد كيندى وتوم فينليتر السفير الامريكى فى حلف الاطلنطى — ولقد طلبا منى يومها باسم الرئيس كيندى أن أعد له مذكرة تتضمن التحليلات والمقترحات التى أراها ذات فائدة خاصة بالنسبة للمحادثات التى سيجريها كيندى مع ديجول •

•• اننى فى حل الان من أن أنشر هذه المذكرة مع بعض الحذف الطفيف الذى لم أراع فيه سوى توفير قدر من حيز الكلمات •

اننى متأثر بديجول بوصفه شخصية قوية وعلما من الاعلام الرئيسية التاريخية المنيرة • لكن كثيرا من تصوراته وافكاره فى الواقع اما زائفة أو بالية أو غير ناضجة •

ومع ذلك • فقد سعيت فى هذه المذكرة لاظهر الرجل على النحو الذى احسست به • ولابينه كواقع انسانى أو حقيقة بشرية علينا ان نتعامل معها — بغض النظر عما اذا كانت افكاره ملائمة او غير ملائمة • عاقلة أو بغير تعقل على الاطلاق • ان الرجل هو « حقيقة » السياسة الفرنسية وواقعها اليوم • واذا كان علينا أن نضع سياسة لما بعد عهد ديجول • فان تعاملنا مع فرنسا الحالية : انما يعنى التعامل مع ديجول •

لو تصور ديجول خلال هذه المحادثات انه « يدفع الى ركن ما » أو انه يتعرض لتهديد غير مباشر • فسوف يصبح عنيدا • بادب نعم • لكن باصرار كلما احس بضعف ازاء محدثه • اصبح اكثر صعوبة •

واستطيع القول بان هذه هى القاعدة الجذرية — اذا حكمنا من سجله التاريخى اكثر مما حكمنا من أحاديثه الشخصية • لابد من أن نضع فى حسباننا ثلاثة جوانب اساسية من شخصية ديجول • لاسيما فى البداية وهذه الجوانب هى شخصيته المتفردة على نحو غريب • ومسلكه الاساسى ازاء الولايات المتحدة • ووجهة نظره العريضة ازاء العالم ودور فرنسا فيه ••

#### يونانى لا رومانى

لقد شكل ديجول نفسه عمدا على نمط الاعلام السابقين • معظمهم من الفرنسيين • وان كان متأثرا على نحو غريب بدراساته الكلاسيكية : انه • من هذه الناحية • يونانى اكثر منه رومانى • يجعل للصفات الفردية والطاقات التى يتمتع بها من هم من طراز « الانسان الاعلى » قيمة كبيرة فى التأثير على مجريات الاحداث فى مختلف العصور •

وديجول بالطبع مثال الجنتلمان العتيق بخلقه المعصوم : ومجاملاته المتعمدة • ورغبة تكاد تكون حسية فى أن يتحدث العبارات الحسنة الصياغة : ويستمع اليها • لذا فان

مسألة الترجمة تصبح ذات شأن خاص

ويجب الاننسى فى معالجتنا لديجول مشاعره الدفينة المناهضة لامريكا • ان ديجول ينحو الى أن يخلط نفسه بفرنسا • وقد سألته يوما عما تعتقده فرنسا فى امريكا فقال :

« لاتوجد كراهية للولايات المتحدة فى فرنسا • ان فرنسا تظل صديقة للولايات المتحدة • ولكن الشعب الفرنسى لايحب الشعب الامريكى • ان الولايات المتحدة صديقتنا وستظل كذلك • ولكن الشعب الامريكى لايلقى منا نظرة التعاطف :

ومع ذلك فان الولايات المتحدة ستظل صديقتنا » •

#### الجنرال لا يحبنا

ان الجنرال لا يحبنا فى الواقع • ويشك فى دوافعنا • حتى ولو كانت هذه الدوافع فوق الشكوك • انه بالغ الحساسية فى هذا الشأن • لكنه يميل الى تقنيع شكوكه • وردود فعله ( اخفائها ) • وليس من المرجح أن يبديها بأى أسلوب صريح كما يفعل الساسة الذين يتحدثون الانجليزية بالعكس • ستظل هذه الشكوك دائما مختفية تحت قناع من المجاملة • أن ديجول لاعب بوكر شديد المكر والذكاء — وأن نعرى ورقه الاوروبى • وعلينا ان نتذكر ذلك ولا نخدع انفسنا •

ان مشاعر ديجول ازاء آمريكا مردها الى سببين • فهناك نفور لا شك فيه من حقيقة أن الولايات المتحدة هى الان القوة الكبرى فى الغرب — فى أوروبا وغيرها على السواء — بينما هبطت فرنسا الى دور الدرجة الثالثة • وهو يبالغ فى هذا الشأن فى تصور العلاقة الوثيقة بين واشنطن ولندن • انه يشعر بأن هناك نوعا من التآمر الخفى بين الجانبين للحيلولة دون أن تستعيد فرنسا مكانتها التى كانت لها • لا سيما فى القارة ( الاوروبية ) خلال الحرب العالمية الاولى وبعدها •

والسبب الاساسى الثانى هو سلسلة الحوادث التى وقعت بينه وبين الامريكيين وبين فرنسا والولايات المتحدة فيما يعود عهده الى الحرب العالمية الثانية • ان ديجول له ذاكرة قوية •

ان ديجول يكره روزفلت كما يكره ترومان • ويعتقد ان السياسة الامريكية عملت عمدا على انشاء « قوة ثالثة » فى بلاده لتمنعه من العودة الى الحكم عندما حاول ذلك عن طريق حركة تجمع الشعب الفرنسى وقد ظل طويلا • ولا يزال • يتطلع بنظرات الشك الى نشاط الدبلوماسية الامريكية •• وهو مستعد دائما لان يصغى لكل من يقول له ان شركات البترول الامريكية تود انتزاع السيطرة على الصحراء ( الجزائرية ) أو أن الولايات المتحدة ترغب فى ملء الفراغ الذى سيخلفه رحيل فرنسا عن شمال افريقيا •

#### نطلب منه معروفا

وهنا اعتقد انه قد يكون من الملائم — من الوجهة النفسية — أن يطلب الرئيس الامريكى من ديجول « معروفا » ! وهذا المعروف هو اسكات المعارضة العلنية فى فرنسا لجهودنا من أجل دعم قضية العالم الحر فى الامم المتحدة • اننى استخدم خصيصا كلمة « معروف » • ان ديجول « انسان جدا » • واظنه قد يشعر باطراء اذا ما طلبنا منه « اعطاء » شىء لدولة كبرى يسلم عقله — ان لم يكن قلبه — بأنها أعظم من بلده ! ان هذا قد يجعله يشعر بأنه « على قدم المساواة » اكثر • وقد تجرى الامور مجرى أيسر اذا ما شجعنا هذا الشعور فى ذهن الجنرال !

وبالرغم من اننى أكره فكرة تملق ديجول ومداهنته : فان من العقل أن نقول له كم نحن مسرورون لان تراث الثقافة الفرنسية فى المستعمرات الافريقية السابقة قد اسهم فى حمل كثير منها على مساندة القضايا الغربية فى الجمعية العامة ( ومن المؤسف أن هذا التراث قد لايستمر طويلا ! ) •

وهنا — واذا كانت الظروف مثالية — فقد يحسن بالرئيسين تبادل الاراء والافكار بشأن « انهاء الاستعمار » • ان ديجول حساس بوجه خاص ازاء

# الرجـل والسلـطة والعـالم

شارل ديجول وزوجته ومساعده في رحلة الى ايرلندا عندما استقال في ديسمبر عام ١٩٦٩ .



كيندي قرأ تقرير سالزبرجر السري حول ديجول قبل رحلته الى باريس .

لقد كان ديجول موضوعا مثيرا لرسامي الكاريكاتور في العالم اجمع

## هو وفرنسا هو والسلطة هو والانقلاب

**ولكن** يبقى مع ذلك سؤال أول — كيف استطاع الجنرال ان يخرج عام ٥٨ كالجان من ملاذه بالغابة السوداء ليهيمن على أوروبا ، كيف خرج من منفاه المختار في قريته الصغيرة الى قصر الاليزيه .

انني صحفي ، ولست مؤرخا ولعلني لهذا السبب اشك في اننا سنجد عندما يؤرخ المؤرخون لهذه الفترة ان الجنرال انما استولى على الحكم في عام ١٩٥٨ بمساهمته في تحريك الاحداث ، ولم يعد الى تولى دفة الامور بمحض الصدفة — كمنقذ كريم . لقد عمل جهده على تحطيم الجمهورية الرابعة وفرض شخصيته الضخمة ولوى عنان فرنسا طبقا لارادة لا تقهر

لقد كان شغوفا بفرنسا ، لكنه كان يزدري الفرنسيين . كان يكره دساتيرهم وتدخل جيشهم في السياسة . وقد كان متآمرا موهوبا ، مستعدا لتولي السلطة بوسائل غير مشروعة . والحق انه تحدث بصراحة تامة عن استخدام « الانقلاب » عندما اتضحت معالم الظروف . واني لموقن من اننا سنعلم يوما — وبالتفصيل — كيف شجع ديجول بدهاء مؤامرة الضباط الذين ركب على ظهورهم الى قصر الاليزيه ولو لم يكن ما حدث انقلابا ديجوليا صميما لكان شبيها كاملا بهذا الانقلاب .

لقد كان الجنرال يرى تاريخ فرنسا خطا متعرجا من التقدم . قال لي في نوفمبر ١٩٥٤ « ان المشكلة الكبيرة بالنسبة لفرنسا هي انها في خلال ١٥٠ عاما ، كان لها ١٣ دستورا ، وتعرضت للاحتلال ست مرات — وهذه الفترة انما تغطي حياة رجلين عجوزين » .

### لابد من الدراما

لقد تشكلت الجمهورية الرابعة في عام ١٩٤٦ ، بعد أن تقاعد ديجول في منفاه السياسي بقليل [ قريته ] . على انه بدا على الفور يتآمر على دفنها ويدبر لعودته . وقد كان يفكر في ان تكون عودته — كما وضح لوقت طويل —

هذا الموضوع . انه في موقف متناقض يدعو الى الدهشة ، فهو قد حارب منذ يونيو ١٩٤٠ لاعادة الامبراطورية الفرنسية كلها — وكان هذا ضد افكار روزفلت وتصوراته الى حد كبير — ولكنه منذ عاد الى الحكم من ثلاث سنوات سعى الى التنازل عن هذه الامبراطورية جزءا جزءا — دون أن « يخلع » فرنسا خلعا كاملا

اذا اردنا اجمال ما سبق ، فانني اتطوع برأي ، هو انه لابد لرئيسنا خلال « العلاقات السيكولوجية » بين الولايات المتحدة وفرنسا أن يتذكر قواعد أربع في مجال الرغبة القصوى لانجاح المحادثات .

① نحن بوصفنا الدولة الاقوى [ ومن ثم في موقف اضعف خلال المحادثات مع هذا الرجل المتعجرف المتعالي ] لابد أن نظهر اهتمامنا بالانصات اليه على نحو يتسم بالصبر والرغبة .

② يجب أن نمتنع : في أي لحظة من لحظات المحادثات ، عن الضغط على ديجول ، بل ان من الاصوب أن نسعى الى اقناعه بالدخول في مناقشة « متبادلة » : فهو أكثر ما يكون تشددا وصعوبة عندما يشعر بالضعف أو بانه اقل ميزة من محدثه

③ يجب ألا ننسى أبدا ، مهما شاع في الجو من ود ، انه يرتاب في الولايات المتحدة أكثر مما يحترمنا — وان كان يعلم تماما انه يعتمد علينا انه يشعر باننا نعتمد عليه على نحو مساو تقريبا ؛ وذلك لاسباب جغرافية ولان هذا هو منطق التاريخ الجاري

④ وانني أدعو ، ختاما ، الى ضرورة بدء المحادثات الجادة بالنقاط التي تتفق عليها أساسا سياسة البلدين .

بالوسائل التقليدية . لكنه كان قد غالى في تقدير التأييد الشعبي ، وقلل من تقدير فعالية المعارضة الامريكية واثبتت الايام ان تنبؤاته بالحرب او الفوضى الوشيكة انما هي فرط تشاؤم .

وفي عام ١٩٤٧ قال لي أن في فرنسا خمسة احزاب : [ الشيوعيون والاشتراكيون والراديكاليون والمعتدلون والجمهوريون الشعبيون ] . اما الشيوعيون فقال انهم ليسوا حزبا فرنسيا ، ومن المستحيل تصور امكان اتخاذ سياسة فرنسية بالاعتماد على الحزب الشيوعي . وأما سائر الجماعات الحزبية الاربع ، فهي تحارب بعضها البعض وليس من بينها من يحظى بتأييد قطاع هام من الشعب الفرنسي . ولا يمكن الاعتماد عليها لانه ليس في وسعها الاتفاق على سياسة

وقد شكل ديجول في ذلك الحين حركة تجمع الشعب الفرنسي وفتحها لجميع الاحزاب ، فيما عدا الحزب الشيوعي الذي كان يسلم بانه الحزب الحي الوحيد وفي الوقت نفسه يرى انه لا مفر من حله متى عاد الى الحكم . وكان يعتمد على تأييد الجماهير واليسار غير الشيوعي ويأتلف من اليمين ويصفه بانه بورجوازي جدا .

كان ديجول يقدر أن في استطاعته امتصاص سائر الاحزاب في حركته وعزل الحزب الشيوعي ليكون الخيار بينهما فقط . وكان موقنا من أن الشعب سيختار حركته . وكانت استراتيجيته تقوم على اضعاف الجمهورية الرابعة ، لكن الولايات المتحدة تدخلت بهدوء لتأييد عناصر القوة الثالثة [ بين التطرف الشيوعي والتطرف الديجولي ] الامر الذي أبقى على النظام . وهذه سياسة لم يغفرها ديجول أبدا لامريكا ، وقد قال لي في هذا الشأن : اتعليؤسفني أن أقول انكم نجحتم تمام النجاح !

على انه لم يتخل عن حركته الا في عام ١٩٥٤ بعد أن فشل اعتماده على شخصيته كتكتيك سياسي . وبدأ يفكر في حلول أخرى . وقد صرح لي وقتئذ بان العلاج الحقيقي هو خلق فرنسا عظيمة حيث انتشر اليأس . وفي العام التالي قال لي انه يخشى أن يكون الوقت قد فات لوقف التحلل في فرنسا لان الجمهورية الرابعة لن تصلح نفسها أبدا . وازدادت مرارته بعد ذلك فكان يقول لي أن النظم لا تصلح نفسها . ولكنها تنهار وتسقط . وفي ذلك الوقت — بعد اعتزاله بتسع سنوات — كان من الواضح انه يفكر جديا في عودة درامية وقد سألته في اكتوبر ١٩٥٥ كيف يمكن أن يتسنى له ذلك فقال : لن أعود أبدا الا بسلطة حقيقية . وهذا يتطلب موقفا دراميا . أما أن تبقى الامور كما هي عليه فهذا مستحيل ، ان هذا النظام لا يستطيع أن يعرض على الا رياسة الجمهورية — التي لا تعني شيئا — أو رياسة الوزارة — التي لا تعني شيئا . من المستحيل أن يفعل المرء شيئا في كلا المنصبين . انهما لايليقان بالجنرال ديجول « كان قد انتهى الى أن هذين المنصبين — أعلى منصبين في فرنسا — اللذين الح من قبل الى استعداده لقبولهما — لم يعودا يلائمان اغراضه . ثم استمر قائلا : ان الاحداث الحالية ليست بالقدر الكافي من الدرامية انها لا تضغط ضغطا كافيا ! ان هذا النظام لا بد أن يختفي أولا ، مثلما اختفى النظام عام ١٩٤٠ » .

### الامبراطور في باريس

وفي ١٢ ديسمبر من ذلك العام اوضح لي انه يزداد تفكرا في احتمالات حدوث عنف « خارج من نطاق القانون » يكون وسيلة الى السلطة الشخصية والاصلاح الوطني . واكد لي ان فرنسا تحتاج الى رجال مسئولين في السلطة وان صغار الرجال لا يستطيعون معالجة كبائر الاحداث . فسألته مرة أخرى عما اذا

كان في وسع الرئيس الفرنسي [ رينيه كوتي في ذلك الوقت ] أن يدعوه الى تولي السلطة فأجاب بالنفي وقال انه حتى لو حدث أن سقطت قنبلة على قصر البوربون [ مقر الجمعية الوطنية ] فلن يكون في وسع الرئيس طبقا للدستور أن يقيم حكومة ، أي حكومة . لان الجمعية هي التي تولي الحكومة سلطتها بمقتضى الدستور . فسألته عما اذا كان يمكن اعتبار الجيش الفرنسي قوة سياسية محتملة ، فقال ان الجيش في فرنسا ليست له أي قوة سياسية . انه للنظام والوطن . لكنه أيضا ضد الحكومات الضعيفة ، وان كان هذا لايكفي كي يرغب الجيش في أن يكون هو الدولة . ان الثورات في التاريخ الفرنسي لم يصنعها الجيش أبدا . ان ثورة القرن الثامن عشر صنعتها البورجوازية . والشعب هو الذي صنع بونابرت . حتى بيتان لم يصنعه الجيش لكن صنعه البرلمان . وديجول كذلك لم يصنعه الجيش !

فسألته كيف يمكن لثورة أن تنجح في فرنسا اذا استبعد القوى السياسية كما تمثلها الجمعية والقوى العسكرية كما يمثلها الجيش فقال : ان الثورة في فرنسا يجب أن يصنعها الشعب ، عندما يرغب الشعب في تغيير ما فان هذا التغيير يتحقق بسرعة . وقد صدق هذا في كل ثورة حدثت في تاريخنا .

وعدت اسأله كيف يمكن للمرء أن يعلم مقدما أن المزاج الشعبي مستعد لطلب تغيير — كعودته مثلا الى الحكم : فأجاب : ليس هذا بالامر العسير رؤيته . سوف تراه حتى في الصحف : على ما هي عليه من سوء . عندما يرغب الشعب الفرنسي في التغيير ، فسوف تجد هذا منعكسا في صحفه ، لان الصحف الفرنسية مستعدة دائما لان تبيع نفسها للسلطات الجديدة ! ولكنه سلم بانه ليس هناك الا اشارات واهية لذلك ، وان ذكر انه يعرف امكان حدوث تحولات ضخمة في السلوك الشعبي بسرعة كبيرة . قال لي انه قرأ اخيرا مجموعة من الصحف يرجع تاريخها الى عام ١٨١٥ ، عندما عاد نابليون من جزيرة البا وزحف شمالا من البحر الابيض المتوسط الى باريس ، ووجد أن الصحف كانت تقول في عناوينها في البداية « اعادة النظام على ساحل البحر الابيض المتوسط » . وعندما وصل نابليون الى ليون قالت الصحف « الطاغية يصل الى ليون » وعندما دخل العاصمة كانت العناوين « جلالة الامبراطور في باريس ! » .

ولما جاء عام ١٩٥٧ ايقنت من أن حرب الجزائر تحمل نذر كارثة لفرنسا وان من الواضح أن ديجول — طبقا لتحليله السابق — يستعد لاستغلال هذا الحدث الرهيب وسيلة لاعادة اقرار سلطته واعادة تشكيل فرنسا على صورته الشخصية .

### لعبته الاخيرة

كان من الواضح عندما تحدثت الى ديجول في ٢٠ فبراير عام ١٩٥٨ [ قبل انهيار الجمهورية الرابعة باقل من ثلاثة اشهر ] ان ثمة شيئا يوشك ان يحدث اذ بدأت الحكومة تزداد ضعفا وعجزا ، فقصف ضباط السلاح الجوي — دون أوامر من باريس — منشآت الثوار الجزائريين عبر الحدود التونسية في الساقية . وخطفت سلطات مكافحة التجسس — دون اذن الحكومة — الزعيم الثائر بن بيلا من طائرة ، كما خطفت سفينة يوجوسلافية — سلوفينيا — تحمل أسلحة الى الثوار . وعقب ديجول على ذلك بان هذه القرارات قد اتخذتها اجهزة خاصة ولم تتخذها الحكومة ، اتخذها « ولاة مثل نواب قناصل الرومان ثم علمت بها الحكومة فيما بعد فقبلتها ، لانه لا توجد حكومة في فرنسا ، وانما فقط أناس يسكنون قصور الحكومة .

كانت هذه آخر مرة رأيت فيها ديجول منفيا سياسيا . كان الموقف قد نضج على نحو اوشك الجنرال معه أن يذوقه كان الجيش متململا — وكان شرط التغيير — الفوضى — قد بدأ يظهر بتولي الولاة مقاليد الامور من باريس . واذا كان الجيش : في مثل حاله ، لم يكن قوة سياسية تكفي لاحداث انقلاب فقد كان من الواضح انه في طريقه ليصبح أداة يستطيع بها رجل عسكري أن يقوم بانقلاب كانت الجمهورية الرابعة — التي كان ديجول يعدها نظام احتلال تقريبا ، تسكن قصور الحكومة بغير حق — كانت هذه الجمهورية قد سقطت أو كادت متعثرة بقوة اندفاعها الذاتي . انني اشتبه في أن سيدا فرنسيا بالغ الجراة والعزم قد بذر بذور العاصفة بحذر واتقان : ثم وجهها بايحاء محكم . لقد استغل مشاعر الجيش بالفشل والخيبة والرؤى القاتمة للشيوعية من عباد الوطنية : ومخاوف أمة مطحونة بين شقي الرحى لتحقيق أهدافه . وهذه الاهداف — كما تبين فيما بعد — كانت تتعارض مع أهداف « الحرس البريتوري » الذي اعاده الى الحكم . لقد ضرب اليسار باليمين ليستعيد السلطة ثم ضرب اليمين باليسار ليبقى فيها .

## وجهات نظر أساسية في الشئون الدولية

**لقد** كانت لديجول وجهات نظر أساسية معينة ازاء الشئون الخارجية قبل عودته الى الحكم وقد حاول اتباعها رغم أن الاحداث غالبا ما كانت تضطره الى تغيير أساليبه واتباع نهج متعرج . وكانت أوروبا احدى هذه القضايا التي ظهرت من خلالها تصوراته الاولى ثم تغير أساليبه . فقد ذكر لي الجنرال في ٣٠ مايو ١٩٤٧ ، في أول عام له بمنفاه السياسي المختار

انه موقن من ضرورة اعادة خلق أوروبا ، ولذا لم يحدث ذلك فان العالم سينقسم الى صراع بين روسيا والولايات المتحدة . وهذا من شأنه ان يؤدي الى حرب فظيعة ، وأول شرط لاعادة خلق أوروبا هو اقامة فرنسا على قدميها !

وقد رفض ديجول فكرة « الولايات المتحدة الاوروبية » منذ البداية كوسيلة لاعادة خلق أوروبا على النمط المرغوب . متذرعا بان هذه ستكون اوروبا فيدرالية على نمط الولايات المتحدة الامريكية ، وهو أمر يرفضه . ولكنه دعا الى أن يكون هذا « الخلق » عن طريق معاهدات بين الدول الاوروبية واتخاذ « وسيلة » تتيح الاجتماع دوريا لبحث المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المشتركة . على انه عارض أي شكل من اشكال الاندماج في ظل هيئة « تعلو » على الامم الاوروبية على نحو يطمس الكيان الوطني لفرنسا . وقد جاءت أول محاولة لتجسيد هذه الفكرة في مشروع الجيش الاوروبي [ جامعة الدفاع الاوروبية ] الذي كان القصد منه اصلا اعادة تسليح المانيا الغربية . وقد فشل المشروع بفضل معارضة الجنرال الذي سخر من هذه الفكرة في حديث معي خلال مايو ١٩٥١ وقال ان الجيوش القومية وحدها هي التي لها معنى ، وان سلم بامكان تشكيل فيلق دولي للحملات الحربية منها . أما الجيش الاوروبي في حد ذاته فقد وصفه بانه « نكتة أطلقها الساسة » !

وعندما اتضحت معالم مشروع الجيش الاوروبي وان الهدف منه اعادة تسليح المانيا قال لي ديجول ان من السخف ، وسفاهة الاحلام ، وفرط الخيال ، الاعتقاد بان في وسعكم قمع فرنسا وقوميتها ، واضاف :

« لقد قطعت الولايات المتحدة شوطا في هذه الحماقة [ مشروع الجيش الاوروبي ] وعليكم الان ان تنزعوا انفسكم مما انتم فيه . لو قامرتم باموالكم على حصان سوء ، فانكم تكونون مجانين ملتاثين لو واصلتم تبديدها على نفس الحصان ! انني انصحكم » ان المشروع لن ينفذ ! سوف افعل كل شيء ضده . ساعمل مع الشيوعيين لمنعه » ساقوم بثورة ضده ! سوف افضل مسايرة الروس لوقفه ! ان هذا المشروع لن يمر . انني اكرر لك ، سوف اقوم بثورة لمنعه ! » .

وقد تطور سلوكه السلبي ازاء بريطانيا حتى اصبح واحدا من المعالم الرئيسية لسياسته الاوروبية . وكان يرى ان بريطانيا انما كانت أوروبية بظروف الحرب ، أي أن دخولها أوروبا كان بسبب الحرب . أما الان فلابد أن تكون أوروبية السلوك قبل أن تطمع في الدخول !

أيضا كان الجنرال متسقا دائما في رغبته لتحسين العلاقات بين فرنسا والمانيا الغربية ، لكن على نحو تبقى فيه اليد العليا لفرنسا . وقد ظهر ذلك ضمنا في تفضيله استمرار قسمة المانيا ، ورفضه السماح لبون بالحصول على أسلحة ذرية ، ورغبته في ضمان نفوذ خاص لباريس داخل السوق المشتركة وفي اطار المعاهدة الالمانية الفرنسية . كذلك كان من أسباب رغبته في استبعاد بريطانيا عن أوروبا ، تجنب أي احتمال لاتفاق الالمان والبريطانيين على حساب فرنسا .

الالمان هم الالمان ، ان هناك سببا يدعونا الى اقامة اوروبا متحدة وهو تطويق المانيا ! مادام اديناور يملك زمام الامور فلن يحدث اتفاق بين الالمان والروس . لكن من يعرف ما سيحدث بعد ذلك ؟!

هناك عوامل تدفع الالمان صوب روسيا والروس صوب المانيا . ان الامور قد تتغير بعد اديناور . ان روسيا قد تضع اتفاقا بشأن برلين وتقيم اتحادا بين المانيا الشرقية والغربية يكون اساسا لمثل هذا الانحياز الجديد . وهذا هو السبب في ضرورة أن تكون لنا أوروبا قوية تقوم على السوق المشتركة !

ان خروتشوف يسعى لتحييد المانيا ، واذا نجح في ذلك فهذا معناه تحييد اوروبا ، واذا حدث ذلك فان الولايات المتحدة « ستنسحب » ! اذ ليس في وسعكم ان تستمروا وحدكم بغير أوروبا ، واذا خسرتم اوروبا فسوف تخسرون العالم الثالث ، عالم دول الحياد !

### هو والسوفييت

يكتشف المرء ، عند تمعنه في سياسة ديجول السوفيتية ، نقلات وتقلبات أكثر مما حدث ازاء أي قضية جذرية أخرى . في ١١ مايو ١٩٥٦ اكد لي أن المعاهدة الفرنسية السوفيتية التي وقعها مع ستالين « ليست بذات شأن » . وان هذه المعاهدة تنتمي الى وقت الحرب ، وكان هدفها منع المانيا من أن تصبح مصدر ازعاج من جديد .

وبعد ذلك بثلاث سنوات ، بدأت تنمو لديه فكرة توازن الدولتين الاعظم ، ودور فرنسا في ذلك ، فقال لي : ان فرنسا يجب ألا تفقد استقلالها لاحد . لقد منعت الشيوعيين من الاستيلاء على الحكم في فرنسا وليس في وسعنا أن نخسر سيادتنا للولايات المتحدة ، ولا لروسيا ، أن الحرب قد استبعدت منذ أن رفض ترومان اقتراح مكارثر بضرب الصين . ان الانجليز يريدون التعامل مع الروس ، والفرنسيين يريدون ترتيب الوضع في الهند الصينية ، والامريكيين يريدون أسواق تصدير . ان هذه هي العوامل « عديمة الوزن » التي تحتم أسلوبا للتعايش مع ذلك . ان في وسع كل جانب أن يتعايش مع الاخر فترة

ويتحد معه . لكن هذا ليس تناغما وديا . انه سلم مسلح ! .

ومن العجيب أنه في ١٢ ديسمبر من ذلك العام ، بعد أحداث المجر ، رصد الجنرال لاول مرة علائم ما وصفه بتطور مشجع في روسيا . وفي ٢٠ فبراير ١٩٥٨ ، قبل أسابيع من استعادته الحكم ، قال لي :

ان دول الغرب يجب ان تكون كل منها وثنائيا — كل دولة يجب أن تكون لنفسها — فرنسا للفرنسيين . لا يمكن قمع الدول كما يقمع كيان الافراد . ان من أسباب نجاح الضغط السوفيتي الان هو ان الروس قد تغيروا كثيرا ، داخليا . انهم لم يعودوا بلاشفة الازمان الاخرى . انهم يحتفظون بالشيوعية بالمعنى الاقتصادي . لكنهم ، ثقافيا أو ربما روحيا ، لم يعودوا شيوعيين ! ان روسيا اليوم لم تعد روسيا التي كانت منذ ٢٠ عاما أو حتى منذ ١٠ سنوات . لقد احتفظوا بالنظامين الاقتصادي والاجتماعي للشيوعية . هذا لن يتغير . لكنهم ، بمفهوم الروح ، يتلمسون حرية أكبر ! ان ساستهم يمثلون هذا الاتجاه . انه مجرى احداث هذه اللحظة !

وفي ٢٠ يناير ١٩٦٢ سألت ديجول : سيدي الجنرال ، لقد قلت لي مرة انك ترى أن روسيا ، بغض النظر عن ايديولوجيتها الحالية ، انما هي بالضرورة دولة غربية اوروبية بيضاء ، فهل تعتقد انه سيأتي يوم نتطلع فيه الى اتفاق حقيقي مع موسكو ، أو حتى اتفاق بين حلف الاطلنطي وحلف وارسو .

فقال ديجول :

لا يمكن أن يقوم تحالف من هذا النوع ، لقد خلقت منظمة الاطلنطي لتكون ضد روسيا ، وخلق حلف وارسو ليكون ضد الاطلنطي . على انه من الممكن أن يقوم هناك تعاون حقيقي يوما بين روسيا والغرب ، بل لابد أن يحدث ذلك والا تحتمت الحرب . ليس من الممكن أن تظل الحرب الباردة لاجل غير مسمى . وافترض انه سيأتي يوم — في مستقبل لا يزال غامضا — نستطيع أن نتصور فيه قيام اتفاق بين الشعوب البيضاء ضد الشعوب الملونة ! لن يكون هذا على أساس « البياض » ولكنه سيكون على أساس الحضارة . وافترض انه

هذا الاحتمال الواضح ، الذي يدركه الان !

### ديجول والعرب

ان الداء الذي أصاب فرنسا ، وجعل عودة الجنرال أمرا محتوما ، هو السرطان الجزائري . ولم يحدث أن كان لمنطقة خارج فرنسا ضلع في تقرير مصير ديجول وآثار حكمه مثلما كان لشمال افريقيا والعالم العربي . ان الانقلاب العسكري الذي حطم الجمهورية الرابعة قد نشأ في الجزائر . وأعنف ما دار من مناقشات وحشية بشأن نوايا الديجولية وأكثر ما توالى من تفسيرات مختلفة ملتبسة بشأن تصريحاته الغامضة كان عن موضوع الجزائر . ولعل أكبر عاصفة أثارها الجنرال ابان حكمه البعيد عن الهدوء كانت عندما اضطلع بعد ذلك بسنوات باصلاح صورة فرنسا في العالم العربي ، ومنع مبيعات الاسلحة لاسرائيل ، وأشار الى اليهود على انهم شعب يحب السيطرة .

ولقد كنت دائما أومن بان الاتجاه الوحيد لديجول من لحظة توليه السلطة في عام ١٩٥٨ هو أن يحصل لفرنسا على أفضل حل ممكن في الجزائر . لم يكن ديجول مخادعا ولم يكن متحاملا . لكنه كان واقعيا في قبول الحقائق والموافقة على استقلال الجزائر . لقد كان يدرك تيار التاريخ ضد الاستعمار . لذا ، فقد أعاد بشجاعة ومهارة وتحايل محكم ، حكم النظام الصارم على جيش متمرد عنيد ، وحطم الحركات الارهابية السرية التي كانت ترمي الى اسقاطه ، واعطى الجزائريين حريتهم — وجعل الفرنسيين يرضون عن ذلك !

كذلك ، فانه على الرغم من تعهده التودد شمال افريقيا ، وبالرغم من انه كان يعامل اسرائيل بجفاء ، وكان يتخذ فيما يبدو نهجا

مواليا للعرب أو عدوا لليهود .

كان ديجول واقعيا حاول أن يلائم بين اقرار فرنسا وبين نمط التاريخ الذي رآه يتشكل في الافق . لقد تخلى عن تحامله الشخصي وميوله العاطفية لصالح الحقيقة كما وزنها وقدرها . ولما كانت الامبراطورية الفرنسية قد بنيت الى حد كبير في المجال العربي وكان التراث الثقافي الفرنسي قد بقي هناك ثابت الجذور ، فقد رأى ديجول في العرب وسيلة في لعبة القوى التي كان يديرها لتطوير فرنسا ، كما كان يشعر بان وضع سياسة عربية أمر بالغ الاهمية في علاقات فرنسا مع سائر الدول .

### ديجول حقق شيئا

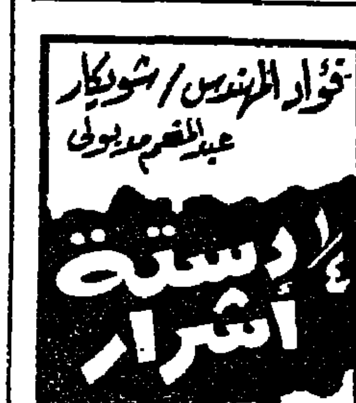
لقد كان ديجول آخر من تابلت من المماثلة — شخصية مجيدة وعتيقة .

لقد تمثلت فيه روح فرنسا ونبضات فرنسا كما تمثلت مثيلاتهما في هذا العتيق الاخر تشرشل .. كان ديجول يعتقد ان صغار الرجال لا يستطيعون معالجة كبار الحوادث وان الظروف العظيمة يتولد عنها الرجال العظماء وانه لابد للمرء من ان يحقق شيئا اذا أراد أن يكون عظيما . لابد له من أن يتخذ شيئا محددا وقاطعا ولقد اظهر نفسه من خلال الكلمات انه عملاق ورجل سجايا ذو شأن ومن المؤكد انه استطاع خلال فترة حكمه أن يحقق شيئا . لقد كان رجلا في محاولته لان يعيد الى شعبه احساسا بالعظمة يفوق في ثقله منطق التاريخ وأن يزود هذا الشعب بالوسائل التي مكنته من ان يخطو من وراء الكواليس خطوات متقدمة الى وسط المسرح ■

غدا
جون كيندي :
أكثر من لقاء

سالزبرجر — مؤلف الكتاب

- أشهر كتاب العمود من الصحفيين الامريكيين .
- يكتب في صحيفة « نيويورك تايمز » منذ عام ١٩٢٤ .
- غطى في عمله جميع أنحاء الارض حتى القطب الجنوبي .
- التقى بمعظم زعماء العالم وساسته .
- بدأ حياته مراسلا حربيا في حرب البلقان .
- من خريجي هارفارد ، وله ٩ مؤلفات .
- كان في زيارة اخيرة لمصر ، أجرى خلالها حوارا مع السيد انور السادات






# الـدولـة

## برقيات للسادات من ملوك ورؤساء الدول لتهنئته بانتخابه رئيسا للجمهورية العربية

مازالت رئاسة الجمهورية تتلقى مئات البرقيات لتهنئة الرئيس أنور السادات، بانتخابه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة

وقد تلقى الرئيس السادات امس برقيات عدد من ملوك ورؤساء الدول منها :

■ برقية من السيد تونج بى هو نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية والسيد تواين لاى رئيس الوزراء تضمنتا ان الشعب المصرى بماضيه التليد ونضاله الذى شنه على الامبريالية والصهيونية منذ ثورة ٢٣ يوليو سيحقق له حتما النصر الكامل .

وقالا « اننا نؤمن بان الصداقة القائمة بين شعبينا ، والعلاقات الودية بين بلدينا ستزداد نموا ، وان الشعب المصرى تحت قيادتكم سيحرز انتصارات متوالية فى نضاله العادل » .

■ برقيه من الجنرال لودفيج سفوبودا رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا قال فيها : ان دول الشرقين الادنى والاوسط ومعها شعب الجمهوريه العربية تمر بمرحله حساسة تتخذ فيها قرارات بصدد مسائل السلام والعدل والتقدم فى منطقتها ، ولكن الامر الاكثر اهميه ومسئولية هو تلك المهمة التى حملكم شعب مصر مسئوليتها بقراره . ويمكنكم الاعتماد على مساندتى الكاملة ومساندة جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

■ من الرئيس تون دوك ثانج رئيس جمهورية فيتنام الشمالية الذى اكد ان الشعب الفيتنامى وحكومة فيتنام الشمالية يساندون ، مساندة كاملة نضال شعب الجمهورية العربية ضد المعتدين الاسرائيليين اذناب الامبرياليين الامريكيين ، دفاعا عن الاستقلال الوطنى وسلامة الاراضى ولبناء جمهورية عربية متحدة متقدمة كما تساند نضال الشعب الفلسطينى لنيل حقه الوطنى

■ من كيم ايل سونج رئيس وزراء جمهورية كوريا الشعبية الذى اكد ان حكومته وشعبه سيقفان مستقبلا كما وقفا فى الماضى بجانب شعب الجمهورية العربية وسيواصلان تدعيم الصداقة المتينة والتضامن القوى مع نضال شعب الجمهورية العربية المتحدة العادل - وانه على ثقة بان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين ستزداد قوتها ونماء وانتهز هذه المناسبة لارجو لكم مخلصا عظيم النجاح بالتبعة التى تحملتم مسئوليتها ودوام الصحة

■ من الرئيس وليم توبمان رئيس جمهورية ليبريا الذى قال : تشاركنى حكومة وشعب ليبريا فى الاعراب عن خالص التحية والتهانى مقرونة باطيب التمنيات بالنجاح فى منصبه الجديد مع تأكيدات أسمى تقديرى واعتبارى .

■ من جلالة السلطان عبد الحليم المعظم شاه ملك ماليزيا الذى اعرب عن احر التهانى واطيب التمنيات باستمرار السلام والتقدم لبلادكم . ونحن نرجو ان تزداد علاقات الود القائمه بين بلدينا قوتنا ونموا .

### أنديرا غاندى تصل يوم الاحد القادم

تصل السيدة أنديرا غاندى رئيسة وزراء الهند الى القاهرة فى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم ( ٢٥ أكتوبر ) ويستقبلها فى المطار القاهرة الرئيس انور السادات ثم يصحبها الى ضريح الزعيم الخالد جمال عبدالناصر ثم الى قصر الجمهورية بالقبة .

وتزور رئيسة وزراء الهند بعد ذلك أسرة الزعيم الخالد فى منشية البكرى ، ثم تجتمع بالرئيس أنور السادات فى قصر الطاهرة وتغادر القاهرة فى الساعة العاشرة مساء .

### جائزة عبد الناصر للسلام يقترحها مؤتمر السلام بطشقند

تجرى حاليا دراسة اقتراح بتخصيص جائزة للسلام باسم الزعيم البطل جمال عبد الناصر تمنح سنويا للاول فى كل كلية اسلامية تدرس العلوم السياسية فى العالم .. صرح بذلك الشيخ عبد الحكيم سرور مدير الشئون العامة بالازهر وقال ان هذا الاقتراح تقدم به مفتى السودان فى مؤتمر السلام الذى عقد فى طشقند الاسبوع الماضى وحضره وفود اسلامية من ٥٠ دولة .

**فى مدينة كيفون بجبال لبنان**

قرر المجلس البلدى فى مدينة كيفون بجبال لبنان اطلاق اسم عبد الناصر على المدخل الرئيسى للبلدة ، واقامة نصب تذكارى فى ساحتها .

**نصب تذكارى فى ميدان بلاجوس**

وفى لاجوس قررت حكومة نيجيريا اقامة نصب تذكارى لتخليد ذكرى القائد الخالد جمال عبد الناصر فى احد ميادين لاجوس .

● ● ● تكريم عبد الناصر على المستوى العالمي والقومي والاقليمي ● ● ●

# مسابقة دولية عن مبادىء الزعيم عبد الناصر
# جائزة للقومية العربية ووسام لأبطال الشعوب المكافحة

كتب ابراهيم طنطاوى

قرر مؤتمر المحافظين فى اجتماعه امس برئاسة السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية تكريم القائد الخالد جمال عبد الناصر على المستوى القومى والاقليمى ، وعقد مسابقة دولية باسمه للتربية الفنية ترصد لها الجوائز عن المبادىء التى نادى بها ، وتخصيص جائزة سنوية للقومية العربية تمنح لمن يؤدى خدمات تحقق اهدافه فى هذا المجال ، وانشاء وسام القائد يمنح لابطال الشعوب التى تكافح لتحرير بلادها من نير الاستعمار .

ورأى المؤتمر ان يكون التكريم على المستوى الدولى باعتبار ان عبد الناصر زعيم عالمى وبطل من ابطال التحرير والسلام والتقدم فى العالم ، وعلى المستوى العربى باعتباره اول من جسد فكرة القومية العربية ورفع راية العروبة خفاقة عالية ، وعلى المستوى القومى باعتباره باعث هذه الامة ومحقق نهضتها ، وعلى المستوى الاقليمى حيث تقف انجازاته فى المحافظات شاهدا حيا على مدى حبه لشعب مصر فى ظل نظام الادارة المحلية الذى ارسى قواعده ليحقق للشعب الديمقراطية ومجتمع الكفاية والعدل . وقد اتفق المؤتمر على ان يكون التكريم على النحو التالى :

■ ■ على المستوى الدولى والعربى

■ عقد مسابقة دولية باسم « مسابقة الزعيم جمال عبد الناصر للتربية الفنية » يشترك فيها طلاب المراحل التعليمية المختلفة من جميع انحاء العالم ، وترصد لها الجوائز التشجيعية وان تكون موضوعات المسابقة من المبادىء التى نادى بها الزعيم

■ تخصيص جائزة سنوية تصرف باسم « جائزة الزعيم جمال عبد الناصر للقومية العربية » تمنح سنويا لمن يؤدى خدمات جليلة لتحقيق الاهداف التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر فى هذا المجال على الصعيد الدولى .

■ انشاء « وسام الزعيم جمال عبد الناصر » يمنح لابطال الشعوب التى كافحت وتكافح لتحرير بلادها من نير الاستعمار .

■ انشاء « قلادة الزعيم جمال عبد الناصر » على أن تكون ارفع قلادة تهديها الجمهورية العربية المتحدة .

■ ■ على المستوى القومى

■ تسمية جائزة الدولة التقديرية للعلوم والفنون والآداب باسم الزعيم جمال عبد الناصر .

■ اقامة تماثيل من ذات الحجم الكبير فى القاهرة والاسكندرية وقناة السويس واسوان .

■ اطلاق اسم الزعيم جمال عبد الناصر على بعض المرافق الكبرى ، والجامعات ، والمصانع ، والمستشفيات والمواني الجوية والبحرية الحديثة التى انشئت فى عهد الزعيم جمال عبد الناصر [ مثل السد العالى — استاد القاهرة الدولى — ميناء سفاجا — ميناء القاهرة الجوى ] .

■ انشاء جائزة باسم « جائزة الزعيم جمال عبد الناصر للفلاح » من حصيلة التعاونيات .

■ تطوير المناهج الدراسية على مختلف المستويات التعليمية بادخال افكار ومبادىء الزعيم جمال عبد الناصر .

■ وضع كتاب عن تاريخ حياة وكفاح الزعيم جمال عبد الناصر مع طبع دائرة معارف الزعيم جمال عبد الناصر

■ طبع صور الزعيم جمال عبدالناصر على كراسات المدارس مع ذكر بعض البيانات عن الاعمال الهامة التى قام بها .

■ وضع صور الزعيم جمال عبدالناصر على العملات النقديه الفضية والورقية ، وطوابع البريد .

■ ■ وتبلورت صور تكريم وتخليد لذكرى الزعيم جمال عبد الناصر على المستوى الاقليمى [ المحافظات ] فيما يلى :

■ اقامة تمثال ميدانى من الحجم المتوسط فى الميادين الهامة بعواصم المحافظات وبعض المدن الكبرى مع اعادة تخطيط هذه الميادين .

■ اطلاق اسم الزعيم جمال عبدالناصر على بعض المنجزات الكبرى من المشروعات والمرافق المختلفة فى نطاق كل محافظة .

■ انشاء منح وجوائز وكئوس وميداليات باسم الزعيم جمال عبدالناصر .

● انشاء مكتبات ومتاحف باسم الزعيم جمال عبد الناصر .

■ انشاء قاعات اجتماعات ومراكز شباب وبيوت للطلبة المغتربين وكليات ومعاهد للدراسات الاشتراكية تحمل اسم الزعيم جمال عبد الناصر .

■ رصد جوائز مادية سنوية [ شهادات استثمار ] باسم الزعيم جمال

١ — تمنح لاوائل الخريجين بمختلف كليات الجامعات من الحاصلين على درجة الامتياز .

٢ — اوائل الشهادات العامة فى المدارس الثانوية العامة والفنية ودور المعلمين والاعدادية والابتدائية .

٣ — اقامة معسكر عمل دولى فى المحافظات يشترك فيه شباب العالم لاقامة مشروعات وطنية باسم الزعيم عبد الناصر .

ونظرا لجلال اسم جمال عبد الناصر وعلو منزلته ، وحتى لاتتسابق الهيئات فى اطلاق اسم الزعيم على اى مرفق عام او منشأة لاتتناسب مع هذه المكانة الكريمة ، فسوف يتم تشكيل لجنة برئاسة السيد وزير الادارة المحلية وعضوية السادة محافظى القاهرة والجيزة ووكيل وزارة الادارة المحلية لشئون المجالس المحلية لوضع الاطار النهائى للمقترحات وتحديد مايجب تنفيذه

### مسيرة من ممثلى مطروح الى مسجد عبد الناصر

توجهت امس الى مسجد جمال عبد الناصر مسيرة كبيرة من اهالى محافظة مطروح ، يتقدمها السادة : احمد منير سالم امين المحافظة ، ومطير عبدالكريم عبدالقادر عضو اللجنة المركزية ومجلس الامة ، وموسى عبدالجليل خوير عضو مجلس الامة ، ورؤساء قبائل الصحراء الغربية ، وقيادات الاتحاد الاشتراكى ومنظمات الشباب بالمحافظة ، وبعد ان زار الجميع ضريح الزعيم البطل حيث قرأوا الفاتحة مترحمين على روحه الطاهرة .

## السادات يتلقى أوراق اعتماد سفير الدانمرك

قدم السيد اجى سيمسن سفير الدانمرك الجديد فى القاهرة ، اوراق اعتماده ظهر امس ، الى الرئيس انور السادات

وفى الصورة الرئيس السادات ، تسلم اوراق الاعتماد من السفير ، وبجانبه السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى ووزير الخارجية بالنيابة والفريق سعد الدين متولى كبير الياوران وصلاح الشاهد كبير الامناء

# ٥ مراقبات عامة فى الجامعات
## لرعاية الشباب وتوجيه أنشطتهم للانتاج

كتب فرحات حسام الدين :

ستنشأ ٥ مراقبات عامة لرعاية الشباب بالجامعات ولجنة اقليمية بكل محافظة لرعايتهم فى الكليات والمعاهد العالية . وفرق من طلاب الجامعات للخدمة العامة تبدأ عملها فى اجازة نصف السنة من خلال معسكرات العمل بالمحافظات لتنفيذ المشروعات التى تخدم التنمية . مع توجيه انشطة الطلاب الى اعمال الانتاج التى تخدم اهداف عبد الناصر فى البناء والتنمية .

وقد اصدر السيد حسين عزت وكيل وزارة الشباب امس قرارا يقضى باعادة تنظيم اجهزة رعاية الشباب فى الجامعات على هذا الاساس بما يحقق التنسيق بين اجهزة الرعاية ومنع الازدواج فى المشروعات وتمويلها .

ويقضى التنظيم الجديد بأن تختص المراقبة باعداد الانشطة القومية والمقاومة فى معسكرات التدريب والاشراف على مكاتب رعاية الشباب بالكليات ، ووضع خطة لهذا النشاط فى مختلف المجالات . وتضم المراقبة ٦ ادارات فرعية للانشطة السياسية والثقافية والاجتماعية والرياضية والخدمة العامة والرحلات .

وسيتم تشكيل لجنة بكل محافظة تضم عددا من الكليات والمعاهد لتوجيه انشطة طلابها وتمويل مشروعاتها . وكخطوة اولى سيبدأ تشكيل هذه اللجان فى محافظات القليوبية والمنوفية والغربية والشرقية والمنيا .

وستقوم هذه اللجان بتنظيم معسكرات رعاية الشباب بحصر المشروعات المعدة للتنفيذ ومواقع العمل التى سيقوم الشباب بانجازها . وذلك بالتعاون مع اجهزة الحكم المحلى بالمحافظات .

وسيتم تكوين جماعات للدراسات الادبية والريفية ، وتدعيم معسكرات الجواله ، وتحديد اسابيع مختلفة للمحافظات تعبيرا عن النشاط الفنى والمسرحى عن اعمال ومنجزات الزعيم جمال عبد الناصر .

وسيتمر النشاط فى مراكز التدريب الرياضى بالجامعات على خمسة اشهر من نوفمبر الى مارس القادم ، على أن تفتح ابوابها خلال هذه المدة لاستقبال الطالبات والطلبة ، مع توفير الامكانيات والادوات والمدربين ■

اتجاهات حديثة للوقاية من امراض القلب وعلاجها

# سيارات خاصة لعلاج مرضى الجلطة بمنازلهم
## الرياضة ومنع التدخين .. يساعدان على علاج أمراض القلب

كتب حامد عبد العزيز :

اوصت الندوة العلمية لاطباء وزارة الصحة امس ، بانشاء مركز كبير للرعاية الطبية الدقيقة لمرضى القلب فى القاهرة ، تعاونه مراكز فرعية صغيرة بالعاصمة والاقاليم ، وتكون لها سيارات مجهزة تجهيزا خاصا تتوجه الى المريض فى سنة بمجرد اصابته بجلطة الشريان التاجى ويبدأ العلاج بواسطة اجهزتها ويستمر المريض تحت الرعاية الدقيقة فيها حتى وصوله الى المركز .

كما اوصت الندوة بالاستعانة بالوحدات الصحية ومجالس القرى والاتحاد الاشتراكى بمختلف منظماته فى التوعية الصحية بامراض القلب والمسببات التى تؤدى الى خطورتها والاستعداد للاصابة بها وفى مقدمتها ارتفاع ضغط الدم ، والبول السكرى والسمنة والتدخين .. وعلاجها كلها يأتى بالامتناع عن التدخين وممارسة الرياضة .

وكانت الندوة قد عقدت فى معهد التغذية تطبيقا للتقليد الجديد الذى بدأت وزارة الصحة تنفيذه ، والذى شرحه الوزير عبده سلام فى بدايتها وقال فيه ان هذا التقليد يقضى باقامة ندوات علمية يتحدث فيها الاخصائيون والاطباء الذين حضروا المؤتمرات العالمية فى الخارج ، عما حصلوه من البحوث والدراسات التى اثيرت فى هذه المؤتمرات

ثم أعلن ان هذه الندوة مخصصة ليتحدث فيها الاطباء الذين حضروا المؤتمر الدولى السادس لامراض القلب الذى عقد اخيرا فى لندن .

وتحدث الدكتور يوسف رياض عن وسائل الوقاية فى تصلب شرايين القلب ، ومنها الامتناع عن التدخين ، وممارسة الرياضة واقلها المشى لمدة نصف ساعة ، وخفض الوزن الى المستوى المناسب

ثم تحدث الدكتور مصطفى النحاس عن حالات جلطة الشريان التاجى فقال ان الاحصاءات العالمية التى عرضت فى مؤتمر لندن اثبتت ان ٦٦ ٪ من مجموع الوفيات الناتجة من الانسداد الفجائى للشريان تحدث فى الساعات الاولى لبدء الحالة ، ومعظم هؤلاء يموتون قبل ان تصل اليهم الرعاية الطبية المتخصصة

وركز الدكتور عوض ابراهيم على الصدمة التى تحدث عقب جلطة الشريان التاجى ، فقال ان ٨٠ ٪ من الوفاة بهذه الجلطة سببها الصدمة الشديدة التى تحدث للمريض من تأثير الجلطة على القلب

وقال ان المتبع حتى الان لعلاج هذه الصدمة هو استعمال الادوية « القابضة » للاوعية الدموية لرفع ضغط الدم

### مديران جديدان لمكتبى الجامعة العربية بالبرازيل والارجنتين

اصدر الامين العام لجامعة الدول العربيه قرارا بتعيين الدكتور منصور شليطة مديرا لمكتب الجامعة فى البرازيل . كما اصدر قرارا بتعيين السيد يوسف السمك مديرا لمكتب الجامعة فى الارجنتين

### فحص ٤١ الف مدرس فحصا طبيا شاملا فى القاهرة

طلب السيد وجيه اباظه محافظ القاهرة استكمال الفحص الطبى الشامل لحوالى ٧ آلاف مدرس ومدرسة قبل يوم ٢٠ نوفمبر القادم ، حتى تتم المحافظة تنفيذ حملتها للفحص الطبى الشامل لجميع المدرسين العاملين بمدارسها والبالغ عددهم ٤١ الف مدرس كاجراء وقائى من الامراض المعدية .

كما طلب المحافظ وقف اى مدرس لايتقدم للكشف الطبى حتى الموعد المحدد ، وأن تتعاون المناطق الصحية والتعليمية بالمحافظة على استكمال تنفيذ الخطة .

### اجهزة بترولية حديثة لتنشيط البحث بالصحراء الغربية

اجتمع امس الدكتور عزيز صدقى ، وزير الصناعه ، بمستر واردون رئيس شركة فيلبس العالمية للبترول . وشهد الاجتماع المهندس على والى رئيس مؤسسه البترول ، والدكتور زكى هاشم المستشار القانونى للشركة بالقاهرة .

وعلم مندوب « الاهرام » ان الاجتماع تركز حول بحث موضوعين رئيسيين :

الاول : زيادة حجم عمل شركة فيلبس فى الصحراء الغربية وقد تم الاتفاق على استيراد اجهزة حديثة لتحقيق ذلك واعادة تقييم منطقة ماركة التى كان قد اكتشف بها البترول ولكن لم يتمكن استغلاله حتى الان .

الثانى : استغلال غازات ابوقير بعد ان تم استكمال وضع مشروع استغلال هذه الغازات .

### الهيئة العليا للاغاثة تجتمع بعد غد برئاسة الشافعى

تعقد الهيئة العليا للاغاثة العربية اجتماعها الثانى صباح بعد غد برئاسة السيد حسين الشافعى عضو اللجنة التنفيذيه العليا نيابة عن جلالة الملك فيصل تبحث فيه التقرير الذى ورد من مكتب الاغاثة التابع للجنة العسكرية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاق القاهرة فى عمان ، والحكومة الاردنية ، واللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين ، عن متطلبات الاغاثة العاجلة والآجلة لمنكوبى الاحداث الاخيرة فى الاردن .

كما تعرض الهيئة اسماء مندوبى الدول العربية الذين رشحتهم حكوماتهم لعضوية الهيئة ، بالاضافة الى عرض قوائم التبرعات النقدية والعينية التى وردت الى مكتب الاغاثة فى عمان والهيئة العليا بالقاهرة .

### منازعات الحراسة العامة عرضها على هيئات التحكيم

تعرض جميع المنازعات التى تقع بين الحراسة العامة ومختلف اجهزة الدولة والقطاع العام على هيئات التحكيم .

وكانت الحراسة العامة قد طلبت عرض هذه المنازعات على المحاكم ، على اساس أن الاموال المفروضة عليها الحراسة تعتبر اموالا خاصة تظل على ذمة صاحبها حتى ترفع عنها الحراسة ، ولكن مكتب التحكيم بوزارة العدل رأى احالة هذه المنازعات الى هيئات التحكيم وفقا لقرار صدر من مجلس الوزراء فى ١٩٦٦ .

## أخبار

### محطات رى مجمعة فى مناطق زراعة القصب

تقرر تشكيل لجنة من مهندسى وزارتى الرى والزراعة لتحديد المساحات التى يمكن اقامة محطات رى مجمعة لخدمتها ، ووضع برنامج زمنى لتنفيذ خطة انشاء هذه المحطات فى مناطق زراعة القصب بمحافظات الوجه القبلى خلال السنوات السبع القادمة .

وصرح المهندس مصطفى القاضى وكيل وزارة الرى بان المقترح اقامة محطة رى لكل ٥٠٠ فدان . وقال ان البحث يجرى ايضا لانشاء عدد من الجمعيات التعاونية الصناعية لصيانة واصلاح ماكينات الرى التى يملكها الاهالى وتوفير قطع الغيار اللازمة لها .

### أكبر حركة ترقيات لوكلاء المدارس بالجيزة تصدر خلال اسبوع وتشمل المرحلة الابتدائية

تعلن خلال الاسبوع القادم اكبر حركة ترقيات بين وكلاء المدارس الاعدادية والموجهين المساعدين والمدرسين الاوائل التى تجرى لاول مره بالمدارس الابتدائيه فى محافظة الجيزه .

وقد اعتمد السيد محمود حسن طه مدير عام التعليم بالجيزة ترقيات المدرسين الاوائل بالثانوى وما فى مستواه والاعدادى من الخريجين حتى عام ١٩٥٨ ، وقد شملت الحركه :

فى اللغة العربيه ٤٥ بالثانوى و ٣٢ بالاعدادى . اللغه الانجليزية ٤٦ ثانوى و ٦٠ اعدادى ، وفى اللغة الفرنسية ١٥ ثانوى ، والمانى ٣ ثانوى ، والعلوم ٢٢ فى كل من الثانوى والاعدادى ، والمواد الاجتماعية ٢٠ بالثانوى و ٣٢ والرياضيات ١٩ ثانوى و ٣٢ اعدادى ، والفلسفة ١٣ ثانوى ، والتربية الفنية « بنين » ٧ ثانوى و ١٦ اعدادى ، والبنات ٧ ثانوى و ١٥ اعدادى ، واخصائى اجتماعى اول « بنين » ٤ ثانوى و ٦ اعدادى ، والبنات ٨ ثانوى و ١٠ اعدادى ، والتربية الرياضية ١٤ ثانوى و ٧ اعدادى ، والاقتصاد المنزلى ٧ ثانوى و ٨ اعدادى ، وأمناء اول للمكتبات ٥ ثانوى ، وامناء اول للمعامل ١٦ بالثانوى والموسيقى واحد ثانوى و ٣ اعدادى .

✦ سينشأ مكتب خاص بالمناجم والمحاجر فى محافظة المنوفية — برئاسة السيد يحيى هلال السكرتير العام المساعد للمحافظة ، وعضوية المهندسين : محمد ابو العينين وفؤاد التاغلى وعبد الصادق غنيم وصالح عبد الحميد .

✦ اعتمد الدكتور حافظ غانم وزير التربية والتعليم حركة اعارات مدرسين بالمرحلة الاولى للعمل بالجزائر لمدة عامين . شملت الحركة ١٥٥ مدرسا .

✦ افتتحت محافظة الشرقية ٢٨ فصلا جديدا بمدارسها الثانويه لقبول الراغبين فى اعاده القيد من طلبة الثانويه العامة فى حدود الشروط المقرره — و ٤٦ فصلا للخدمات تستوعب طلبه المرحلة الاعدادية . صرح بذلك السيد حافظ السلماوى مدير عام التربية والتعليم فى المحافظه .

✦ تقرر تجديد مجلس ادارة الجمعية التعاونية لرجال القضاء فى الاسكندرية مدة عام برئاسة المستشار محمد متولى حسن .

✦ خصصت جمعية النقل بالسيارات فى محافظه بنى سويف ٢٠٠ لورى لنقل محصول القطن من مراكز التجميع الى المحالج فى المواعيد المحدده . وقد اعتمد السيد مصطفى اليمنى رئيس الجمعية مبلغ ٤٠ الف جنيه لشراء ١٠ سيارات نقل جديدة .

✦ وافق الدكتور مهندس محمد السيد النيلوري رئيس شركة الصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى على الاسهام مع شركة الغزل والنسيج ، فى اضاءة ٥٤ قرية تتبع المركز





# رأى الأهرام

## مسئولية الولايات المتحدة

انطوى حديث الرئيس انور السادات الى الصحفى الامريكى سولزبرجر على اكثر من معنى هام فى تحديد طبيعة الموقف من أمريكا ، وما ينبغى توافره من شروط لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط ، تجنبا لاخطارها المتفاقمة .

لقد أكد الرئيس السادات انه ليس بيننا وبين الولايات المتحدة من عائق يحول دون اعادة العلاقات الطبيعية، غير انحياز أمريكا تماما الى جانب اسرائيل ، واستخدامها اداة لها فى المنطقة ، والاصرار على استمرار تزويدها بالاسلحة فى وقت ترفض فيه اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، ومن المحقق أن أمريكا ان لم تكن تقف وراء رغبة اسرائيل التوسعية ، لكان من الممكن حل الازمة عن طريق مهمة يارنج ، وتطبيق قرار مجلس الامن فى وقت قصير .

وراح الرئيس انور السادات فى تحديده للوسيلة الكفيلة بدفع الحياة فى محادثات يارنج المتعثرة، الى حد تأكيده بان اسرائيل اذا وافقت على الاتصال بيارنج لوضع تفصيلات تنفيذ قرار مجلس الامن ، فسوف توافق مصر على تجديد وقف اطلاق النار لفترة واحدة أخرى ، مدتها ٩٠ يوما ، بشرط أن تعود المبادرة الامريكية الى العمل مرة اخرى على النحو الذى اقترحه روجرز فى الاصل . وهكذا ينفتح منطلق لحل الازمة على أساس عادل يحقق الانسحاب من الاراضى المحتلة ، ويسترد الحق العربى .

ويبرز من هذا الحديث ان مفتاح تجنب المزيد من التصعيد فى الموقف ، فى يد أمريكا ، وتملك الحد من تفاقم خطورته بموقف تضطلع فيه أمريكا باعباء مركزها كدولة كبرى ذات مسئوليات خاصة فى الحرص على سلام العالم والحفاظ عليه □

## مواقيت الصلاة

| | | |
|---|---|---|
| الظهر | الساعة | ١١ر٣٩ |
| العصر | الساعة | ٢ر٥٢ |
| المغرب | الساعة | ٥ر١٧ |
| العشاء | الساعة | ٦ر٣٥ |
| الفجر | الساعة | ٤ر٣٥ |
| الشروق | الساعة | ٦ر٠٢ |

## حالة الجو اليوم

يستمر الطقس حارا على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة والرياح متغيرة الى جنوبية شرقية خفيفة خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة نهارا على الساحل الشمالى اما فى الصعيد فالطقس شديد الحرارة والرياح خفيفة متغيرة والسماء صحو .

## درجات الحرارة أمس واليوم

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٣٦ | ٢٢ | ٣٧ | ٢١ |
| الاسكندرية | ٢٨ | ١٧ | ٣٠ | ١٨ |
| مطروح | ٢٨ | ١٧ | ٣٠ | ٢٨ |
| بور سعيد | ٣٠ | ١٨ | ٣١ | ١٩ |
| المنيا | ٤٠ | ١٧ | ٤١ | ١٧ |
| اسيوط | ٤١ | ٢٠ | ٤١ | ٢٠ |
| الاقصر | ٤١ | ٢٠ | ٤١ | ٢٠ |
| اسوان | ٤١ | ٢٢ | ٤١ | ٢٠ |
| اسوان | ٤١ | ٢٢ | ٤١ | ٢٢ |
| سيوة | ٣٥ | ٠٠ | ٣٦ | ١٨ |
| الوادى الجديد | ٤١ | ٣٦ | ٤٢ | ٢٢ |
| الغردقة | ٣٤ | ٢٠ | ٣٤ | ٢٠ |

## حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : حالة البحر هادىء الى خفيف ومتوسط ارتفاع الموج من ربع متر الى متر .

البحر الاحمر : حالة البحر هادىء الى خفيف ومتوسط ارتفاع الموج من ربع متر الى متر .

# حول تخليد ذكرى عبد الناصر

اجتمع أمس وزير الادارة المحلية ، السيد حمدى عاشور ، مع المحافظين لتنسيق مشروعات تخليد ذكرى الزعيم الخالد جمال عبد الناصر فى المحافظات وعلى امتداد كل أنحاء الجمهورية .. وفى هذا الوقت الذى تتزاحم فيه المشروعات تخليدا لذكرى عزيزة تظل روح ومعنى النضال المصرى . وتمس صميم مصيرنا ، وكل اصالة قيم شعبنا مجسمة ومكثفة فى شخص قائده الفذ ، تبرز أهمية التأكيد على معان معينة يجوز لفت النظر اليها ، تحقيقا للهدف من هذه المشروعات على النحو الامثل ، ووصولا بها الى الغاية المنشودة .

## تخليد لا يتعارض مع روح الذكرى

فى فيض المشاعر الجياشة التى اعتصرت قلب كل مصرى ، وكل عربى ، وكل مؤمن بتحرر الانسان ، بعد ان غاب عنا جمال عبد الناصر ، ينبغى لنا ان نحذر الا تتحول الرغبة الغلابة فى تخليد ذكراه ، الى غير ما كان يريده هو ان يكون عليه .

ان « اشكال » تخليد الذكرى ، لا ينبغى ان تتعارض مع « روح » هذه الذكرى .. ولا ان تلهينا عن جوهر ما كان يمثله جمال عبد الناصر .. الانسان الذى خصص كل عصب فى كيانه ، وكرس كل لحظة من حياته لمقتضيات النضال ، واستثارة اوسع الجماهير لافاق النضال ، دون ان يصرفه عن هدف النضال هدف . ودون مطمع لشخصه لا يزيده الا قدرة على العطاء

ان جمال عبد الناصر ، قبل ان تتركز اعماله الباقية فى « منجزات شامخة » كان « منهجا » فى ادراك العوائق بمجرد ظهورها والتصدى لها ، والتغلب عليها وصولا الى هذه المنجزات واجدر ما ينبغى ان يخلد ، هو الحفاظ على ما استثاره من انتفاضة على اتساع الوطن العربى . حية متجددة ملهمة وموجهة لوجدان الجماهير ، شعلة لا تنطفىء ، تنير الطريق .

فان روح هذه الانتفاضة هى قبل غيرها الضمانة لصون المنجزات ودعمها ، وزيادتها صلابة وازدهارا وترعرعا .

ان ذكرى جمال عبد الناصر ينبغى ان تقترن بفكرة « العطاء » ، خدمة للقضية المقدسة ، قضية تحرير الانسان العربى ويتعارض مع جوهر هذه الفكرة كل خروج على ذلك . واقرب الى روح عبد الناصر « العطاء » الذى لا يبحث عن مقابل ، فان من اعمق عبر التاريخ هو ان اكثر ما اخذ منه ، هو لهؤلاء الذين اعطوا له دون التفات الى مقابل

ان كل اقتراح فى تخليد ذكرى عبد الناصر ينبغى ان ينطبع بهذا المفهوم . فان اسم جمال عبد الناصر ليس فى حاجة الى تخليد بقدر ما يظل المحتوى الذى يمثله هذا الاسم فى حاجة الى دوام التجديد ، سيرا بمقتضيات الحياة ومعاركها الى الامام .

ان جمال عبد الناصر برعاية خاصة منه ، اطلق مشروعات تجاوزت كل الحواجز : لتطبع — فى اقصر وقت — وجه مصر بملامح العصرية ، فى مقدمة هذه المشروعات الرائدة : ادارة قناة السويس بعد تأميمها . ومشروع اقامة السد العالى — ان افضل تخطيط فى استثمار الاموال المنتظر تخصيصها لتخليد ذكراه ، هو فى مواصلة هذا التقليد الاصيل ، باقامة مشروعات ومؤسسات ومعاهد تستهدف اقتحام اعتى تحديات التخلف التى ما زالت تعترض انطلاق مجتمعنا .. على سبيل المثال ، اقامة معهد للعلوم والتكنولوجيا أو معهد قومى لدراسات متخصصة فى ملامح ومشاكل العالم الثالث ، بخبراء من مختلف البلاد النامية ، او شبكة معاهد للدراسات الاشتراكية ، اومعهد قومى للدراسات الادارية ، او مشروع على نطاق مصر لمحو الامية فى أجل محدد ومحدود ، او معهد للقضاء على ابرز الآفات الزراعية التى ما زالت تلاحق محاصيلنا ، او معهد لدراسات ميدانية فى التعاون الخ .. ذلك على ان ترعى هذه المؤسسات — المنسوبة الى اسمه — بنفس الروح التى تولى بها عبد الناصر اعظم ما انجزه من اعمال .

ان خير مظاهر التخليد ، واقربها الى قلوب الملايين الذين آمنوا بجمال عبد الناصر ، يتمسكون بمبادئه وتعاليمه ويحذون حذوه سبيلا وأسلوبا للنضال ومعبرا الى حياة أفضل لكل الناس هى تلك المظاهر التى تجد فيها اوسع الجماهير حافزا على مواصلة المسيرة والهاما لحشد طاقاتها من اجل التحرر والاشتراكية ، ومد شدا لشق طريقها واقتحام كل حاجز ، وازالة كل عائق وصولا بها الى منجزات وملامح انسان نهاية القرن العشرين .. مطمع جمال عبد الناصر الاوحد لشعب مصر .. وللامة العربية قاطبة . □

**محمد سيد أحمد**

## « مركز ناصر القومى للتنمية الادارية »

كان من ابرز ما عرف به الرئيس جمال عبد الناصر صفة الزعامة ، التى كان رحمه الله من النماذج الفذة لها ، حتى كان اللقب الشائع له هو الريس فى العربية ، وما يراد منها تماما فى اللغات الاخرى .

والزعامة هى احد انماط القيادة ، وهى بذلك من الاهتمامات ومجالات البحث الرئيسية فى الظواهر والمشكلات الادارية .. كما كانت الادارة ذاتها احد اهتمامات الراحل العظيم فطالما نادى بالاهتمام بها ، واتاح لنا من فرص الدرس والتدريب والبحوث والاستشارات والسفر للخارج للاستزادة منها والاسهام فى المؤتمرات الدولية لها ، ما أعطى هذا المجال من الوزن ما لم يكن معروفا من قبل .

وفى السابق القديم كان التفكير اصلا فى الادارة والمحاسبة وممارستهما قد ارتبط بتاريخ مصر القديم ، حيث تعتبر الحضارة الفرعونية أول من اهتمت بها تمكينا من السيطرة على الدولة المترامية الاطراف فى وقت لم تكن طرق الاتصال والمواصلات قد تطورت بعد ، ولتقويم المحاصيل وتقدير الانتاج الحيوانى وحساب الموازنات فى المتاجرة وما أشبه ، بما تشهد به آثارهم وما عليها من نقوش — هى فى حد ذاتها أبلغ دليل على مدى تقدمهم فى ادارة المشروعات قيادة وتخطيطا وتنسيقا وتنظيما وحفزا على المثابرة والاجادة فى الاداء . وبعد ذلك جاء التراث العربى مليئا بالحكم والمواعظ والارشادات ، التى تأتى اليوم البحوث والدراسات الانسانية فى الادارة لتكشف عن مدى واقعيتها وحصافتها .

واقتراح الاسهام فى تخليد ذكرى الزعيم الراحل باطلاق اسمه على مركز قومى يرعى الاهتمام بالادارة بمجالاتها المتكاملة من تعليم وبحث واستشارة وتوثيق واعلام وعلاقات ثقافية دولية ، على غرار المراكز القومية الاخرى فى مجالات البحث والاهتمام القومى المختلفة لا يعتبر فقط امتدادا منطقيا لكل هذه الارتباطات ولفضل الرئيس عبد الناصر فى محاولة اعادة السبق الى أهله فى مجال من أهم ما يشغل بال الدول النامية بل يتيح أيضا فرصة لسبق جديد فى اطار توصيات لجنة الخبراء باليونسكو لتطوير تعليم الادارة فى الدول النامية . التى كان لى حظ المشاركة فيها ، وكانت هذه اللجنة قد أوصت بانشاء :

مراكز قومية [ معاهد أو كليات او اكاديميات ] ، فى رحاب الجامعات ما امكن للبحوث والدراسات العليا والاستشارات لاعداد القيادات بمستوياتها بدراسات متقدمة بعد الشهادة الجامعية الاولى [ بغض النظر عن التخصص الاول ] ، وباسلوب تطبيقى يختلف عن المتبع حاليا فى تعليم الادارة بالمفهوم التقليدى فى الجامعات بالتلقين النظرى ، ودون تفرقة بين القيادات وبين القيادات الحكومية وتلك فى القطاع العام — ثم العمل على تطوير بعض هذه المراكز الى مراكز اقليمية تصبح مراكز قيادة علمية ومهنية واشعاعا فكريا ، تزود المنطقة بالبحوث والدراسات وترسل اليها البحوث الدراسية والزيارات المهنية .

وهناك نواة بالفعل لمثل هذا المشروع فى العديد من الانشطة المتفرقة رغم ترابط أهدافها ، وفى اعتمادات مدرجة بالميزانية العامة . وفى موارد بشرية متاحة ولكن مبعثرة بين هذه الانشطة ، وفى استثمارات فى منشآت تصلح كمقر لبدء المركز ويمكن أن يصبح هذا المركز من مراكز اشعاع الفكر الادارى فى العالم العربى كله بما يتناسب مع مكانة الراحل العظيم ودوره فى هذه المجالات والمحافل اذا صحت النية لذلك ، بقليل من الجد والاهتمام المناسب للمقام ، وبتغليب للصالح العام يناسب الهدف ، ودون انفاق اضافى يذكر .

ويأتى كل هذا تعبيرا جادا عن المفهوم العميق للاستمرار ، بما فيه من التزام بملاحظات مجلس الامة فى ختام دورته الماضية فى حياة الفقيد الكبير بشأن الاوضاع الحالية فى التنمية الادارية وتوصياته باجراءات فيها □

**د. اكرام يوسف سعيد**

## « أكاديمية ناصر للعلوم والتكنولوجيا »

لقد أعطى جمال عبد الناصر للعلم كل طاقته بقدر ما تسمح به ظروفه ومشاغله ولقد كان فكره منصبا على توطيد العلم ليس فى مصر وحدها بل على اطار الامة العربية والشعوب الافريقية والصديقة على السواء ..

ولقد ذكر فى الميثاق « ان العمل الثورى لابد أن يكون عملا علميا .. ان العلم هو للارادة الثورية .. ان قدرتنا على التمكن من فروع العلم المختلفة هى الطريق الوحيد لتعويض التخلف .. » ومن اقواله المأثورة فى المناسبات المختلفة « ان الدولة المصرية لم تعد تقوم بالتنظيم السياسى وحده وانما اصبح للعلم والتكنولوجيا دوره الحيوى .. بالعلم وحده يمكننا تعويض ما فاتنا من سنين التخلف والتأخر »

ولقد قال فى آخر حديث له عن العلم والعلماء « امنيتى أن أعطى لعلماء بلادى كل شىء ، أوفر لهم كل شىء ، حتى يستطيعوا أن يعطوا ويعطوا الكثير للشعب المصرى » .

وبالرغم من المشاكل والمشاغل الدولية والداخلية العديدة التى كانت ملقاة على عاتقه فانه كان يعطى الكثير من وقته للبحث العلمى ، ولقد كان يحقق ويناقش فى كل موضوع علمى يعرض عليه وكان ينتهز فرصة وجود اى عالم زائر ويجتمع به ويستمع اليه بأذن صاغية ويناقشه مناقشة العلماء فى كل صغيرة وكبيرة وكانت مناقشته تعتمد على الاسلوب العلمى والاقتناع العلمى فى معالجة الامور والتعرف على كل جوانبه ففى عهد البطل الراحل تم وضع أول خطة علمية لخلق أول جيل من العلماء المصريين . ففى فترة وجيزة من الزمن كان هناك الآف المبعوثين يجوبون أنحاء العالم لتحصيل العلم والمعرفة ولقد عاد الى الوطن الغالبية العظمى من هؤلاء العلماء لتكون لهم مدارسهم العلمية وليؤدوا واجبهم العلمى على خير وجه وفى عهد الزعيم وعلى يديه تم انشاء المفاعل الذرى ومؤسسة الطاقة الذرية ولقد قال فى هذه المناسبة « عليكم أيها العلماء تسخير الطاقة الذرية لخدمة الاغراض الطبية والصناعية والزراعية » .

ان الثورة العلمية والتكنولوجيا كانت وستظل الى الابد أهم أداة من أدوات المجتمع الحديث فلقد اصبح العمل العلمى يمثل القاعدة الاساسية والعماد الرئيسى الذى تقوم عليه الحياة المصرية . ولا شك أن وراء كل دولة متقدمة فى العلم والتكنولوجيا أجهزة ومؤسسات ومتولا جعلت من البحث العلمى صناعة متقنة واعضاء علميين فى مستوى رفيع من العلم والمعرفة متفرغين للعمل بالعلم وللعلم وحده كل الوقت .

ان النظرة الوفية لتخليد ذكرى الزعيم والمعلم الذى طالما اهتم بالعلم والعلماء .. وان النظرة الخالصة لمستقبل البلاد تملى علينا ان نبدأ فورا العمل على تنفيذ ما اقترحه حازم نسيبة سفير الاردن بالقاهرة حول انشاء مؤسسة للابحاث العلمية أرى تسميتها « اكاديمية ناصر للعلوم والتكنولوجيا » .. هذه الاكاديمية سوف تكون مسئولة عن تجميع الوحدة الفكرية العامة .. وقيادة النضال الوطنى المشترك . وكذلك تكون مهمتها اعداد وتأهيل الباحثين العلميين المتخصصين فى مجالات العلوم المختلفة والذين يتوافر فيهم الاستعداد والموهبة الطبيعية للبحث العلمى وتطوير وخلق التخصصات الجديدة كذلك المشاركة فى المؤتمرات المحلية والخارجية التى تبحث فى المشاكل الجامعية والعلمية والقومية . وبالاختصار يجب ان تكون هذه المؤسسة نقطة البداية لانطلاق صلاق فى طريق التقدم على أساس علمى متين □

**د. حمدى على نصر**

### حديث الناس

كان من اول الموضوعات التى بحثها مجلس الوزراء فى بداية اجتماعاته موضوع النظام وصرح السيد محمد فائق وزير الارشاد بانه « اتصالا لفكرة الاستمرار فقد بحث مجلس الوزراء موضوعين كان قد تناولهما القائد الخالد جمال عبد الناصر فى آخر جلسة لمجلس الوزراء وهما النظام وحل مشاكل الجماهير واضاف الوزير ان المقصود بالنظام هو تدعيم وتحسين الخدمات وكفاءة وانتظام الاجهزة الادارية خاصة المتصلة منها بمصالح الجماهير .. »

ولست اعتقد ان هناك موضوعا — على المستوى الداخلى — أهم ولا أخطر من موضوع النظام .. فان النظام هو أساس النجاح ، وبغير نظام لا يمكن أن نحقق شيئا مهما كانت لهذا الشىء من امكانيات ومقومات فانها كلها تصبح بلا قيمة اذا اسىء الاستفادة منها أو بتعبير آخر اذا كان التطبيق قائما على التخبط دون نظام يحميه ويحفظه .

واذا نحن فكرنا فى مدى تمسكنا بالنظام واحترامنا له ، نجد اننا لم نبلغ بعد المستوى المطلوب لكى يصبح النظام فعالا ومثمرا ، انما البعض منا لم يزل يعتقد ان من « الشطارة » عدم احترام النظام خصوصا اذا أحس هذا البعض ان عينا لا تراقبه ..

وسأضرب لذلك مثلا بسيطا .. سائقو السيارات اذا وجدوا اشارة المرور حمراء : ولم يكن هناك شرطى للمرور يقف عند الاشارة فان نسبة كبيرة من هؤلاء السائقين سوف لا يحترمون الضوء الاحمر ويواصلون مسيرتهم غير عابئين بما يمكن ان يؤدى اليه ذلك من أخطار ..

وبهذا المثل البسيط يمكن أن نقيس غيره من الامثلة الكثيرة التى قد تكون أكثر وأخطر أهمية منه .

ولعل بداية اهتمام مجلس الوزراء بهذه الناحية ظاهرة طيبة ومشجعة جدا ، لاننا بذلك نضع ايدينا على مشكلة طالما عانينا منها، ولكننا للاسف لم نعط لها الاهتمام الكامل ، ولم نصل الى الطريقة التى تساعدنا فى التغلب عليها .

لقد شكل مجلس الوزراء فى جلسته اللجان الوزارية وقرر أن يشكل لجانا جديدة تكون الممارسة قد اثبتت الحاجة اليها ، وفى رأيى اننا فى مسيس الحاجة الى « لجنة النظام » لكى تدرس نواحى الضعف فى هذه الناحية وتضع الاسس الكفيلة بان يؤمن كل مواطن ان النظام فى كل شىء هو أساس النجاح ، وان كل جهد يبذل بدون نظام فانه جهد مهدر ولا نتيجة له .

**على حمدى الجمال**

صلاح جاهين

* من أنباء الرياضة *

أزمة الشرق الأوسط

— مجلس الامن حدفها ليوثانت .. يوثانت حدفها ليارنج .. يارنج حدفها للمؤتمر الرباعى .. المؤتمر الرباعى شاطها شوطه طويلة .. طلعت آوت .

## اجتماعيات

**الاجتماع الشهرى للجمعية الرمدية**

تعقد الجمعية الرمدية المصريه اجتماعها العلمى الشهرى بقسم الرمد بكلية طب جامعة القاهرة بعد ظهر اليوم « الجمعة » وستقدم عروضا جراحية لعمليات مختلفة تعقبها مناقشة لعمليات الكتاركت ومضاعفاتها .

محمد فتح الباب المحامى بشركة الاهرام للمجمعات يشكر الاستاذ حنا نجيب رئيس مجلس الادارة ولجنة شئون العاملين لترقيته للدرجة الثالثة

**الدكتور سرجيوس سلامه والدكتوره فهيمة انطونيوس**

عادا من الخارج ويباشران عيادتهما كالمعتاد

**خطة الجهاز المركزى للتنظيم توضع مفصلة لحل مشاكل الجماهير**

اصدر الدكتور عبد العزيز حجازى وزير الخزانة المشرف على الجهاز المركزى للتنظيم والادارة تعليماته بأن تقوم القطاعات الثمانية للجهاز باعداد خطط تفصيلية لعملها خلال السنة القادمة تتضمن اسلوب عملها فى نطاق الخطة العامة للجهاز .

وتستهدف هذه الخطط فى الدرجة الاولى حل مشاكل الجماهير ، وتنفيذ برنامج ٣٠ مارس .

**كتاب عظيم يا ناصر**

يشيد بعظمة صانع مصر الثورة شعر عبد الفتاح البحراوى « مع الباعة »

تصدر قريبا :

**تشريعات العاملين بالقطاع العام**

للاستاذ عصمت الهوارى المحامى بالنقض

تضم جميع تشريعات القطاع العام ومذكراتها الايضاحية منذ ١٩٦١ للآن .

**محمد كامل القاويش المحامى**

يستأنف العمل بمكتبه والمقابلة بموعد سابق تليفون ٤٨٦٦٠ و ٨٤١٦٤٠

**شكر وتقدير**

تجار النورية يتقدمون للسيدين عبد الغفار عيسى وفتحى جمال الدين رئيسى مجلس ادارة الشركة المتحدة لتجارة المنسوجات بالجملة توزيع سوق الازهر مزيد الشكر والتقدير لحسن اختيارهما للسادة المشرفين على توزيع الاقمشة التموينية وهما الاستاذ الدرينى خليفة والاستاذ ابراهيم ابو النجا المشهود لهما بالحكمة وحسن التصرف والعدالة فى التوزيع بلا فرق بين عميل وعميل عنهم محمد الحسينى صاحب محلات جبكوريل وشركة الشعب وشركة عبد المنعم مراد

**الدكتورة فاطمة الزهراء رمضان**

اخصائية طب وجراحة الفم والاسنان طبى يهنئك بنجاحك بجيد — والدتك

الدكتورة فاطمة الزهراء رمضان

الف مبروك — احمد فاضل وحرمه

الدكتورة فاطمة الزهراء رمضان

نهنئك بالنجاح — عدلى الديدى وحرمه

الدكتورة فاطمة الزهراء رمضان

نهنئك بالبكالوريوس — عاصم فليدو حرمه

الدكتورة فاطمة الزهراء رمضان

نجاحك اثلج صدرى — اختك اسرار

الدكتورة فاطمة الزهراء رمضان

نهنئك — الدكتور محمد والدكتوره وفاء

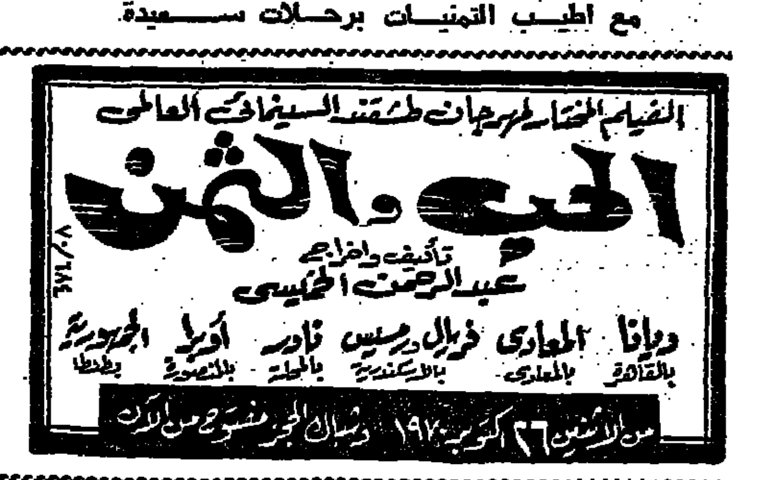
**جمعية خريجى الآباء اليسوعيين**

تدعو الجمعية الطلبة الخريجين واصدقاءهم الى المحاضرة التى تلقيها

الدكتورة عايدة روفائيل

عن « تحديد النسل ومدى تقبله من الجمهور » اليوم الجمعة ٧٠/١٠/٢٣ الساعة السادسة مساء . بمدرسه الجزويت ١ شارع سنان القصى بالفجالة .








# عـــودة الـــروح

**منذ** سنوات اطلعت فى مكتب توفيق الحكيم على نسخة من كتاب جمال عبد الناصر « فلسفة الثورة » . بها الاهداء التالى : « الى باعث الادب الاستاذ توفيق الحكيم مطالبا بعودة الروح مرة اخرى بعد الثورة » . وكان الاهداء مؤرخا ٢٨ مايو ١٩٥٤ : ولست أحسب ان تاريخ الادب العربى الحديث بحاجة الى دلائل تدل على ان توفيق الحكيم كان له مقام خاص عند الزعيم الراحل . فيوم اشتدت الحملة الصحفية على توفيق الحكيم عام ١٩٥٨ ،حسم الزعيم الراحل الامر بأن منح توفيق الحكيم فى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٥٨ . قلادة الجمهورية . وهى ثانى أرفع وسام فى الدولة بعد قلادة النيل التى تمنح عادة للملوك ورؤساء الجمهوريات ، ومن لهم صفة ملوك الشعوب ورؤسائها . ولقد كان لهذه الاشارة يومئذ مغزى واضح وعميق . فقد كانت بمثابة اعلان رأى الدولة فى توفيق الحكيم : أو بمثابة فصل فى الخطاب بمعنى : كفى عبثا ايها النقاد الناقصون فى الشعور بمسئولية الكلمة ، فان توفيق الحكيم قيمة كبرى فى المجتمع المصرى ينبغى ان تصان .

بقلم الدكتور
**لويس عوض**

ولم تكن هاتان هما المناسبتان الوحيدتان اللتان عبر فيهما الزعيم العظيم عن تقديره لتوفيق الحكيم : ففى مطلع الثورة حمى جمال عبد الناصر توفيق الحكيم من الخروج فى حركة التطهير ، يوم أن اعد المرحوم اسماعيل القبانى وزير المعارف قائمة بموظفى وزارته « غير المنتجين » ودخل بها مجلس الوزراء طالبا احالتهم الى المعاش ، وكان توفيق الحكيم يومئذ مدير دار الكتب وكان احد كبار الموظفين الواردين فى قائمة اسماعيل القبانى ، فاعترض الزعيم الراحل ، وكان انذاك رئيس مجلس الوزراء ، على قرار وزير المعارف ونوه بما لتوفيق الحكيم من مكانة فى الادب المصرى الحديث كما نوه بتكريم الاوساط الادبية والفنية فى اوربا له . وهكذا نجا توفيق الحكيم من التطهير بفضل تقدير الزعيم الراحل لفضله على الادب . وحين ادلى الاستاذ فتحى رضوان ، وكان يومئذ وكيل وزارة الارشاد ، ببيان للصحف عما جرى من مداولات فى مجلس الوزراء بشأن توفيق الحكيم عد وزير المعارف نشر هذه المداولات فى الصحف احراجا له ومؤاخذة لتصرفاته فاستقال من منصبه فى ديسمبر ١٩٥٤ وقبلت استقالته . وبدا للرأى العام عندئذ أن الزعيم الراحل وضع الوزير فى كفة والاديب فى كفة فرجحت كفة الاديب على كفة الوزير .

[ ملاحظة : الشاعر ابراهيم ناجى خرج فى التطهير فى نفس الفترة . طهرته وزارة الصحة بحجة انه « غير منتج » ]

والسؤال هو : ماذا كان يقدر جمال عبد الناصر فى توفيق الحكيم ؟

نحن نعرف من ترجمة جورج فوشيه « عبد الناصر وصحبه » [ باريس ، جوليار ، ١٩٥٩ ] قائمة ببعض الكتب العربية والمترجمة التى قرأها جمال عبد الناصر وهو بعد طالب فى السنة الرابعة والخامسة الثانوية بمدرسة النهضة المصرية عام ١٩٣٤و١٩٣٥ ، وقد كان يومئذ فى السادسة عشرة والسابعة عشرة من عمره . وفى هذه القائمة نجد كتاب « حماة الاسلام » لمصطفى كامل و « أم القرى » و « شخصيات الطغاة » لعبد الرحمن الكواكبى وكتابا لاحمد امين من حركات التجديد فى الاسلام بدراسات عن جمال الدين الافغانى وعن الشيخ محمد عبده وكتابا عن اعلام الاسلام ، و « وطنيتى » للشيخ على الغاياتى وبعض مقالات عن الشرق وامجاده القديمة ، للامير شكيب ارسلان منشورة فى « اللواء » و « الاخبار » ايام ان كان يديرها امين الرافعى ، احد زعماء الحزب الوطنى ، كما كان يقرأ شعر شوقى وحافظ ابراهيم . كذلك قرأ جمال عبد الناصر فى تلك الفترة من حياته رواية « البؤساء » لفكتور هيجو فى ترجمة حافظ ابراهيم ورواية « قصة مدينتين » لديكنز عن الثورة الفرنسية . وكتابا عن اشهر شخصيات فرنسا به فصول عن فولتير وروسو ، ويبدو ان الفتى جمال عبد الناصر تأثر بهذا الكتاب لانه كتب مقالا فى مجلة المدرسة بعنوان «فولتير رجل الحرية» . كما قرأ مسرحية «يوليوس قيصر» لشكسبير واشترك فى تمثيلها مع فريق مدرسته فى الحفل الذى اقامته بمسرح برنتانيا فى ١٩ يناير ١٩٣٥ تحت رعاية وزير المعارف احمد نجيب الهلالى . وكان دور يوليوس قيصر من نصيب جمال عبد الناصر .

■ عبد الناصر .. كتب له الاهداء ومنحه ارفع وسام فى الدولة ■

ولكن الكتاب الذى ترك اعمق الاثر فى نفس الفتى جمال عبد الناصر من قراءات هذه الفترة كان « عودة الروح » لتوفيق الحكيم . وقد ظهر الاعتراف بهذا الاثر بعد ذلك بعشرين عاما فى كلمات جمال عبد الناصر لتوفيق الحكيم : « باعث الادب .. مطالبا بعودة الروح مرة اخرى بعد الثورة » ، وهو نداء مزدوج من زعيم البلاد الى اديبها الكبير ان يكتب المجلد الثانى من « عودة الروح » فى عهده ، وبشارة له بأن الروح قد عادت الى البلاد بعد قيام ثورة ١٩٥٢

فأى سحر هذا الذى شد الفتى جمال عبد الناصر الى صفحات « عودة الروح » ؟

عندما يقرأ فتى هذا النشيد ، نشيد الموتى ، من كتاب الموتى ، يقول :

**«عندما يصير الزمن الى خلود**
**سوف نراك من جديد**
**لانك صائر الى هناك**
**حيث الكل فى واحد . »**

يرجع بوجدانه القهقرى آلاف السنين الى اجداده الفراعنة الذين اعتنقوا وحدة الكون فى المبدأ والمنتهى حيث نبع الاحياء فى الازل من كتلة واحدة وحيث يرجعون فى الابد الى الواحد الاحد ، وفيما بين الازل والابد يكون الزمن ابو التجزؤ والفناء . أما اللا زمن وحده فهو ظرف الاندماج الكلى والحلول فى الواحد .

ثم يقرأ ويقرأ هذه الرواية جادة وعابثة معا : ظاهرها حديث وباطنها ماض وحاضر ومستقبل . فهذه اسرة مصرية من ابناء الطبقة المتوسطة الريفية التى نزح بنوها الى القاهرة لطلب العلم أو العيش : اربعة اخوة هم حنفى ، كبيرهم ، وهو مدرس ، وسليم ثانيهم وهو ضابط بوليس زير نساء موقوف عن عمله بسبب كلفه بالنساء ، وعبده وهو طالب يدرس الهندسة ، وزنوبة وهى اختهم العانس التى جاءوا بها من الريف لترعاهم ، ومع هؤلاء الاخوة الاربعة الفتى محسن ابن اخيهم الذى يدرس للبكالوريا ، والخادم الريفى مبروك الذى يعيش معهم وكأنه فرد من افراد الاسرة : كلهم ينامون فى قاعة واحدة على سرر من سرر المستشفيات فلا تعرف اهم فى عنبر ثكنة ام فى عنبر مستشفى فاذا مرضوا مرضوا معا واذا احبوا احبوا معا ، بل احبوا نفس الفتاة «سنية» بنت الجيران وذهبوا يتخاصمون كالصبية فى حبها ، وهى تدللهم كالاطفال ولكن قلبها مشغول بحب شخص آخر لايحسون بوجوده . وحين يكتشف كل منهم انها لا تحبه وانما تحب هذا الدخيل الغريب تراهم يتألمون جماعة ، وحين يشفون من الحب تراهم ايضا يشفون جماعة . وحين ينفى الانجليز زعيم الامة سعد زغلول فى ٩ مارس ١٩١٩ تراهم يثورون جماعة ، يثور كل منهم من تلقاء نفسه ويهتف من اعماقه فاذا بهم جميعا ثائرون متظاهرون موزعون للمنشورات مشتركون فى الجمعيات السرية لمناهضة الانجليز . واذا بهم ينتقلون جماعة ويودعون معا عنبرا واحدا فى سجن القلعة ثم فى مستشفى السجن ، وبعد الافراج عن سعد زغلول يفرج عنهم جماعة . هذه الوحدة فى الالم وفى الفرح وفى العمل وفى المصير وفى كل المشاعر هى التى جعلت من هذه الاسرة البسيطة صورة صادقة للشعب المصرى ابان ثورة ١٩١٩ . فقلوبهم تدق وكأنها قلب واحد وعقولهم تفكر وكأنها عقل واحد

فاذا ما ذهبوا الى الريف المصرى وجدوا هذه الوحدة بين ابناء مصر أشد وضوحا لانها تمتد الى الوحدة بين الانسان والمجاوات ثم الى الوحدة بين الانسان والكون كله . وحين يدخل محسن دارا يرى فى الحجرة التى يقيم فيها الفلاح واسرته بقرة تأكل البرسيم ومن تحتها عجلها الصغير يرضع من ضرعها ومعه طفل يزاحمه على ضرع البقرة » والبقرة ساكنة هادئة لا تمنع هذا ولا ذاك ، وكأنها لا تفضل هذا ولا ذاك ، وكأنها لا تفضل احدهما على الاخر ، كأنما العجل والطفل كلاهما ولداها » . واحس محسن بنشوة روحانية عظيمة لهذا المشهد الرائع واستطاع بفضل ما يعرفه عن تاريخ مصر القديم ان يترجمه بعقله الى الاحساس بوحدة الوجود ، وهو قمة طهارة الانسان ، او احساس الانسان قبل السقوط من البراءة الاولى .

**« اليس ان المصريين القدماء كانوا يعلمون تلك الوحدة الكونية ، وذلك الاتحاد العام بين حلقات المخلوقات المختلفة ؟ وان رمزهم للاله بتمثال نصفه انسان ونصفه حيوان ، اليس دليل ادراكهم ان الكون هو الا الاتحاد ؟ انهم لم يزدروا الحيوان كما ان هذا الطفل لم يزدر العجل ! فكما انهم جعلوا الاله على صورة الرجل فقد جعلوه ايضا على صورة الحيوان والطير والحشرات . اليست كل تلك المخلوقات من عمل الله ؟ ...**

**« الشعور بالاندماج فى الكون ، اى بالاندماج فى الله : هو شعور ذلك الطفل وذلك العجل الرضيعين ! هو شعور الملائكة وهو ايضا شعور ذلك الشعب العريق المصرى القديم !**

**« ولكن اليس فلاحو مصر الان يمجدون الحيوان بقلوبهم ولا يأنفون العيش معه فى مسكن واحد والنوم معه فى قاعة واحدة ؟**

هذه كانت خواطر توفيق الحكيم حين كتب « عودة الروح » فى باريس عام ١٩٢٧ ، ولكنه لم ينشرها على المصريين الا عام ١٩٣٣ : «ان الفضيلة الاولى وأم الفضائل عند المصريين هى نظرة الاتحاد التى تجعل الفلاح يتآخى مع بهائمه فى صعيد واحد وتجعل البقرة ترضع العجل والطفل فى آن واحد . فاذا ما ماتت لفلاح جاموسة شاركه فى المصاب كل أهل قريته واكتتبوا ليعوضوه عنها كل بما يستطيع .

وفى بيت حامد بك والد محسن يتكرم شيئاه مستر بلاك ، مفتش الرى الانجليزى ، ومسيو فوكيه مفتش الاثار الفرنسى ، بعد المأدبة يتأملان جمال الريف المصرى :

« وكان الفلاحون عندئذ قد بدأوا ينهضون زرافات ووحدانا . كل يحمل فأسه او منجله ليستأنفوا اعمالهم بالحقول .

فقال الانجليزى لرفيقه :

— لا ارى الا اسرابا من ذوى الجلاليب الزرقاء !

فنظر الفرنسى الى الفلاحين ، ثم قال معجبا :

— ما اجمل ذوقهم ! لون لباسهم كلون سمائهم !

فارتسمت على فم الانجليزى ابتسامة تهكم وقال :

— انك تبالغ اذ تحسب لهؤلاء القوم الجهلاء ذوقا !

فاجاب الاثرى الفرنسى بايمان وقوة :

— جهلاء ! ان هؤلاء الجهلاء يا مستر بلاك اعلم منا !

فضحك الانجليزى وقال ايضا فى تهكم :

— لانهم ينامون مع البهائم فى حجرة واحدة !

فاجاب الفرنسى بجد :

— نعم . وبالاخص لانهم ينامون مع البهائم فى قاعة واحدة .

فالتفت اليه مستر بلاك محدقا مبتسما :

— انها نكتة ظريفة يا مسيو فوكيه !

فاجاب الفرنسى :

— بل حقيقة تجهلها اوروبا للاسف . نعم ، ان هذا الشعب الذى تحسبه جاهلا ليعلم اشياء كثيرة . لكنه يعلمها بقلبه لا بعقله ! ان الحكمة العليا فى دمه ولا يعلم ! والقوة فى نفسه ولا يعلم ! هذا شعب قديم : جئ بفلاح من هؤلاء واخرج قلبه تجد فيه رواسب عشرة الاف سنة . من تجاريب ومعرفة رسب بعضها فوق بعض وهو لا يدرى !

نعم هو يجهل ذلك . ولكن هناك لحظات حرجة تخرج فيها هذه المعرفة وهذه التجاريب فتسعفه وهو لايعلم من اين جاءته . هذا ما يفسر لنا — نحن الاوروبيين — تلك اللحظات من التاريخ التى نرى فيها مصر تطفر طفرة مدهشة فى قليل من الوقت وتأتى باعمال عجاب فى طرفة عين ! ....

نعم ، ان أوروبا سبقت مصر اليوم ، ولكن بماذا ؟ بذلك العلم المكتسب فقط ، الذى كانت تعتبره الشعوب القديمة عرضا لا جوهرا ، ودلالة سطحية على كنز دفين ، لا انه هو فى ذاته كل شئ .

ان كل ما فعلناه — نحن الاوروبيين الحديثى النشأة — ان سرقنا من تلك الشعوب القديمة هذا الرمز السطحى ، دون الكنز الدفين . لذلك جئ باوروبى وافتح قلبه تجده خاويا ! ....

عندئذ هم الانجليزى بالنهوض وهو يقول متهكما :

— انكم معشر الفرنسيين تضحون بالحقائق فى سبيل الكلام ...

— الحقائق ؟ الحقائق معى يامستر بلاك . انك تعرض بضعف هذا الشعب الان . اليس كذلك ؟

— وايضا اخلاقه لا تعجبنى ....

— ثق يا مستر بلاك ان الفاسد من هذه الاخلاق ليس من مصر ، بل ادخلته عليها امم اخرى كالعرب او الاتراك مثلا ، ومع ذلك فلا يؤثر هذا فى الجوهر الموجود دائما .

— قل لى ما هو هذا الجوهر ؟

— انك ترتاب فى قولى . ولكنى اكتفى بان اقول لك احترس ! احترسوا من هذا الشعب ، فهو يخفى قوة نفسية هائلة !

فالتفت مستر بلاك جادا لحظة ، ثم عاد فابتسم ابتسامته المتهكمة وقال :

— يخفيها أين يا مسيو فوكيه ؟

فاجاب الاثرى الفرنسى بهدوء واقتناع :

— فى البئر العميق الذى خرجت منه تلك الاهرامات الثلاثة ...

— ... اى بئر ؟

فاجاب مسيو فوكيه بهدوء :

هذا !

واشار باصبعه الى الجهة اليسرى من صدره :

— القلب ؟ ....

فسكت الفرنسى هنيهة ثم قال :

— نعم ! لنا العذر الا نفهم هذا .. اننا لا نستطيع ان نتصور العواطف التى كانت تجعل من هذا الشعب كله فردا واحدا . يستطيع ان يحمل على اكتافه الاحجار الهائلة عشرين عاما ، وهو باسم الثغر مبتهج الفؤاد راض بالالم فى سبيل المعبود . انى لموقن ان تلك الالاف المؤلفة التى شيدت الاهرام ما كانت تساق كرها كما يزعم هيرودوت الاغريقى عن حماقة وجهل ، وانما كانت تسير الى العمل زرافات وهى تنشد نشيد المعبود كما يفعل احفادهم يوم جنى المحصول . نعم لقد كانت اجسادهم تدمى ، ولكن ذلك كان يشعرهم بلذة خفية ، لذة الاشتراك فى الالم من أجل سبب واحد ! ...

هل رأيت فى بلد آخر اشقى من هؤلاء المساكين ! ... اوجدت افقر من هذا الفلاح المصرى ؟ ولا أهول عملا ؟ ... عمل ليل نهار فى الشمس المحرقة والبرد القارس ، وكسرة من خبز الذرة وقطعة من الجبن مع بعض الاعشاب من السريس .وغيره مما ينبت وحده . تضحية مستمرة وصبر دائم : ومع ذلك فهاهم اولاء يغنون ! اسمع برهة يا مستر بلاك ! ..

أتسمع هذه الاصوات المجتمعة الخارجة من قلوب عدة ؟ الا تخالها خارجة من قلب واحد ؟ انى اؤكد أن هؤلاء القوم يحسون لذة فى هذا الكدح المشترك . هذا ايضا هو الفرق بيننا وبينهم : ان اجتمع عمالنا على الالم احسوا جراثيم الثورة والعصيان وعدم الرضا بما هم فيه . وان اجتمع فلاحوهم على الالم احسوا السرور الخفى واللذة بالاتحاد فى الالم . ما اعجبهم شعبا صناعيا غدا ! ....

ان هذا الشعب المصرى الحالى مازال محتفظا بتلك الروح !

فسأله الانجليزى على الفور :

اى روح ؟

فاجابه بثقة وتؤدة :

— روح المعبد ! .... اجل يا مستر بلاك ! لا تستهن بهذا الشعب المسكين اليوم . ان القوة كامنة فيه . ولا ينقصه الا شئ واحد .

— ما هو ؟

— المعبود !

فنظر الانجليزى اليه نظرة لا يدرى أمعناها الاستيضاح ام الموافقة .

فاجابه الفرنسى بعد هنيهة :

— نعم ينقصه ذلك الرجل منه الذى يتمثل فيه كل عواطفه وامانيه ويكون له رمز الغاية . عند ذاك لا تعجب لهذا الشعب المتماسك المتجانس المستعذب والمستعد للتضحية اذا أتى بمعجزة اخرى غير الاهرام ! »

كنا — شباب الثلاثينات — نقرأ هذا الكلام فى الثلاثينات فتدمع عيوننا وتقشعر جلودنا وترتفع هاماتنا اذ نتذاكر اننا سبط الفراعنة وورثة كل هذا المجد العظيم . وفى « عودة الروح » أن روح مصر القديمة عادت اليها فى ثورة ١٩١٩ حين ظهر لبنيها هذا المعبود مجسدا فى صورة زعيمها سعد زغلول : فانتفضت وراءه فى هيئة رجل واحد تطالب باستقلالها . ولكنا — شباب الثلاثينات — كنا نحس ايضا بأن هذه البشرى التى اعلنها توفيق الحكيم فى ١٩٢٧ بكل ما فى قلب الشباب من حرارة وأمل ولم نقرأها الا بعد ١٩٣٣ ، كانت سابقة لاوانها ، فقد جاءت عام وفاة سعد زغلول الذى مات قبل ان يحيى الموتى كانت نبوءة بشئ آت لا بشرى بشئ لاح للعيون . أو على الاصح كانت بشرى ونبوءة معا ، فقد علمتنا قداسة الجهاد ومرارة الجلاد وخيبة الامل والايمان بمصر ايمانا احتوى كل ايمان ان خير ما فى هذا الكلام الرمز الى شئ كان وكائن وسيكون ما دام فى مصر قلب ينبض . وتعلمنا من توفيق الحكيم ان نترنم برقية الخلاص التى جاءت وعدا حتما فى « كتاب الموتى » بعودة الروح :

**« انهض ! انهض يا اوزيريس :**
**انا ولدك حوريس :**
**جئت اعيد اليك الحياة !**
**لم يزل لك قلبك الحقيقى ،**
**قلبك الماضى ! »**

عند توفيق الحكيم اذن ان روح المعبد هى روح مصر : شعب كان ان جاهد أو بنى أو زرع أو صنع فعل ذلك فى صلاة قومية كصلاة الجماعة : وهو يترنم بنشيد قداسى عظيم يندمج فيه الكل فى واحد . ولان قلبه القديم لم يزل له . فهو قدير أن يجدد معجزة مصر القديمة حين يظهر فيه ومنه المعبود ، الذى يعيد اليه الروح كما أعاد الابن المخلص حوريس الروح الى جثمان ابيه الممزق اوزيريس ، اله الخصب ، حتى . هذا السؤال الخطير الذى يعده فلاسفة التاريخ والاجتماع والسياسة حجر الزاوية فى كل فلسفة اجتماعية ، أجاب عليه توفيق الحكيم : هذا المعبود أهو هابط من السماء أم خارج من طينة الارض السمراء كما خرج حوريس من جسد الام العذراء ايزيس ؟ فحين أعلن توفيق الحكيم فى بشارته ان هذا المعبود سوف يخرج من الشعب ولن يهبط على الشعب من السماء ، فقد رفض نظرية الحق الالهى التى بموجبها يملك الملوك ، وانتصر لنظرية الحق الطبيعى التى بموجبها يتقلد الامر القادة والزعماء .

ومع ذلك فقد كان هذا النشيد الصادق العظيم ، نشيدا حزينا ، نشيدا جنائزيا عميق الاشجان ، ان كانت فيه أفراح فهى ليست من أفراح هذا العالم ، لانها من أفراح الالام والمشاركة فى العذاب العميم . ولم يكن منا — نحن شباب الثلاثينات — من يشك فى انه طريقنا الى البعث فى جهادنا الوطنى ضد الانجليز : ان يذوب الكل فى واحد ، وان تستعذب الالم والحرمان والاضطهاد بل والموت فى سبيل تحرير مصر ، وان نسحق كلنا كالذرات وتندمج فى ارادة مقدسة واحدة ، هى فى نهاية الامر ارادتنا جميعا : حيث الخير سافر والشر سافر . ولكن منا من بدأ يسأل نفسه هذه الاسئلة التى لم يجب عليها توفيق الحكيم فى « عودة الروح » : هذه الغاية التى يكدح من أجلها الفلاح المصرى فى حقله ، والعامل المصرى فى مصنعه ، أهى حقا غاية هذا المعبود القومى الذى سيرد لمصر روحها الضائعة ويبعثها بعد طول رقاد ، أم انها غاية حفنة من الامراء والباشوات والبكوات ، معبودات مزيفة تجمجم كالسحرة فى المعبد بأناشيد البعث حول جثمان الاله المسجى ، ولكنها تجمع نذور الشعب لتبنى لجثمانه تابوتا محكما من الذهب السبيك ؟

وهكذا نستطيع ان نتصور ان هذا الفتى الذى قيض له القدر بعد عشرين عاما ان يكون محطم الاقطاع والرأسمالية المستغلة ، كما قيض له أن يكون محطم الاستعمار ، توقف على صفحات « عودة الروح » يتساءل ويتساءل : أليس نشيد الاحياء خيرا من نشيد الموتى الحالين بالحياة داخل وهم عظيم ؟ ثم كيف يطأطئ رأسه من طلب الحرية ، وكيف يترنم بنشيد الحرية كورس العبيد ؟

قال فوشيه : وعندما كان جمال عبد الناصر غلاما فى السادسة من عمره عام ١٩٢٤ ، كان يرى الرعاة البدو فى قرية الخطاطبة يأكلون الخبز الاسود والجبن القريش وبعض السريس . وكان ابوه يعمل يومئذ موظفا بمكتب البريد فى قرية الخطاطبة . وذات يوم سأل الغلام جمال أباه قائلا : لماذا يا أبى نحن نأكل لحم الضأن بينما الرعاة الذين يربون الضأن لا يأكلون الا الجبن والسريس ؟ ونظر الوالد إلى ولده حائرا لا يدرى بماذا يجيب ، فلاذ بالصمت العميق .

بريشة : يوسف فرنسيس



# حقنــة واحــدة .. لعــلاج مرض البلهارسيا




## زيادة السكان فى العالم مشكلة نفسية وليست احصائية

□ نشرت الامم المتحدة تقريرها الاحصائى الرسمى عن زيادة السكان فى العالم . والسرعة المرعبة التى يقفز بها عدد البشر فى كل الدول . وبصفة خاصة فى الدول النامية .

وفى نفس الوقت وصلنى كتاب ممتاز عن علم النفس وزيادة السكان ، من تأليف الدكتور « جيمس فاوسيت » ، ونشره مجلس السكان العالمى . ويعرض للاسس والمشاكل النفسية لموضوع زيادة السكان . وانه ليس مجرد أرقام واحصاءات وتغيرات تحدث فيها . لان التعامل مع البشر يختلف عن حسابات الانتاج الزراعى والصناعى . والمؤثرات فى موضوع النسل والجنس والاولاد وحب البقاء واستمرار الذات تتصل بالنفس والعقل والعاطفة معا بغير انفصال .

□ واذا كان هدف تنظيم الاسرة فى مصر ان تصبح « الاسرة الصغيرة العدد هى وحدة المجتمع الصحى القوى » ، وكما سمعت من الدكتور « عزيز البندارى » نائب رئيس الجهاز المركزى لتنظيم الاسرة . ان التركيز على هذا الهدف هو محور النشاط الاعلامى فى المرحلة القادمة . فان وضع الدراسات النفسية والعقلية لمختلف تكوينات المجتمع المصرى فى الاعتبار . يجب ان تأخذ نصيبها من الاهتمام حتى يتحقق هذا الهدف او بعضه على الاقل ، ولا يصبح تنظيم الاسرة عملية ميكانيكية حسابية بعيدة عن النفس وعن الانسان . □

صلاح جلال

---

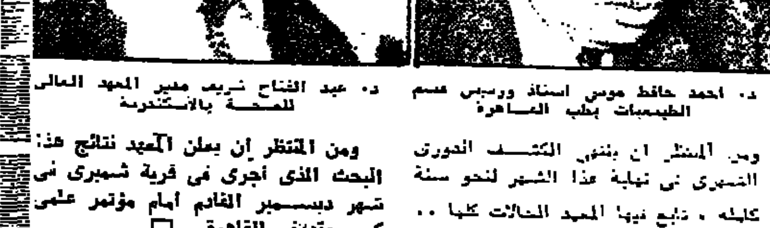
□ انتهى معهد الابحاث لطب المناطق الحارة وقسم الامراض المتوطنة بكلية طب جامعة القاهرة ومعهد الصحة العامة بالاسكندرية ، من اعداد التقرير النهائى عن علاج ٣٥٠٠ مريض بالبلهارسيا بالحقنة الجديدة من مادة [ هايكانسون ] . واسمها [ اترنول ] .

وكانت تجارب الابحاث قد بدأت منذ ثلاثة أعوام على النطاق التجريبى المحدود فى معامل ابحاث معهد الابحاث لطب المناطق الحارة وفى معامل ابحاث طب المناطق الحارة بكلية طب جامعة القاهرة .. وفى نفس الوقت فى معامل ابحاث معهد الصحة العامة بالاسكندرية .. ثم قفزت الابحاث خطوتها الثانية الى البحث التطبيقى الحقلى ..

## □ تجربة طبية فى قرية شمبرى على ٨٠٠ مريض تم علاجهم منذ عامين من البلهارسيا

## □ التجربة الهامة شملت ٣٥٠٠ مريض من القاهرة والاسكندرية ونسبة النجاح مشجعة فى المرضى البالغين وكبار السن .



د. احمد عبد الله وكيل وزارة الصحة ومدير معهد الابحاث لطب المناطق الحارة

د. احمد حافظ موسى استاذ ورئيس قسم الطبيعيات بطب القاهرة

د. عبد الفتاح شريف مدير المعهد العالى للصحة بالاسكندرية

### ٦٠٠٠ حقنة فى القاهرة

يقول الدكتور احمد عبد الله وكيل وزارة الصحة لشئون البحث العلمى . والذى أجرى تجربة العقار فى معامل الابحاث المنتجة لحقنة [ الهايكانسون ] أعطت بقاهرة وحدها ٦٠٠٠ حقنة ..

وفى نفس الوقت كانت تعطى هذه العينات لدول كثيرة تعانى من البلهارسيا مثل البرازيل وشرق وغرب افريقيا .. وبعض دول آسيا ..

وعندما وصلت الحقن الجديدة ، كانت أكثر البحوث قد اعطت المرضى الذين يمكن ان يستفيدوا من هذه الحقن الجديدة .. وشملت قائمة المرضى ٣٥٠٠ مريض من كل الاعمار ومن الجنسين ..

وكانت نسبة الاطفال من هذا البحث حوالى ألف طفل ، تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٢ سنة .. ولما اجريت التحاليل على هذا العقار ، تبين أن النتيجة كانت ٥٠ ٪ من الاطفال تم علاجهم ..

والواقع انها نسبة مشجعة ، وبخصوص فى الاطفال .. بينما قفزت نسبة النجاح فى البالغين الى ٩٠ ٪ ، وذلك معنى انه كلما زاد العمر .. كلما كانت نسبة النجاح ، ونسبة ان الحقن سيئة قدرة على احداث ماتت طبيعية ، مقاومة الطفل اقل من البالغ ..

ونسبة النجاح ، وهى ٩٠ ٪ فى البالغين ، تعتبر نسبة مشجعة للغاية ، سبب واحد ، وهو ان العقار نفسه يمثل سهولة وبسرا شديدين اذا قيس بأى عقار آخر .. فهو عبارة عن حقنة واحدة تعطى فى العضل حجمها سنتيمتران ، ولا حقنة بعدها !

فهى سهلة التناول اذا قيست بعشرات العقاقير الاخرى التى كان يتناولها عادة مريض البلهارسيا .. والحقنة عبارة عن بودرة تذاب فى محلول حجمه سنتيمتران ومهمة هذه الحقنة انها تقضى على الديدان البالغة فى الاوردة الدموية .. وبعد ٣ او ٤ أسابيع نقوم بفحص المريض فلا نجد أى ديدان ولا تفرز المريض بويضات فى البول أو غيره .

وقد تم عرض نتائج البحث المصرى فى مؤتمر الطب الدولى الذى عقد فى واشنطن فى الشهر الماضى .. وحضره الدكتور حافظ موسى أستاذ ورئيس قسم الامراض الطبيعية بطب القاهرة ، والدكتور عبد الفتاح شريف مدير معهد الصحة العامة بالاسكندرية .. وقد جاءت النتائج التى اجريت فى العالم كله مشجعة . وجاءت النتائج بمثل ماحصلنا عليه فى القاهرة ..

الا انه ما زالت التجارب تجرى فى العالم كله الآن ، لمعرفة تأثير الحقن على الكبد .. وبالتالى فقد تقرر عقب عودة الوفد المصرى من واشنطن ، اجراء دراسة دقيقة واسعة على تأثير هذا العقار الجديد على خلايا الكبد .. فى مستشفيات بطرح الحقنة الجديدة فى الوحدات الريفية والمجموعات الصحية .. حتى يمكن التأكد من سلامة العقار علاجا ووقائيا ..

### ٨٠٠ مريض فى قرية شمبرى

وبعد عام بقى .. نزل الدكتور بمعهد الابحاث الى احدى القرى القريبة من ... واسمها قرية [ شمبرى ] .. واجريت التجربة على ٨٠٠ مريض تناولوا الحقنة الجديدة ..

وكل شهر يقوم البحاث بالكشف على الـ ٨٠٠ حالة ، وعمل كل مساحى التربة لمعرفة أى تغيرات يحتمل حدوثها ..

ومن المنتظر ان ينتهى الكشف الدورى الشهرى فى نهاية هذا الشهر لنحو سنة كاملة ، تابع فيها المعهد الحالات كلها .. وفحص تأثير العقار على كل أجهزة الجسم .

ومن المنتظر ان يعلن المعهد نتائج هذا البحث الذى أجرى فى قرية شمبرى فى شهر ديسمبر القادم أمام مؤتمر علمى كبير يعقد فى القاهرة . □

وجدى رياض

---

## تكنولوجيا

### مقاومة دودة القطن برش النبات بالبلاستيك

تجرى فى كلية الزراعة جامعة الاسكندرية تجربة جديدة لاستخدام البلاستيك فى مقاومة دودة القطن ، وتشير النتائج الاولية للتجربة امكانية نجاح هذه الطريقة التى يشرف عليها الدكتور أحمد الشاذلى استاذ فسيولوجيا الحشرات ، وتتلخص هذه الطريقة فى استخدام نوع من البلاستيك غير سام لاوراق القطن ، ويرش البلاستيك على النبات فيعد لوحظ ان الديدان لاتقبل على الاوراق المرشوشة لعدم استطاعتها هضمه ، وقد اكدت التجارب المعملية فائدة البلاستيك فى تقليل فتح الثغور للماء فى الوقت الذى لايعيق فيه عملية التنفس ، ويمكن استخدام طريقة رش البلاستيك فى التربة ، كما يمكن استخدامه كمتفاعل مع الزيبقات الحشرية بفقدها المقدرة على التغذية ويدفعها للموت ويستخدم حاليا طريقة الرش بالبلاستيك فى كثير من الدول المتقدمة حيث ترش به كل الفواكه المحتمل اصابتها بالعطب فى فترة قصيرة وذلك بهدف اطالة فترة جودتها واكسابها لونا براقا .

● ●

### استاد رياضى مغلق مقاوم للزلازل

توصل البروفيسور « ماززوهارى ايزدى » المهندس اليابانى الشهير الى تصميم استاد رياضى كبير بطريقة مقاومة للزلازل فى مدينة « اسكوبى » اليوجوسلافية التى دمرتها الزلازل سنة ٦٣ ، وسيكون الاستاد من مبنى دائرى على شكل طبلة يدعم سطحه بالصلب المرن ويصل عرضه الى ١٠٠ متر . ويتصل السطح بالحائط بواسطة مفاصل تمكنه أن ينثنى عند حدوث زلزال دون أن تسقط .

بالتعاون مع المهندس المعمارى اليابانى « كنزو تانجه » وضع المهندس « ايزدى » تصميم بناء محطة جديدة تحتوى على اعمدة كبيرة يصل طول الاعمدة فيها الى ٦٠ مترا واستخدم فى صنعها الصلب والمسلح . وقد تمت هذه التصميمات اليابانية عند زيارة المهندسين اليوغوسلافيين استمرت ١٦ شهرا فى يوجوسلافيا كمستشارين بمعهد الزلازل وهندسة المبانى .

ومن المعروف ان شدة الزلازل وكثرتها التى تبلغ ٢٠٠٠ زلزال فى السنة جعلت كل مهندس يابانى ملما بدراسة احتياطات الامان هندسيا لكل المبانى .

● ●

### جهاز لحساب الرؤية فى مهابط الطائرات

تم انتاج جهاز جديد يحسب اوتوماتيكيا درجة الرؤية فى الطيران ، وفى حالة مسافة الرؤية عند العلامات الضوئية او الشعلات المحددة لمسار الهبوط .

والجهاز الجديد — واسمه « كافيار » — يحدد هذه المسافة بواسطة عامات معامل الزوال — بجانب تقدير معدل لمدى الافق . وتنظمه مرحلة مرسل الاشارات الضوئية ومنظم المثال المضاد ومنظم الانعكاس الضوئى — وكلها مقاييس يمكن تغيرها بواسطة حواسيب دولية معروفة .

ومن مميزات « كافيار » التركيب على منتجات الامان فيما يتعلق بالبيانات الملحقة الموسم المواجهة . والمرونة فى تعديل المنتجات المنسقة للتحولات وفقا للاوضاع المحلية .

---



---

## نوادى العلوم

### معرض لهندسة عين شمس

تقيم كلية الهندسة بجامعة عين شمس معرضا يضم انتاج اعضاء جمعية هواة اللاسلكى والالكترونيات يضم المعرض مولد نبضات كهربية مربعة [ محمد عبد المنعم هلال ] ، وسيستخدم فى القياسات الخاصة بالجمعية نفسها ، وجهازا للكشف عن الثنائيات الشبه موصلة [ الدايود ] [ عزمى ابراهيم عزيز ] ومصدر قدرة ذا جهد ثابت [ طلعت سيد محمد ] ، وتجميع راديو ترانزستور [ ليلى الرشيدى ] ، وجهازا لقياس نغمات الصوت [ فاطمة أحمد ] ، وجهاز يفتح دائرة الراديو بعد زمن محدد [ سمير كمال ] ، وراديو كهرباء باللمبات [ عزة عبد الحفيظ ] ، وجهاز تحكم عن بعد [ بدوى عباس ] . أما مبروك زايد الطالب بالسنة الاولى كهرباء فقد صمم جهاز ارسال اذاعى .

● ● ●

### مؤتمر دولى لتشجيع الهوايات العلمية بالهند

يعقد فى نيودلهى فى الفترة من ١٨ الى ٢١ ديسمبر القادم — وباشراف من الحكومة الهندية — مؤتمر لتطوير الانشطة والهوايات العلمية والهندسية بين أعضاء نوادى العلوم فى العالم . وقام بالدعوة لهذا المؤتمر الاتحاد الدولى لنوادى العلوم فى بلجيكا ، ويشترك فيه عدد من المنظمات التابعة للامم المتحدة . والمسئولون عن نوادى العلوم فى مختلف دول العالم . وقد أرسل [ فرانسيس واتييه ] رئيس الاتحاد الدولى دعوة لنادى العلوم بالاهرام للاشتراك فى المؤتمر .

● ● ●

### نادى علوم جديد يقام فى جمعية المهندسين

تم اتفاق مبدئى بين نوادى العلوم فى الاهرام ونادى روتارى القاهرة والمركز الثقافى الفرنسى وجمعية المهندسين المصرية على انشاء نادى علوم بمقر جمعية المهندسين يبدأ نشاطه بالالكترونيات ، ويشرف على عمل الهواة فيه مسيو « لاسون » مدرس الطبيعة بمدرسة الليسيه الحرة بمصر الجديدة بمساعدة الجهات المشتركة فى النادى . ويمكن أن ينضم للنادى جميع هواة الالكترونيات .

● ● ●

### معرض للعلماء الصغار فى هولندا

تقيم شركة فيليبس الهولندية مسابقة للعلماء الشبان فى شهر يناير المقبل تشترك فيها كثير من الدول بانتاج شبابها من الاجهزة والافكار والابحاث والتجارب العلمية . وتقام المسابقة فى مدينة ايندهوفن مقر ادارة الشركة وستكون جوائز المسابقة ست منح قيمة كل منها ١٠ آلاف جيلدر . ويتعاون فى اقامة هذه المسابقة محطة الاذاعة البريطانية ووزير التكنولوجيا البريطانى .

---

## الجـديد فى الطـب

### سيدتان فرنسيتان تسيران بمنشط ذرى للقلب منذ ٦ شهور

□ نجحت عملية زرع منشط ذرى ، يعمل بالبلوتونيوم ، فى قلب سيدتين فرنسيتين بعد مرور اكثر من ستة أشهر على زرعهما ، ولا تزال السيدتان تتمتعان بصحة جيدة وتؤديان وظائف الحياة العادية بالمنشط الذى تم زرعه فى شهر ابريل الماضى فى مستشفى « بروسيه » بفرنسا .

وكانت السيدة الاولى — وعمرها ٥٨ سنة — قد اصيبت بانسداد فى مجرى الدم بين الاذين والبطين يصاحبه اغماء شديد وبطء فى النبض . فاذا توقف القلب عن النبض لمدة ١٠ الى ١٥ ثانية فقط ، نتج عن هذا اغماء . ولكن يمكن معه تنشيط القلب . أما اذا توقف القلب حوالى ٤ دقائق ، فان هذا يؤدى حتما الى الوفاة . ومن هنا نشأت فكرة المنشط الصناعى للقلب ، والذى يعطيه نبضات كهربية اذا قل عدد الخفقات عن ٦٥ خفقة فى الدقيقة .

والمنشط الجديد قطره ٧ سم وسمكه ٣ سم . وتجرى الان محاولات كثيرة لتصغير حجمه . ويحتوى فى داخله على ١٥٠ ملليجراما من « البلوتونيوم ٢٣٨ » موضوعة فى كبسولة مزدوجة الجدار من البلاتين والتنتالوم .

وقد استخدمت من قبل منشطات قليلة كثيرة ، ولكنها كانت تعمل بمصدر وقود كيميائى هو عواميد من الزئبق ، ولكن عامود الزئبق كان يتآكل بسرعة ، بحيث انه كل ١٨ شهرا يجب اعادة فتح قلب المريض لزرع منشط جديد ، بينما يعمل المنشط الذرى لمدة ١٠ سنوات متواصلة أو اكثر بدون توقف .

وعندما بدىء فى استخدام الطاقة الذرية للتنشيط ، كانت كمية البلوتونيوم التى تستخدم بين ٣٠٠ و ٤٠٠ ملليجرام ، مما يسبب حملا كبيرا على قلب الانسان . أما كمية البلوتونيوم فى المنشط الجديد فهى ١٥٠ ملليجراما فقط ، وقد أمكن تحقيق هذا عن طريق تطوير المحول الكهربى الحرارى الذى يحول الطاقة الى صورة يمكن للمنشط استخدامها . ويقدر ثمن الجهاز الجديد بحوالى ١٠ آلاف فرنك فرنسى . وهذا ثمن معقول بالنسبة لان ثمن المنشط القديم التقليدى كان ٥ آلاف فرنك .

وقد اشتركت ثلاث جهات فى هذا الابتكار الجديد . هى : مؤسسة الطاقة الذرية الفرنسية التى اشتركت بمصدر الطاقة وهو البلوتونيوم ٢٣٨ الذى يشع جسيمات الفا ، والجدير بالذكر ان البلوتونيوم المستخدم يجب ان يكون فى منتهى النقاء لان وجود أى شوائب به يسبب حدوث اشعاعات قاتلة . وصنعت شركة « الكاتيل » المحول الكهربى الحرارى الذى يحول الطاقة الحرارية الناتجة عن الاشعاع الى نبضات كهربية تنشط القلب حينما يحدث تباطؤ فى خفقاته . وقام مستشفى « بروسيه » بالمهام الجراحية والطبية المتعلقة بالقلب . ومنها العمليتان الجراحيتان تحت اشراف الدكتور بول لورنس .

وكان فى فرنسا وحدها حتى سنة ١٩٦٧ الفا مريض يحملون منشطات تعمل ببطاريات كيميائية . وتجرى كل سنة عمليات لخمسمائة شخص لزرع منشط للقلب . ويوجد مصنع فى أوروبا ينتج ثلاثة الاف منشط كيميائى كل سنة . وينتظر ان يعمم بدلا من كل هذه الاجهزة المنشط الذرى الجديد بعد ان يثبت نجاحه . □

راوية سالم

### نظرية مصرية لقياس معدل بناء البروتينات فى الدم

□ بدأت المعاهد العلمية فى انجلترا والدانمارك وفرنسا والباكستان فى استخدام الطريقة التى استحدثها الدكتور حسن مواض ، أستاذ الاشعة بمعهد السرطان . والخاصة باستخدام النظائر المشعة فى قياس معدل بناء بروتينات الدم ، وهى طريقة جديدة تغنى عن الطريقة الانجليزية القديمة . وتمتاز عنها بالبساطة وقلة التكاليف ، فضلا عن بعض مزايا علمية أخرى ، وقد القى الدكتور عواض هذا البحث فى مؤتمر روتردام بهولندا ، والخاص بتطبيقات النظائر المشعة فى البحوث الطبية ، ولقد أجرى هذا البحث فى كل من جامعة الاسكندرية ومعهد الصحة العامة بها ومعهد السرطان ، بالاستعانة بطلبة الدراسات العليا بها . □

---

# بالعمل .. والأمل .. على طريق عبد الناصر لتحقيق النصر

## نعم .. بالعمل ..

## وهذا هو الدليل تقدمه المؤسسة المصرية العامة للطرق والكباري وشركاتها

ان الاحداث الاخيرة التي مرت بها الجمهورية العربية المتحدة ، جديرة بالتأمل ، فقد كشفت عن كثير من المعاني كان من الصعب اكتشافها دون الازمة التي مر بها الشعب ..

لقد كشفت عن معدن الشعب المصري الاصيل الذي استطاع ان يتخطى الازمة وان يحول الاحزان والالام الى ارادة وعزم وتصميم ، والفجيعة الى دفعة وقوة للعمل ، مستلهما العون من روح قائده وزعيمه الرئيس جمال عبد الناصر ..

لقد قال نعم للرئيس أنور السادات الذي لم يقدم له وعدا سوى الكفاح والعمل والنضال .. لقد قال له « انني لا اعد الان بشيء .. وانما أطلب منكم والظرف ظرف مسئولية خطيرة ، ان ندعم جبهتنا الداخلية ، وان نحمي ظهور اخواننا وابنائنا الذين يقفون على جبهة القناة » ..

لقد صارح الجميع بانهم مطالبون بالمشاركة في تحمل مسئولية العمل في هذه المرحلة ..

لقد قال الشعب نعم : على الرغم من ان السيد أنور السادات صارحهم بأن الطريق شاق وطويل وصعب . وكان معنى ذلك .. انهم قالوها من ايمان .. وعن ثقة .. وعن اقتناع ..

هذه هي المفاهيم التي يؤمن بها جميع العاملين في مؤسسة الطرق والكباري والشركات التابعة لها .. وهذا هو التحليل الذي قدمه المهندس سليمان متولي رئيس مجلس ادارة المؤسسة لطبيعة المرحلة التي نمر بها ، وروح الشعب الذي يتسلح بايمان من الله ، وعزيمة صلبة لا تلين ..

**ويقول المهندس سليمان متولي سليمان :**

لقد ترك لنا الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، دعائم قوية من البنيان السياسي والاقتصادي ينظم صفوفنا ويوحد مسيرتنا .

وان انتخاب الشعب للسيد أنور السادات رفيق كفاح عبد الناصر والذي سبق ان اختاره الرئيس عبد الناصر نائبا له والذي زامله في الاوقات العصيبة وفي فترات الانتصار وان اجماع الشعب بعد ان اجمعت مؤسساتنا الدستورية على اختيار السيد أنور السادات لابلغ رد على مايوجهه ضدنا اعداء الوطن

ان العاملين في مؤسسة الطرق والكباري والشركات التابعة لها وهي :

- ● شركة النيل العامة للطرق والكباري
- ● شركة النيل العامة للانشاء والرصف
- ● شركة النيل العامة للطرق الصحراوية
- ● شركة النيل العامة لانشاء الطرق
- ● شركة النيل العامة لمواد الطرق

ان العاملين في هذه الشركات ، يعاهدون الله والوطن بأن يخلدوا ذكرى زعيمهم البطل .. بحماية منجزاته واعماله باستكمال الصرح والبناء .. بمواصلة المسيرة حتى النهاية .. بمضاعفة الجهد والعمل والانتاج .. حتى تظل الراية خفاقة .. والشعلة مضيئة .. والثورة منتصرة .. ومن أجل ذلك .. قالوا .. نعم ..

**ويضيف المهندس عبد المنعم المدني مدير عام مؤسسة الطرق والكباري قائلا :**

— لقد قالوا نعم .. وهم يعرفون انهم مطالبون بالكثير .. مطالبون بالكفاح والنضال والتضحيات من أجل تحقيق النقط الست التي اعلنها السيد انور السادات في مجلس الامة .

● مطالبون بالدرجة الاولى وبكل الوسائل بمواصلة النضال من أجل تحرير الارض العربية المحتلة في عدوان ١٩٦٧ .. وهي القدس العربية ، وغزة ، والضفة الغربية للاردن ، والمرتفعات السورية ، وصحراء سيناء المصرية

● مطالبون بمواصلة النضال من اجل وحدة الامة العربية .

● مطالبون بالتمسك بسياسة عدم الانحياز كما علمنا اياها الرئيس جمال عبد الناصر .. انحياز لاستقلالنا .. انحياز لحريتنا .. انحياز للسلام .. انحياز للتقدم ..

● مطالبون دواما بأن نذكر ولاننسى اننا جزء من حركة التحرر الوطني العظيمة باتجاهها التقدمي الاشتراكي ، واننا جزء من حركة التقدم العالمي الضخم ، واننا بشعبنا وامتنا بتيار حضاري مؤثر يعطي ويناضل ويفعل ويتفاعل .

● مطالبون اولا واخيرا بالحفاظ على المكاسب الاشتراكية التي تحققت لجماهير قوى شعبنا .

**ويتساءل المهندس عبد المنعم المدني مدير المؤسسة قائلا :**

ماذا تعني كلمة [ نعم ] .. ؟

ويجيب هو على نفس السؤال قائلا :

انها تعني اننا شعب استطاع التغلب على المحنة وجمع كلمته واختار زميل الكفاح للرئيس الراحل .. انها تعني اننا نفوت الفرصة على الاستعمار والصهيونية الذين يبثون الاراجيف والاشاعات المغرضة لاحداث الانقسام والبلبلة ،

انها تعني السير في طريق جمال عبد الناصر .

انها تعني تحقيق الدولة العصرية .

انها تعني تحقيق تحالف قوى الشعب العامل .

انها تعني جبهة داخلية صامدة

انها تعني تحقيق النصر باذن الله .

واذا كان العاملون بمؤسسة الطرق والكباري يلتزمون بمبادىء وتعاليم القائد والزعيم ، ويسيرون على نفس الطريق ، فليس ذلك سوى استمرار لمسيرتهم التي بدأوها مع قائدهم وزعيمهم .. ان الالتزام بهذه المبادىء هو الذي دفع بعجلة التقدم بالمؤسسة ، واذا القينا نظرة سريعة على أوجه نشاطها ، نجد ان التطور الذي حققته ، هو ثمرة الانجازات الثورية التي شملتها .. حتى اصبح نشاطها يمتد لربط الدول العربية بطرق برية .. ونظرا لما يربط القطرين الشقيقين مصر والسودان من اواصر الاخوة .. فقد تم التفكير في ربط البلدين بطريق بري يصل القاهرة عاصمة الشمال بالخرطوم عاصمة الجنوب وقد قامت بعثة استكشافية من المهندسين والعاملين بدراسة وارتياد الطريق ورفعت تقريرا للسيد المهندس على زين العابدين عن اعمالها ..

بعد قيام ثورة الفاتح من سبتمبر في الجمهورية العربية الليبية .. قام تعاون وثيق في قطاع الطرق بين البلدين .. ومن أبرز الطرق التي تربط البلدين طريق مصر/ليبيا .. والعمل يجري حاليا في استكمال تخطيط واصلاح مناسيب اجزاء من الطريق وستقوم المؤسسة خلال العام التالي بتوسيع واصلاح اجزاء اخرى كما ستقوم باستكمال انشاء الاستراحات ووحدات الاسعاف والوحدات الميكانيكية اللازمة لاصلاح السيارات وسيتم تركيب اجهزة تليفونية عبر هذا الطريق ..

**والامل في ان يصبح هذا الطريق مع طريق مصر/الخرطوم عند اتمام انشائه** في القريب احد شرايين الاتصال الحيوية التي تربط الشعوب العربية الثلاث في السودان ومصر وليبيا بطريق بري واحد .

أما أهداف الخطة الخمسية الثالثة ٧٠/٧٥ للمؤسسة وشركاتها ، فهي تتضمن تنفيذ المخطط الثوري في مجال نشاطها ، وتتضمن الخطة :

● رصف الطرق الرئيسية الموصلة بين عواصم المحافظات وبعضها وبين المراكز وعاصمة المحافظة .

● تقوية بعض طرق الشبكة الحالية لمجابهة الزيادة في حمولة السيارات والزيادة المضطردة في كثافة المرور .

● اقامة عدد من الكباري بدلا من الكباري الحالية التي تقل حمولتها عن الحمولة المقررة وانشاء كباري جديدة بالمناطق التي يتطلب الامر انشاؤها مع استكمال الممرات العلوية على طريق مصر اسكندرية السريع وتجديد بعض الكباري .

● استكمال انشاء ورش وجراجات واحلال بدل المستهلك من معدات شركات المؤسسة .

● برنامج كامل اعد لصيانة الطرق المرصوفة وادرجت فيه المبالغ اللازمة لاعمال الصيانة الدورية والعادية للمحافظة عليها وتطوير نظام صيانة الطرق الحالي مما يؤدي الى المحافظة على الطرق المرصوفة ويجعلها بحالة جيدة بصفة مستمرة وتقلل مصاريف الصيانة وتستهدف اطالة اعمار الطرق وخفض استهلاكها .

وتقوم مؤسسة الطرق والكباري بالدراسة والبحث العلمي للكشف عن وسائل جديدة للاستفادة اقتصاديا من الموارد المتاحة بالجمهورية العربية المتحدة في اعمال انشاء الطرق وصيانتها ، بحيث تؤدي خدمة افضل بنفقات اقل وتكون مسايرة التقدم العلمي الذي حققته الدول البارزة في هذا المجال .

وتهتم مؤسسة الطرق والكباري بالتدريب — ومركز تدريب المؤسسة يهدف الى تدريب العمال على قيادة وتشغيل المعدات الميكانيكية لصيانة وانشاء الطرق وتطورت برامج التدريب حتى شملت جميع العاملين في اعمال الطرق والكباري من مهندسين ومساعدين واداريين وكتبة وعمال وامتد كذلك الى المصالح والمؤسسات .

**الشعب مع قيادته ..**

مرة اخرى .. لقد قال الشعب [نعم] لكي يساهم مع قيادته في تحقيقها .. تمسكا بالثورة ومبادئها ، ووفاء للقائد والمعلم ..

لقد قالها الشعب عن ثقة وايمان وقد وضع في تقديره عدة اعتبارات اهمها :

● ان الرئيس جمال عبد الناصر قد اعطى صوته في حقيقة الامر للسيد انور السادات ، وذلك باختياره نائبا لرئيس الجمهورية في ادق الظروف التي كانت تمر بها الامة العربية .

● ان السيد انور السادات .. هو رفيق السلاح والكفاح الذي زامل الرئيس سنوات جهاده ونضاله ..

● واذا تأملنا دستور العمل الذي اعلنه السيد انور السادات ، نجد انه تحقيق وتعبير عن ارادة وتعاليم عبد الناصر .. لقد قال سيادته ، قبل الاستفتاء :

« لقد جئت اليكم على طريق عبد الناصر واعتبر ترشيحكم لي بتولي رئاسة الجمهورية ، هو توجيه بالسير على طريق جمال عبد الناصر ، وانني اعتبر ذلك أمرا بالسير على طريق جمال عبد الناصر ، الذي اعلن أمامكم بشرف انني سأواصل السير فيه على أية حال .. ومن اي موقع ما ..

ولذلك قال الشعب نعم .. من الاعماق وبايمان .. لانها ارادة الجماهير .. وقالها .. لكي يستمر العلم خفاقا .. ولكي تستمر الثورة في تحقيق أهدافها ■

## هيلكوميتلز وعهد من العاملين لتحقيق خير الأمة العربية ورفاهيتها

من أجل الشعب .. ومن أجل الوطن .. ومن أجل الامة العربية .. عاش جمال عبد الناصر .. وناضل وكافح وجاهد حتى آخر لحظة في حياته ..

من أجل الحرية والاشتراكية .. من أجل العدل والسلام .. من أجل التحرير والنصر ..

من أجل العامل .. من أجل الفلاح .. من أجل الطفولة .. من أجل الامومة .. من أجل الشباب .. من أجل الشيوخ

ولم تكن انجازات عبد الناصر على المستوى الداخلي فحسب .. لقد كانت على مستوى الامة العربية .. ومستوى العالم الخارجي ..

على مستوى العالم : ناضل وكافح من أجل قضايا الحرية والسلام .. من أجل المحبة .. من أجل عدم الانحياز .

على مستوى الامة العربية : قام بعمل وحده مع كل القوى التقدمية ، ومساندة كل الثورات التحررية ..

**أما في الداخل :** فقد حقق الكثير .. من الجلاء .. حتى تحقيق المجتمع الاشتراكي .. انشئت المشروعات في كل مكان .. المصانع .. المساكن .. الشوارع .. المستشفيات .. قانون الاصلاح الزراعي .. قوانين العمال .. القرارات الاشتراكية .. تأميم القنال .. ويتوج هذه الاعمال .. السد العالي .. الذي بنيناه بسواعدنا

واذا كانت مشيئة الله قد ارادت أن تختار القائد والمعلم الى رحابها .. فليس معنى ذلك ان تتوقف المسيرة .. لان عبد الناصر وان كان قد غاب عنا جسدا طاهرا .. فهو باق في نفوسنا روحا .. وعقيدة ..

واذا كنا نريد أن نخلد ذكرى الزعيم الذي قادنا مسيرة ثمانية عشر عاما مجيدة ، فان وسيلتنا الى ذلك .. هي ان نحول طاقة الحزن ، الى عمل وكفاح وعرق .. وان نسير على نفس الطريق

ومن أجل ذلك .. قال الشعب نعم .. واختار السيد أنور السادات رئيسا للجمهورية .. لكي يواصل معه المسيرة ..

قال نعم .. واختاره لكي يواصل معه المشوار .

انه عهد وقسم يردده **المهندس محمد عوض وجميع العاملين في شركة هيلكوميتلز** ، بان يسيروا على طريق عبد الناصر ، ملتزمين بمبادئه وتعاليمه ، ملتفين حول الرئيس أنور السادات رئيس الجمهورية من أجل تحقيق خير الامة العربية ونصرها □

## نعم .. ليس هناك شيء نعجز عن إنجازه ما دمنا مسلحين بالإرادة الثورية

### العاملون بالمؤسسة العامة للنقل البري للركاب بالأقاليم وشركاتها

**تحدث المهندس حسن مراد رئيس مجلس ادارة المؤسسة فقال .. اننا في هذه اللحظات الحاسمة املنا كبير في المستقبل وبعد ان اجمع الشعب على انتخاب الرئيس انور السادات واجمع على الاستمرار .. على طريق العمل الوطني طريق العمل المخلص الجاد .. طريق الانتاج .. طريق الاشتراكية .. طريق تحويل كل طاقات الحزن والالم الى طاقات من العمل .. طريق عبد الناصر ..**

**فعلينا الان اكثر من اي وقت مضى أن نوجه طاقاتنا وامكانياتنا لحسن توجيه لخدمة الاهداف والمبادىء التي عمل من اجلها واستشهد في سبيلها زعيمنا الراحل .**

**ان كلمة نعم التي اجمع عليها شعبنا العامل مخلصا وواثقا تعني الكثير في هذه الاونة :**

- ● شركة النيل العامة لأتوبيس شرق الدلتا
- ● شركة النيل العامة لأتوبيس وسط الدلتا
- ● شركة النيل العامة لأتوبيس غرب الدلتا
- ● شركة النيل العامة لأتوبيس الوجه القبلي

● نعم .. ان الشعب يصر على مواصلة النضال من اجل تحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة .. ولن يفرط في حفنة رمل من هذه الارض الطيبة ..

● ونعم .. سنحمل المشعل ونشارك في المسئولية ونسير على نفس الطريق .. قواتنا الدافعة فيه هي العمل والانتاج والتعاون والاصرار والمثابرة .

● نعم .. ان الشعب اختار انور السادات ليواصل معه ويه استمرار المسيرة التي بدأها عبد الناصر .. وهذا يعني استمرار ثورة عبد الناصر بكل مبادئها وأبعادها وأعماقها .

● نعم .. ان وحدة الشعب ومسئولية المؤسسات السياسية والدستورية ومبادىء عبد الناصر تشكل طاقة جبارة تترجم وتجسد ضخامة الناصرية واهدافها .

● نعم .. عندما قالها هذا الشعب الامين قد حقق وحدة رائعة رد بها على كل اوهام أعدائه واطاح بوحدته كل تخيلاتهم وتصوراتهم .

● نعم .. سنصارع القوى المستغلة والمنحرفة في الداخل والخارج .

● نعم .. سننطلق بالقومية العربية من مرحلة التفكير الى مرحلة الواقع الحي ..

● نعم .. ان جهادنا وصمودنا وكفاحنا سيكتب لجمال اروع انتصاراته .

● نعم .. لن نلهو بالبكاء عن الكفاح .. لان نهر الكفاح الذي حفره عبد الناصر بجهده ودمه وروحه يتدفق اليوم امامنا قوة وصمودا وحياة وعملا خلاقا

● نعم .. من اجل توحيد الصفوف ، فالذئاب المتربصة تخشى مهاجمة الصف الواحد .

● نعم .. من أجل أن تدخل الحرية والعلم والاشتراكية والعدالة كل بيت وكل قلب

● نعم .. سنكون سندا وعونا ودعما للمعركة المصيرية التي ينبغي على الشعب وقواته المسلحة مواجهة تبعاتها حتى يتحقق النصر .

● نعم .. سنكون جنودا لمعركة البناء في الداخل وما تتطلبه من تضافر لكل الجهود والكفاءات سيرا بها الى غاياتها

● نعم .. ان شعبنا سيستمر في علاقاته القومية مع ثورة العالم الثالث ومع كل الشعوب والقوى التقدمية المتحررة في العالم .

● نعم .. اننا نعتز بالصداقة العميقة المخلصة مع شعوب واحزاب الدول الاشتراكية .. وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي والدول الصديقة الاخرى .

● نعم .. لانور السادات .. رفيق عبد الناصر في نضاله .. الثائر لتحقيق المبادىء التي ناضل زعيمنا جمال من اجلها واستمرارا لمسيرته .

● نعم .. ان أنور السادات هو الذي يمثل هذا الاستمرار عندما قال : ان المرحلة المقبلة تحتاج لان نحقق بالكامل كل ما نادى به عبد الناصر لتعميق قيم النضال .. وقيم السلوك الاشتراكي .. اسس المجتمع الناصري العظيم .. أنور السادات يمثل هذا الاستمرار لزيادة الانتاج ولرفع كفاءته وتعزيز المقدرة القتالية لقواتنا المسلحة ..

**ويستطرد المهندس حسن مراد رئيس المؤسسة العامة للنقل البري للركاب بالاقاليم قائلا .**

وكما قال كل المواطنين «نعم» للسيد أنور السادات .. قالها ايضا كل العاملين بالمؤسسة وشركاتها في تصميم وعزيمة واصرار على استمرار الركب الثوري بنفس مبادئه وافكاره .

لقد قالها كل واحد منهم ؛ لانه يعرف ما حققته له الثورة .. ويعرف المكاسب الاشتراكية التي حققها له عبد الناصر .. كلهم يعرفون ما كنا نعاني منه قبل قيام ثورة ٢٣ يوليو .

حقا أن شعبنا العظيم .. حمل احزانه في نبل وكبرياء وعبر الجسر .. جسر المصاب الفادح .. وسلم السادات اللواء .. ليكون للجميع كما قال ان الوطن للجميع والمسئول فيه مؤتمن على الكل بغير استثناء .

ان الامانة والمسئولية كبيرة وانور السادات وعد أن يعطيها كل شيء بلا تردد أو تحفظ مادمنا سنشاركه المسئولية بصدق وشرف واخلاص . □

# علوم

## مادة كيميائية جديدة لانقاذ ركاب الطائرات من الحريق

نجحت التجارب التى اجريت فى قاعدة [ اوتيس ] الجوية الامريكية فى ولاية ماساسوستش على مادة كيميائية جديدة تصنع على شكل اسفنجى لتبطين وتغطية اجسام الطائرات وسفن الفضاء ، والمادة الجديدة تقاوم الحريق وتعزل الحرارة مهما كانت مرتفعة ، وذلك حتى يتم اطفاء الحريق وانقاذ الركاب من داخل الطائرة المحترقة او سفينة الفضاء وهى على الارض

وقد قامت الادارة القومية الامريكية للملاحة الجوية والفضاء [ ناسا ] بشراء حق الاختراع لهذه المادة ، وبعد تجربتها تبين انها تعزل تماما الحرارة التى تصل الى ١٠٠٠ درجة مئوية ، وتعطى لرجال الاطفاء والانقاذ فترة تتراوح بين ٦ و ١٠ دقائق لبدء عملية الانقاذ ، وهى فترة كافية بالاستعانة بوسائل النقل والانقاذ المتقدمة تكنولوجيا ، وخلال احدى التجارب تم استخدام هيكل قديم لطائرة [سى ـ ٤٧] جرى تبطينه من الداخل والخارج بطبقات اسفنجية من هذه المادة وكذلك رش رذاذ منها لاستكمال عملية العزل الحرارى بينما ترك هيكل اخر بدون وقاية ، وقام الخبراء باحداث حريق بترولى ضخم حول الهيكلين باستعمال بنزين الطائرات حيث ارتفعت الحرارة الى حوالى ١٠٠٠ درجة وبعد التجربة تبخر الهيكل العادى نهائيا ، وبقى الهيكل المغطى بالمادة الرغوية سليما ، وسجلت الاجهزة الموجودة داخله درجة حرارة تراوحت بين ٣٠ و ٣٥ درجة مئوية فقط ، وفى الصورة الى اليمين الهيكل بعد التجربة وعليه آثار تلحم خفيف ، والى اليسار وحدة المراقبة التى وضعت بداخلها بعض اجهزة القياس ■




صلاح جلال

## من ٧٥ سنة فى مصر

لا ندرى لماذا لا تهتم الحكومة بالاعمال الواجبة لتسهيل الاشغال كوضع التلفون بين العاصمة والثغر الاسكندرى واكثر البنادر المهمة أم واجب على القطر الزارع ان يحرم كل منفعة مع قيامه باحمال الضرائب الباهظة وطالما استلفتنا انظار اولى الامر الى امثال هذه المشروعات المهمة ولم نلق من حضراتهم آذانا مصغية

اجتمعت لجنة معرض الازهار فقررت قبول مايراد عرضه فى حديقة الازبكية من الثمار والخضر فى يومى ٢٣ و ٢٤ يناير من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة السادسة ومن طاقات الزهر فى يوم ٢٥ من منتصف الساعة السابعة صباحا الى منتصف الساعة العاشرة مساء وستمنح الجوائز لمستحقيها فى ذلك اليوم

[ الاهرام فى ٢٣ اكتوبر سنة ١٨٩٥ ]

## حظك اليوم

| | | |
|---|---|---|
| الحمل | (٣/٢١ ـ ٤/٢٠) | تهدأ نفسا وبالا وتستريح وتبدو راضيا |
| الثور | (٤/٢١ ـ ٥/٢٠) | رحلة ممتعة او اخبار سارة ونجاح لاغراضك |
| الجوزاء | (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) | تبدو متفائلا متطربا صباحا هادئا مساء |
| السرطان | (٦/٢١ ـ ٧/٢٠) | مفرح بزائر او ضيف ومشروعاتك بادية التوفيق |
| الاسد | (٧/٢١ ـ ٨/٢١) | يتوافر لك هدوء عائلى وكسب مالى |
| العذراء | (٨/٢١ ـ ٩/٢٢) | مصادفات سعيدة فى دوائر المال والعمل والحب |
| الميزان | (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) | قلق نفسى يعتريك او متاعب ممن هم حواليك |
| العقرب | (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢) | ازمة طارئة فى صلتك بانسان تعاشره او تصادقه |
| القوس | (١١/٢٣ ـ ١٢/٢٠) | بهجة وسعادة فى البيت وتلتقاهم مع من تحب |
| الجدى | (١٢/٢١ ـ ١/١٩) | مقابلات او اتصالات او اجتماعات او زيارات موفقة |
| الدلو | (١/٢٠ ـ ٢/١٨) | تسرع قد يضرك فى موضوع له اهمية لديك |
| الحوت | (٢/١٩ ـ ٣/٢٠) | خطة او مشروع تعترضه صعاب فاجله ان امكن |

التونسى الفلكى

## غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني

## صدق أو لا تصدق

---

# اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

### وظائف خالية

**نعلمك مهنة ساعاتى**
بالحصة ٣٥ ق جاد الصواف ت ٩٤٠١٩٦

**لراسبى الثانوية العامة وحملة الاعدادية وراسبيها مركز القاهرة للاسلكى**
٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣
يعلن عن قبول دفعة جديدة من الجنسين لاقسام معاونى اللاسلكى والراديو والتليفزيون ـ قسم خاص الدراسة العملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون ـ النشرة والاستعلامات طول اليوم

★ مطلوب عاملة تريكو الاتصال ت ٩٢٩١٨٢ من ١٢ـ٢ ظهرا
★ مطلوب بائع او بائعة اجهزة منزلية متمرن المخابرة ٨٣٩ بالاهرام
★ مطلوب عمال اسطوات : ومساعدين ومبتدئين لمطابع ابوسمبل ١٠٧ ش شبرا
★ مطلوب كسيرة حسنة المظهر تتقل القربة لمصر الجديدة ٨٣٩ بالاهرام
★ محلات علاء ٣٥ ميدان السيدة زينب ت ٩٣٢٤٩٢ تطلب فراشا السن من ١٥ـ١٦ سنة
★ مطلوب لمكتب تجارى ساع او فراش يجيد القراءة والكتابة والعمل طول اليوم المخابرة تليفون ٩٠٢١٥٢

### مدارس ومدرسون

★ مهندس متخصص للرياضة للثانوية العامة والثانوى بضمان المجموع ت ٨٢١٨١٠

### مدارس اللاسلكى

مركز التدريب المهنى للاسلكى
**التليكميونيكشانز**
القاهرة ٥ ش الشريفين ت ٥٥٥٥٩
الاسكندرية ١٣ ش الغرفة التجارية ت ٢٣٩٤١
تعلن عن قبول دفعة جديدة من حملة الاعدادية لتسمى معاونى اللاسلكى وهندسة الراديو والتليفزيون نظريا وعمليا ـ الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٩ مساء .

### للبيع أو للايجار

★ فيلا فخمة تصلح لسفارة او لمقيم للبيع او للايجار ت ٨٦١٦٦٠
★ بسبب السفر للبيع او للايجار شقة تمليك ٤ غرف وصالة بالتليفون فرش لوكس تصلح لدبلوماسى ت ٨١٥١٢٨

### للبدل

★ للبدل شقة ٤ حجرات بميدان تريومف بـ ٦ ج بمثيلتها بروكسى والميريلاند ت ٨٧١٦٤١
★ شقة لوكس ثلاث حجرات بجوار نادى الشمس للبدل بشقة حجرتان ايجار قديم بمصر الجديدة ت ٨٦٦٦٠٠
★ ٦ غرف بحديقة بالمالطة بـ ٢٠ جنيها بشقة صغيرة بمصر او اسكندرية ت ٦٢٠٣٦
★ شقة حجرتان لوكس ٥٦٥ قرشا بمصر الجديدة باخرى ٤ حجرات ايجار معتدل تليفون ٩٤٥٨٣٧ .
★ شقة لوكس ثلاث حجرات بجوار نادى الشمس للبدل بشقة حجرتين ايجار قديم بمصر الجديدة ت ٨٦٦٦٠٠

### للتنازل

٦ غرف وصالة ايجار ٧٫٥ ج وسط البلد ديكور ١٥٠٠ ج ت ٥١٢١٦

شقة على النيل بجوار كبرى الجلاء ٥ حجرات . ايجار ١٦ ج بالديكور ت ٨٢٩٥٥٨

★ شقة فاخرة لمكتب بالفرش او مسكن بوسط البلد بتليفون ٨٧٢٦٠٨
★ للتنازل لمهاجر شقة بالمعادى ٣ حجرات ايجار ٧ ج ت ٢٧٢٨٩ مصر
★ لمهاجر شقة رائعة بحى راق ـ صالون سفرة وانتريه و٣ غرف نوم و٢ حمامات و ت ٥٠٧١٠

### خدمات فنية

**اتصلوا بالشركة الهندسية**
لاصلاح الثلاجات ، والغسالات ، السخانات والبوتاجازات ت ٤٥٨١١

ت ٤٠١١٥ ـ لتركيب السخانات ـ واصلاح الغسالات والبوتاجازات ـ والثلاجات وعمل القواعد والدهانات

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٣٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا ، ضمان للاصلاح

### علاج طبيعى ورياضة

★ بالمنازل وبقصر الرشاقة بهليوبوليس للتخسيس وعلاج النحافة والشلل والانزلاق الغضروفى والروماتيزم ـ الاستشارة مجانا ت ٨٣٠١٧٥

### مطلوب شراء

نشترى تليفزيونات مستوردة جديدة بالصندوق ت ٤٥٨٦١

مطلوب فورا تخت للطلبة واثاث لمدرسة ثانوية خاصة المخابرة ت ٨٢٢٢٧٥

**نشترى بسعر مرتفع**
تليفزيون . ثلاجة . بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ ـ ٤٧٠٢٩

**نشترى باغلى سعر**
تليفزيونات . ثلاجات . غسالات افران سخانات . دفايات محلى ومستورد ت ٩٣٧٥٦٢

**نشترى نقدا وفورا**
شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيونات جميع المقاسات مستوردة وثلاجات . بوتاجازات . سخانات ماكينات خياطة وخلافه .
ت ٩٠٠٢١٦ و٢١٠١٦

**ماكينة تقطيع لانشون**
مطلوب شراء ماكينة جديدة او بحالة جيدة تليفون ٨٧٣٠٨٥

نشترى كل شىء جديد :
خلاطات . عصارات . ريكوردر . تليفزيون . راديو . بيك آب . مكاوى . اطقم صينى وفضيات للسفرة . ادوات منزلية كهربائية سشوار وغيره ـ فى « سوق القاهرة » ١٧ ش عماد الدين ، بجوار الريحانى ت ٩١٠١٩٩

مطلوب ثلاجة . فريزر . سينما ١٦ مم ريكوردر . تريكو . تكييف . خلاط . شوار ت ٤٠٠٠٨

★ جهاز اشعة لطبيب اخصائى اشعة وامراض صدرية المخابرة ت ٢٦٤٥٤ ، ٩١٨٦٠٤
★ نشترى فورا وباحسن الاسعار تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران . سخانات . ت ٩٠٣٠٦٢ و ت ٥٠٣٣٩
★ مطلوب شراء شقة بالاسكندرية عالبحر بين الابراهيمية وكليوباترة بالمفتاح ـ بدونه خابروا بالتفاصيل رقم ٥٥٥ بالاهرام ـ بالجلاء بالقاهرة

**جامعة الدول العربية**
**الجمعية التعاونية لبناء مساكن موظفى الامانة العامة**
ترغب فى شراء اراض فضاء او عقارات قابلة للهدم مساحات لا تقل عن الف متر مربع فى احدى المناطق الاتية : امتداد المسافة من كوبرى الجلاء الى كوبرى الجيزة ـ جاردن سيتى ـ الدقى ـ العجوزة ـ طريق المعادى قبل مستشفى القوات المسلحة . وترسل العروض للجمعية بمقرها ( جامعة الدول العربية ـ ميدان التحرير ـ القاهرة ) فى موعد اقصاه ١٥/ ١١ / ١٩٧٠

### خدمات عامة

ت ٤٠١١٥ ـ نبيع ونستاجر شققكم وفيلاتكم المفروشة باحسن الاسعار ونتحمل المصاريف

### مطابع

دار القومية العربية للطباعة
حروف والترتيب عربى وافرنجى ت ٨٢٦٢٢٤

المطبعة العربية الحديثة ـ طباعة كتب بالاترتيب ـ عربى وانجليزى ت ٨٢٦٦٢٨٠

### سجاد وكليم

**سجاد واكلمة ومشايات**
من المصنع للمستهلك باقل الاسعار بالقاهرة
بالجمعية التعاونية للتربية والتعليم ٣٠ شارع المبتديان ت السيدة ٢١٨٥٤

### استيراد وتصدير

**شركة عرب كونتننتال**
احمد فؤاد الورداني
جميع انواع السيارات ملاكى ونقل ـ قطع غيار السيارات جديدة ومستعملة ـ مبادلات تجارية وخلافه .

ARAB CONTINENTAL
AHMED EL WERDANY
W. GERMANY - 6 FRANKFURT ECKENHEIMER - LAND - STR., 28
TEL. 592155

### للايجار

شقق مفروشة وخالية ـ بالبلد الزمالك . الدقى . هليوبوليس ت ٤٢٩٣٣ و ت ٥١٤٠٨

**شقق مفروشة وخالية**
بالبلد . الزمالك . العجوزة . هليوبوليس ت ٥٢٨٤١

★ شقة خمس غرف مفروشة لوكس للايجار بمدينة نصر ت ٨٧٥٢٣٢
★ للايجار غرفة مفروشة بتريومف مصر الجديدة اتصل تليفون ٨٧٥٢٧١
★ ٢ غرف لوكس بالكماليات وحجرة لطالبتين بعمارة الميرلاند دور ١١ شقة ١
★ شقة فاخرة ٥ حجرات موقع ممتاز وسط البلد ت ٩٢٣٩٩٣ طول اليوم
★ حجرة مفروشة لطالبة مع سيدة محترمة بجميع الكماليات ت ٨٦٤٧٥٢
★ للايجار مكاتب مفروشة بالتليفون ٧٢ شارع الجمهورية تليفون ٩٢٤١٩٥ ـ ٦١٩٦٠٩
★ شقة اربع غرف مفروشة لوكس بجوار نادى الصيد بالدقى ت ٨٠٤٠٤١
★ دور بفيلا بالمعادى ٥ غرف ونبيع الاثاث للسفر المخابرة ٨٠٤٤٦٨
★ شقة مفروشة بالتليفون وغرف مفروشة مستقلة ١١ شارع النيت بالجيزة ت ٨٠٢٦٦٨
★ فيلا مفروشة بالمهندسين بالكماليات والتليفون ٣ حجرات نوم للطلبة والوافدين ت ٨٠٠٨٥١
★ للايجار بدون مقدم شقق جديدة لوكس بحدائق الاهرام اربعات تورنج جاردن خلف فيلا شادية ت ٩٢١٦٦٨
★ غرف مفروشة كاملة المرافق والادوات بتريبستشفى الدمرداش ت ٢٥٥٤٩ من ٧ الى ٩ مساء عدا الجمعة
★ شقة اربع غرف لوكس سلامك ش الخليل بجوار رقم ٤ بالمعلمين بالاوقاف بالدقى ت ٨٩٦٩٣١ من ٨ ـ ١٠ م المعاينة نهارا
★ بفيلا شقة ٤ حجرات وصالة مفروشة لوكس حجرتا نوم تكييف وجميع الكماليات بمصر الجديدة تليفون ٨٦٣١٠٥
★ بيت الضيافة للمغتربات لسكن الطالبات والموظفات عمارتان مستقلتان ٧ شارع النواجى بالعباسية و ١٤١ ش السودان بمدينة المعلمين بالدقى ٤٠٣ جنيهات شهريا ت ٩١٠٥٣٥ و ٨٣٩٠٠٤

### للايجار

شقة مفروشة بالزمالك ٥ حجرات بجميع الكماليات على النيل وتصلح لعائلة دبلوماسية ويفضل المدة تليفون ٨٠٥٧٨٥

★ فيلا دوران مفروشة للايجار ٤٦ شارع لبنان مدينة المهندسين
★ شقة مفروشة لوكس بالكماليات ٤ غرف بجوار نادى الصيد بالدقى ت ٩٨٣٥٨٠
★ للطلبة والموظفين حجرات مفروشة امام طب عين شمس بالعباسية ت ٨٣٩٠٣٩
★ للاجانب فيلا مفروشة لوكس بالكماليات بحى المهندسين حديقة وتليفون ت ٨١٩٣٧٠
★ شقة مفروشة لوكس ٤ غرف ايديال ثلاجة ـ موبليا ـ سخان بمدينة نصر عمارة ١٥ شقة ١٠٠٥ ت ٨٧١٧٢٧
★ شقة مفروشة اربع حجرات اثنتان نوم بالكماليات ٧٠ شارع الحجاز مصر الجديدة تليفون ٨٦٨٣٢٢ يوميا
★ للطالبات المغتربات او لعائلة محترمة شقة مفروشة بعمارة حديثة بأول الهرم ٢٠ ش سنتمة الرامى ت ٨١١٧٠٠ ـ ٨٠٠٦٤٤
★ شقة مفروشة بالكماليات ٢ نوم بجوار المدرسة الانجليزى ٣٠ ج ايجار ٥ للاستعلام جورج نخيف " بكافيتريا بوسبيت بميدان روكسى

### مساكن الطلبة المغتربين

**بيت طالبات مدينة نصر**
١٠ شارع عين جالوت بالمنطقة الاولى ـ اقامة راقية ـ خدمة ممتازة ت ٨٣٠٩٣٤

### اطيان زراعية

★ للبيع اطيان زراعية قابلة للبناء مساحتها ٦٠ فدانا نص محطة سكة حديد مشتول السوق مركز بلبيس وعلى طريقين عموميين المخابرة مع الاستاذ شارل جيمه بالقاهرة ٢٨ شارع شريف تليفون ٥٤٢٨٧

### مزادات

**صالة رمسيس للمزادات**
٧٢ ش الجمهورية تليفون ٦١٩٦٠٩ ـ ٩٢٤١٩٥ المزاد القادم ايام ١٣ ، ١٤ ، ١٥ نوفمبر

لداعى السفر للخارج
**مزاد كبير بالزمالك**
اليوم الجمعة ١٠٫٣٠ صباحا اثاث شقة كاملة ستيل ومودرن ١٠ ش محمود عزمى بالزمالك
**الخبير انطون غطاس**

اليوم الجمعة ٢٣ اكتوبر ١٠ صباحا
**بيع هام بالمزاد العلنى**
لمحتويات فيلا دورين باول المعادى ٢٧ ش مصطفى كامل امام بنزايون قيد ٨٨ صالة ٦٣ ت ٣٥٢١٥
**الخبير : السيد ابو احمد**

**هيئة النقل العام بالقاهرة**
الحاقا للاعلان السابق الخاص ببيع اطارات خارجية كهنة بمخازن السواح بالاميرية بالمزاد العلنى جلسة ٢٧/ ١٠/ ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا ـ فقد تقرر ايضا بيع سيارات وقطع غيار خردة فى اليوم التالى ٢٨/ ١٠/ ١٩٧٠ لهذا المزاد وعلى من يرغب الشراء معاينة هذه الاصناف المفردة وحضور المزاد فى الزمان والمكان المحددين وللهيئة الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء المزاد دون ابداء الاسباب

**بيع بالمزاد العلنى**
تعلن المؤسسة المصرية العامة للكهرباء منطقة القاهرة انها ستقوم ببيع :
عدد ٣٠٠٠ر١٠ عازل صينى لاستعمالات الكهرباء والتليفونات مقاس ١٠ سم
عدد ٤٠٠٠ر٤ كيس كهرباء صينى ١٠ الكهرباء والتليفونات مقاس ٨ سم
عدد ٤٠٠٠ر٤ كيس كهرباء صينى ١٠ و ٦ امبير
عدد ١ طقم اسيوط « كنبة واربعة كراسى »
عدد ١ مكتب خشب خمسة ادراج
عدد ٢ مكبس حديد لزوم الصينى
ملك السيد ابراهيم شوقى سالم وشركاه اصحاب مصنع الشركة المتحدة للخزف والصينى الكائن ٣ شارع شلتوت المتفرع من شارع الاهرام « الطالبية » بالمزاد العلنى فى الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٧/ ١٠/ ١٩٧٠ وفاء مبلغ ٩٧٦ جنيها و ٦٧٠ مليما بخلاف المصاريف وما يستجد من مبالغ اخرى حتى يوم البيع وذلك تنفيذا للعجز الادارى الموقع .
فعلى راغبى الشراء الحضور فى الزمان والمكان المحددين .

### مدارس قيادة السيارات

★ ساعات تعلم القيادة بفولكس وحصر ١٤ ش عبد الرحيم صبرى بالمحروسة

### اعمال البوتاجاز

**متروكود بوتاجازت ٢٢٤٧٦**
لصيانة البوتاجازات والغسالات والسخانات وقطع الغيار .

### استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليبسو ٧ ش ... ت ١٠٨٧١

### مطلوب استئجار

★ شقة لعروسين ٢ ـ ٣ غرفة ... الحسينية المعادى قرب المحطة ت ٩٠١٨٠٤

مطلوب شقة لوكس خمس حجرات باول م الجديدة تدفع الديكور ت ٨٢٠٧٠١

★ ٣ او ٤ غرف وصالة بالزمالك الدقى . روكسى بايجار مخصص الاتصال ت ٤٠٠٢٣

مطلوب كابينة بالمعمورة مستعدين لشراء الاثاث والديكور ت ٧٣٥٦٢ اسكندرية ٩٨٤٣٧٦ القاهرة

★ مطلوب شقة ٤ـ٦ غرف ايجار قديم بالزمالك العجوزة الدقى الملك جاردن سيتى ندفع الديكور ت ٨١٥٧١٨
★ مطلوب شقة ٤ غرف او خمس بين دوران شبرا والمظلات ندفع الديكور ونشترى المفتاح ت ٩٤٨٣٨١ طول اليوم

### المبيع

نشترى نقدا وفورا
سنجر ٨٨٨ و ٧٧٨ ت ٤٥٨٦١

ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨
كوت وجاكار ودانتيل بالصندوق ت ٥٤٢٥٨

نجف كشك وشمبر دبابيس وماري تريز وفانوس مدخل واباليك الكل كريستال تشيكى اصلى تحف نادرة التجنة الواحدة بالاباليك نهائى ٤٧٥ جـ تصلح لمقيم الاتصال مساء ت ٨٩٤٩٦٣

لاطباء القلب والامراض الباطنية جهاز رسم قلب
E.C.G Camelia Portable
كهرباء جديد نهائى ٢٥٠ ج ت ٩٢٠٩٠٠ ـ ٥ـ٧ مساء

★ ماكينة خياطة وتطريز وعراوى سنجر بالكهرباء بصندوقها وبدل حريمى ت ٨٧٥٢٢٢
★ بيانو المانى وتلفزيون امريكانى وسجاد عجمى وصالون مذهب جديد ت ٨٢٨٨٥٢
★ كاميرتان جديدتان بالصندوق اتراكتا ١٠٠ وياشيكامات احدث موديل ت ٨٢٨٢٤١ .
★ تليفزيون تليمصر تليفونكن ١٢٤ وسرير اطفال انجليزى وبوسيت المانى ت ٨٠٦٧٢٨
★ للبيع عيادة امراض نساء شارع شريف بالقاهرة الاتصال ٢ ـ ٦ ت ٢٤٤٣٥
★ فيلا على النيل بالزمالك دوران ١٥ حجرة ٣ صالات تراندات وصالات فسيحة بافخم عمارة ت ٩٢٤٢٧١
★ للبيع تليفزيون فيليبس ٢٣ بوصة موديل ٧٠ بالصندوق ، وتليفزيون باى ١٧ بوصة تليفون ٨٧٧٤٧٦
★ قطعة ارض ٤٨٠ م بالسابعة بجوار جامعة الازهر وطقم صينى وطقم فضية كاملين مستوردين بالصندوق ت ٨١٤٦٦٥
★ للبيع شقة اربع حجرات بالكماليات والايجار عشرة جنيهات بسيدى بشر بالاسكندرية ت صباحا ٧٢٧٨٨ ومساء ٧٦٠٢٣
★ بمناسبة السفر للبيع بدل رجالى وحريمى واولاد مستعملة بحالة جيدة وادوات منزلية باسعار مغرية ت ٨٧٦٧٠١

### للبيع

■ جرس موسيقى ٣٧٥ قرشا ■ جهاز مسجل من التليفون ٧ ج ■ كتشن ماشين كامل بماكينة لتقطيع البسطرمة ٧٥ ج ■ عصارة جزر Braun ٢٩ ج ■ ماعة باركيه وغسيل بلاط Hoover ٦٥ ج ■ غسالة اوتوماتيك Maytag ٢٤٠ ج ■ غسالة فول اوتوماتيك Candy ٢٥٠ ج ■ ماكينة خياطة Singer تطريز وعراوى ١١٢ ج ■ بوتاجاز Wedge Wood كبير ٤ شعلات وسوايتين ومكان لحفظ الاكل ساخن ٢١٠ ج ■ سشوار سعر كبير بالحامل ٢٨ ج ■ بيكاب وراديو Sanyo استريو ٦٨ ج ■ بيكاب وراديو National استريو ٧٨ ج ■ بيكاب وراديو Crown استريو كبير ٩٧ ج ■ مجموعة ريكوردرات تبدأ اسعارها من ٣٩ ج
تشكيلة فاخرة من ارقى مستويات الابليسات والنجف والابليكات ومطابخ فورمايكا

**معرض نجمة رمسيس**
٨٠ ش الخليفة المامون ( ميدان روكسى ) ت ٨٧٣٥٢٣
■ نشترى ما تستغنى عنه او نبيعه لحسابك بمحلاتنا بشرط ان يكون جديدا

**معرض نجمة رمسيس**
٨٠ ش الخليفة المامون « ميدان روكسى » ت ٨٧٣٥٢٢

**١٥٠ قرشا**
فستان صوف حريمى ميلانسو وموناز ت ٥٦٣١٢
١ ميدان طلعت حرب ـ سادس دور

★ ثلاجة وستنجهاوس ٢ باب موديل RT13 بالصندوق ت ٨٦٥٨٣٤
★ غسالة هوفر اوتوماتيك بصندوقها نقدا اتصل ت ٥٨١٦٣
★ ماكينات تريكو ٨٨٨ تريمكس وملحقاتها بلساب تليفون ٩٢٢٢١٠
★ لغرض السفر منزل للبيع ب ٥٠٠٠ ج بشبرا تليفون ٨٧١٠٩٧
★ غرفة سفرة فاخرة آرو صناعة الخارج بشنجر ت ٨٩٥٧٦٤
★ للبيع كلاب وولف بالكتجاكت كولى لاسى ماستيف اعمار ت ٨٢٥١٢٨
★ للسفر محل خردوات بالجملة موقع ممتاز بشبرا ٢١ ش روض الفرج
★ سجاد شنواه وعجمى اصفهان جديد الوان فاخرة نقوش بارزة ت ٤٤١٨١
★ ٤ افدنة مانجو وموالح ١٢ سنة موقع ممتاز بمحطة المرج ت ٨٥١١٨٥
★ مقعد متحرك للمرضى جديد صناعة خاصة ممتازة ٢٥ جنيها ت ٨٥٠٣٤٥
★ غرفة سفرة ٦٠ ج ونوم ٣ قطع سرير دولاب مكتب ٦٠ ج ت ٨٥٠٦٦٦

لظروف حجرة سفرة فاخرة مطعمة بالنحاس ثمنها ٣٦٥ ج تباع ٢٠٠ ج وحجرة نوم ستيل بوبنجا نادرة ثمنها ٤٠٠ ج تباع ٣٠٠ ج : وصالون ايطالى لاكيه بالذهب ٦٠ ج ت ٩٤٨٠٢٥

★ ماكينة خياطة سنجر 316G. رجل وموتور جميع الاشغال ت ٨٦٧٥٥٩ ـ ٢ ـ ٦ م
★ للبيع مطبخ ايديال خمس قطع وسجادة شنواه ٣٫٥×٦ متر وسخان حمام يونيكر ت ٨٧١٩٧٦
★ للتنازل شقة مفروشة ٤ حجرات ٦ جنيهات بالعباسية الشرقية قرب الجامعة ٨٢٠٥٦٥
★ لظروف صحية حلوانى مامبو بالمعادى اساسى ٣٥٠٠ ج خالص الضرائب المعاينة يوميا من ٦ ـ ٨ مساء ت ٣٤٠٦٠
★ عفش منزل . مكتب . المكتبة انجليزى ومراجع كلية التجارة ٢٦ ٥٥ شارع محمد رمزى شقة ١٥ تريومف مصر الجديدة يوم الاحد ٢٥ اكتوبر . الوسطاء يمتنعون .

★ مصنع مرخص بالبلد مع ابتكار لانتاج حديث نهائى ٥٠٠٠ ج ت ٧٨٦٢٤
★ ماكينتان خياطة سنجر بالموتور والرجل بحالة جيدة وتليفزيون ٢٣ ت ٩١٧٢٩٧

ريكوردر سونى استريو م ٧٠ ـ شواية فراخ ـ راديو جروندنج . سينما ٨ مم . ت ٤٠٠٠٨

**للبيع او للايجار فيلا ناصية**
فاخرة مرش الخارج شارع البارون امام ترب المروبه مصر الجديدة تليفون ٩١٢٩٣٠ ـ ٦٥٨٧٢

★ للبيع عيادة شغالة بحدائق القبة ت ٨٢٦٤٥٦ ـ ٦ ـ ٩ م
★ لعدم التفرغ بوتيك فاخر للابس السيدات ٢٧ شارع الجيزة بجوار السفارة الفرنسية المقابلة من الساعة ١٠ الى الواحدة ظهرا ومن ٥ الى ٨ مساء

مجموعة كريستال دوم France وتحف نادرة وادوات منزلية تليفون ٧٢١١٣ الاسكندرية ٤١ عصام حلمى المصرى القاهرة ٨٥٣٩٢٨ عند عدم الرد

● ريكوردر اكاى ٩ M ستريو به سماعتان
● راديو بيك اب ميبل تليفونكن
● آلة تصوير زايس ايكون بالفلاش
● مكنسة رشاشه بمنيا تليفون ٨٣٧١٨٨

**سوق ماكينات التريكو بمحلات الشرقية ٩٣٢٧٦٥**
٢٧ ش رشدى بجوار محكمة عابدين ـ تقدم ماكينة تريكو بالموتور لانتاج المصانع ـ ماركة ؟ سويس ماجيك ! صناعة سويسرية ممتازة ومتينة ـ كوت وجاكار ودانتيل للانتاج الوفير .

**بيع للسفر**
سينى انجليزى ، انتريه بالتعليقة ، مكتب بمكتبه ، سجاده ٢×٣ ، راديو تليفونكن ، بيكاب ستريو ، تاييرتر انجليزى ، عجلتين رالى نجفه ، رفوف خشب ، كتب كلية الطب وهندسة مواصلات ولغات وقواميس ، هليوبوليس ميدان سفير ٦ ش محمود حافظ شقة ١٢ ت ٨٦٣٩٨٨

للبيع ٥ افدنة بالاسكندرية
بحوض الملاحة الشرقى بالقبارى بالمياه والنور وصالحة للبناء ـ محراة او جملة
**١٥ فدان ارض زراعية**
ناحية البغدادى ـ محافظة الاقصر
**٥٣٦ مترا مربعا بالاسكندرية**
بالمندرة لتسيم ممتد ناصية شارعين ومجاوره لسكة حديد ابو قير بسيدى بشر ـ وعلى الراغبين فى الشراء
الاتصال ت ٢٥٧٧٧ ، ٩٠٤٥٣١ بالقاهرة

### اراضى للبناء

★ قطعة ارض بمدينة نصر المنطقة السابعة ناصية بجوار المواصلات ت ٨٣٧٧١٤
★ قطعة ارض بمدينة نصر مساحتها ٦٧٠ م موقع ممتاز ت ٨٧٠٠٥١ ـ ٦ ـ ٨ م

### عطاءات ومناقصات

**الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية**
(( سيماف ))
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية
تقبل الشركة عطاءات عن صيانة عدد ٣٨ ماكينة كاتبة بمصانع الشركة بعين حلوان وقد تحدد ظهر يوم ٢٩/ ١٠/ ١٩٧٠ موعدا لاستلام العطاءات وفتح المظاريف على ان تكون الصيانة دورية مرة كل شهر لمدة سنة قابلة للتجديد وسوف لا تقبل الشركة عطاءات تصل بعد الميعاد المحدد وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

### عطاءات ومناقصات

**الشركة المساهمة المصرية للمقاولات ( العبد سابقا )**
٨ طلعت حرب ـ القاهرة
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة لمقاولات الانشاءات المدنية
اعلان رقم ٧ـ ٧١/٧٠ تأجيل فتح المظاريف
تعلن الشركة عن تأجيل جلسة فتح المظاريف التى كان محدد لها يوم ١٨/ ١٠/ ١٩٧٠ والخاصة باعلانها رقم ٣ـ ٧١/٧٠ عن توريد مون لاعمال الشركة بمصنع الحديد والصلب الى العاشرة صباح يوم السبت ٢٤/ ١٠/ ١٩٧٠

**مصنع ٣٣٣ الحربى**
يعلن عن مزاد بيع مخلفات صاج وكمر حديد ـ رايش حديد ـ خشب كسر ـ كاوتش وقطع غيار سيارات ـ فضلات المنيوم ـ رايش نحاس ـ ٢ عربة فورد ستيشن بالموتور ـ ٥ عربة اتوبيس بيد فورد ـ واصناف اخرى كثيرة
تحدد للبيع جلسة ٢٧/ ١٠/ ١٩٧٠ الساعة العاشرة صباحا بمقر المصنع ، وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره خمسمائة جنيه اما نقدا بموجب ايصال من خزينة المصنع او بشيك مقبول الدفع ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بالتامين الابتدائى . تطلب كراسة بيان الاصناف والمواصفات والشروط مجانا . المعاينة يوميا من الساعة ٩ ـ ٢ عدا ايام الجمع والعطلات . للاستعلام تليفون ٦٤٤١٠ ـ ٦٤٥٩٦

**محافظة الجيزة**
مديرية الاسكان والمرافق
اعلان
عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص
تطرح مديرية الاسكان والمرافق بالجيزة فى مناقصة عامة لعام ٧٠/ ١٩٧١ عن انشاء عيادة خارجية بمعهد العلاج الاشتراكى بالدقى وتحدد لها جلسة يوم ٣/ ١١/ ١٩٧٠ الساعة ١٢ ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقرها بمبنى مجمع المصالح بالجيزة ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من مخازن المديرية فى اوقات العمل الرسمية وذلك على ورقة تمغة فئة ١٠٠ مليم نظير دفع القيمة المقررة وقدرها ١٠ جنيهات بخلاف ٢٥٠ مليما مائتان وخمسون مليما فى حالة طلبها بالبريد على ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى بواقع ١٪ واحد فى المائة سواء بالنقد او خطاب ضمان او شيك مقبول الدفع من البنك المسحوب عليه ويشترط عدم تجزئة العطاء ولا يقبل اى اقرار لمقدم العطاء بخصم التامين الابتدائى من مستحقاته وعلى مقدم العطاء ان يكون مقيدا بسجل مقاولى القطاع الخاص التابع لمؤسسة التشييد والبناء مع مراعاة ما جاء بالقرار الجمهورى رقم ١٣٠٣ لسنة ١٩٦٦ والمعدل بالقرار رقم ١٠٤٩/ ١٩٦٢ بخصوص تنظيم اعمال المناقصات
ولا يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بهذه البيانات والمديرية لها الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

٣٥٩

**المقاولون العرب**
**عثمان احمد عثمان وشركاه**
**اعلان بيع مخلفات**
تعلن الشركة عن بيع المخلفات الاتية والمعروضة بمخازنها بشبرا الخيمة ومخازن مدينة نصر والاميرية والاسماعيلية وبلبيس
قطع غيار خورده ـ فضلات حديد تسليح وكمر وزوايا وصاج ـ فضلات خشب موسكى وبونتى ولتزانه ـ كاوتش سيارات وجرارات خارجى وداخلى ـ مواسير حديد اسود ومجلفن اقطار مختلفة ـ حصوة وبودرة رخام واحجار جيرية ـ براميل ومخلفات اخرى .
● فعلى راغبى الشراء ارسال عطاءاتهم داخل مظاريف مغلقة بالبريد الموصى عليه باسم السيد مدير ادارة المخازن ، ٢٤ شارع عدلى بالقاهرة او تسلم باليد بمقر ادارة المخازن ١٠ شارع ترعة الاسماعيلية مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء لكل موقع على حده يزاد الى ٢٠٪ عند رسو العطاء ويسدد التأمين بموجب شيكات مقبولة الدفع او بحوالات بريدية لامر الشركة او نقدا بخزينة الشركة بشبرا ويكتب على المظروف من الخارج « بيع المخلفات جلسة الاثنين ٢٦ / ١٠ / ١٩٧٠ » وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين لن يلتفت اليه
وتعتبر شروط البيع والمواصفات الخاصة بتفاصيل اللوطات المودعة بادارة المخازن جزءا لا يتجزأ من عطاءاتهم المقدمة للشركة ويتم سحبها نظير مبلغ جنيه واحد وآخر موعد لتقديم العطاءات يوم الاثنين ٢٦ / ١٠ / ٧٠ الساعة ١٠ صباحا ، ولن يلتفت الى العطاءات التى تصل بعد هذا الموعد .

# اعلانات مختارة

للاستعلام ت ٤٦٤٦٠

### اجهزة علاج طبيعى ورياضة

للبيع وللايجار بارقى مستوى محلى ومستورد
■ اجهزة لشد الرقبة والقطن وعجلة للكتف والمعصم .
**دار المعالج الطبيعى**
١٩ ش سوق التوفيقية بالقاهرة ت ٧٢٧٧٢ و ت ٣٥٤٦٥

### نظارات طبية

**المتعة والجمال والرؤية الواضحة والقراءة المريحة**
وهذا لن يكلفك الكثير

سعر العدسة بالتركيب يبدأ من **٤٠ قرشا**
وارد انجلترا وفرنسا

شركة **متارد**
٥ شارع عماد الدين امام داود عدس ت ٩١٢٣٥١
المدير المسئول
**محمد صالح متارد**
دبلوم البصريات . بكالوريوس تجارة دبلوم دراسات عليا اقتصاد

# اعلانات اسكندرية

للاستعلام ت ٣٠١٠٠

### سيارات

شيفروليه امبالا ٧٠ ت ٤٧١٦٤

### مطلوب شركاء

★ دكان كبير بالمنشية قرب محطة الرمل بحارة شعبية يصلح لورشة مطعم مطلوب شريك او مستثمر يديره خابروا ٧٥٢ الاهرام بالقاهرة

### للايجار

★ شقة مفروشة ٥ غرف بالكماليات ٤١١ طريق الجيش ثروت ٢٥ ج ت ٢٣١٦٢

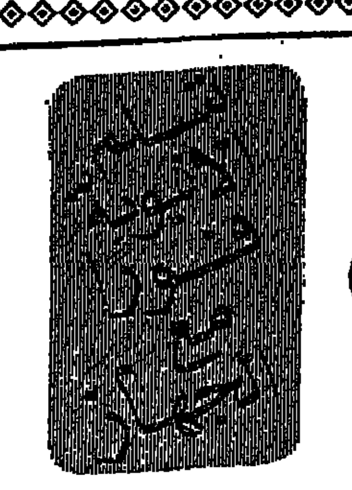
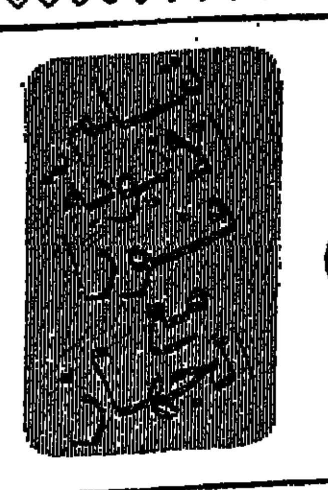
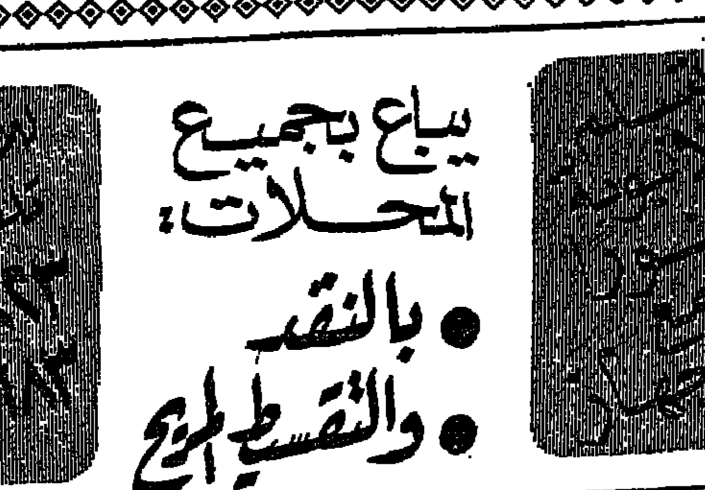
### للبيع

★ لهواة ومحترفى التصوير كاميرات لايكا كانون ياشيكا سلايدز وسينما بروجكتور غرفة مظلمة كاملة تليفون ٢٩٠٤٠
★ لداعى السفر محل كوافير موقع ممتاز كامل المعدات بالديكور والرخصة والتليفون والمحل وحق الجلك ايجار ٤٥٠ قرشا ت ٢٣٢٧٩ اسكندرية من ٩ مساء

### مزايدات

محافظة الاسكندرية
**اليوم وغدا وبعد غد المزاد العلنى الكبير**
الساعة الرابعة بعد الظهر بطريق الحرية ٤٢٨ برشدى امام محل كرنفال اسكندرية من اجل هدم الفيلا جملة موبيليات وتحف وسجاد واشياء مختلفة
الخبير المثمن ت ٤٣٠٣٩ باسكندرية
**احمد سيد احمد**



مصاب آل ابو طه

حمود شفيق ابو طه

الجهاز المركزي للمحاسبات

نقابة المهن الهندسية

كلية الفنون التطبيقية

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

المرحوم الشيخ زكي ونيس

---

توفى الى رحمة الله المرحوم مساعد

قطب حسن الشوربجي

مصاب اسرة رمضان بقسطا

محمد توفيق رمضان

البقاء لله

علي احمد نوح

ابراهيم حسن العيسوي

ملكة رزق عبيد

مؤسسة الطرق والكباري

محمد خليل عفت

المؤسسة المصرية العامة للنقل الداخلي

مؤسسة الطاقة الذرية

شركة فوسفات البحر الاحمر

الاستاذ امين خليل

---

## فقيد عائلة الشناوى

بالمنصورة وميت الاكراد

انتقل الى رحمة الله تعالى

## الحاج محمد محمد الشناوى

والد الدكتور محمد بلندن والمهندس احمد والاساتذة عبد المحسن بالمعهد التجارى وحامد وعبد العزيز بسجل مدنى المنصورة وحرم الدكتور فرج رزق حسن وكيل وزارة الصحة واللواء على اسماعيل على والمرحوم السيد مسعد الاطروشى والاستاذ محمد طلعت احمد سعيد الملحق التجارى بموسكو وشقيق الحاج محمود الشناوى عمدة ميت الاكراد وحرم المرحوم الشيخ احمد البغدادى وعم الدكتور محمد الشناوى بالمنصورة والدكتور الشناوى بفرنسا . والاستاذ ابراهيم بميت الاكراد وحسن ملمور ضرائب وحسن والدكتور احمد بالقاهرة وحرم المهندس جمال شلبى بالارصاد الجوية وحرم الاستاذ غانم زيدان وكيل نيابة السيدة وخال الدكتور عبد الحميد البغدادى والدكتور عبد المنعم البغدادى بشاوة وحرم كل من المرحوم البغدادى بشارة وحرم كل من المرحوم عبد العزيز عيد والدكتور سيد نوفل الامين المساعد بالجامعة العربية والدكتور محمد موافى بالمنصورة والدكتور يوسف باشا بالمنزلة والاستاذ ابراهيم المغير برئاسة الجمهورية والاستاذ فهمى ناصر بالبرامون والاستاذ يوسف طاهر مدير ثانوى بالمنصورة والعقيد سمر طاهر بالقوات المسلحة وجمال طاهر بليبيا والحاج فهيم الشافعى وحرم المرحوم عبد الغنى نصار واولاده بميت الاكراد وزوج عمة المهندس حسنى عامر والحاج عادل عامر والاستاذ محمد والاستاذ محمد رءوف وفقى عامر واخوته وقريب ونسيب عائلات البغدادى بشاوه وعامر وسعد الدين ببلجاى وسيد الاهل بكوم الدربى والمغير بسندوب وزكى عثمان بالقاهرة والاطروشى بدمياط وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة الثالثة والنصف من منزله ١٧ شارع صلاح الدين بالمنصورة حيث تقام ليلة المأتم .

## البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

## الحاج محمد شطا

التاجر بدمياط

والد الدكتور السيد شطا بطب المنصورة ومحمود بالثانوى وحرم الحاج رضا السنبوسكانى التاجر وسمير عيسى التاجر بدمياط وشقيق حرم محمد القبرصلى والمرحوم الرائد محمد الغمرى والمرحوم محمد شوق وزوج اخت السعدى مصطفى سلامه وحرم محمد الدالى وقريب ونسيب عائلات بربور وسلامه والقبرصلى والسنبوسكانى وعيسى ومحيى الدين والعيسوى والدالى ورمضان والادريس ومنصور والحماد . وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباح اليوم من منزله بشارع [illegible] حيث تقام ليلة المأتم [illegible] شطا بدمياط

توفت لرحمة الله السيدة

## حرم عبد الحميد الشارونى

والدة حسن وكيل حسابات مجلس مدينة مغاغة ومحمد وزكى بالمعهد الصناعى بالمنيا وحرم الملازم اول مهندس احمد كمال وبنت اخ محمد القيومى وعمة عبد الله وعبد الحميد خلف الله وابنة عم عبد العظيم بهندسة الزهر ومحمود الجنداوى رئيس تموين مغاغة وحسن عبد اللطيف وكمال كامل واخوته وقريبة ونسيبة القيومى وال يونس بالجندية والغرابى وآل صبره والمسالتة بشارونة وفتح الباب بعباد شارونة والعزاء تلغرافيا شارونة .

فقيد عائلة ابو عمر بالشرقية

توفى لرحمة الله المرحوم الشيخ

## عبد السلام على عمر

والد ابراهيم ومحمد وعلى سعيد بالزراعة وحرم السيد عبد المجيد عضو مجلس الامة ومحمد عبد الله عمر والاستاذ احمد مجاهد المدرس بسماكين الشرق وعم على عبد الله ببنك التسليف ومحمد احمد عمر بالخزانة والملازم اول عبد الرحمن بالقوات المسلحة ومحمد احمد موسى وقريب ونسيب عائلة عمر وعامر وبدر وسعفان وغبن ومنيع ومجاهد وابو محمود وستشيع الجنازة ظهر اليوم وستقام ليلة المأتم بسماكين الشرق تلغرافيا الصالحية .

شيعت أمس جنازة فقيد الشباب

## المرحوم جندى غبريال

التاجر بوكالة البلح ـ والد صبحى التاجر ورياض بالثانوى واخوته وابن عم صليان حناوى واخوته وبختان عجبان واخوته وعوض وراغب رملة وابو الذهب بوس واخوته التجار بوكالة البلح وقريب ونسيب نصحى اسكندر واخوته وصادق عبيد واولاده ولبيب مترى واخوته التجار وفوزى وظريف وعياد وحكيم ونظير التجار بقويسنا والعزاء تلغرافيا وكالة البلح .

جندى موسى واولاده يودعون للسماء

المرحوم جندى غبريال

فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منـد تادرس واولاده

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

جندى غبريال

ويرجون الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

صيادلة ابو قرقاص ينعون بمزيد الحزن

## المرحوم ابراهيم حماد

والد الدكتور على مدير الشركة المصرية للادوية فرع المنيا ـ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

## سوهاج الاعدادية الجديدة للبنات

تنعى بقلوب ملؤها الاسى والحزن الاستاذ عزمى اقلاديوس وتشاطر السيدة نعمات مينا رئيسة القسم احزانها

مدير وموظفو وموظفات ادارة الحسابات الالكترونية بالطيران العربية ينعون الزميل

## المرحوم احمد شريف الخولى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزمى وفوزى ورمزى صالح انطنيوس والعائلة يودعون لاحضان القديسين رجل الشهامة

## الدكتور جاد لبيب جاد

رئيس واعضاء مجلس ادارة

## الشركة الشرقية للدخان والسجاير بالجيزة

وجميع العاملين بها ينعون بمزيد الحزن والاسى

## الدكتور جاد لبيب جاد

شقيق الزميل المهندس صدقى لبيب جاد ويرجون للفقيد الكريم الرحمة وله الصبر والسلوان

المدرسة القومية الاعدادية بالزمالك اسرة المدرسة وطلابها وطالباتها ومجلس الاباء ينعون بمزيد الحزن والاسى

## الدكتور جاد لبيب جاد

والد الطالبة سونيا بالقسم الاعدادى وترجو للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

---

## البقاء لله وحده

## فقيد عائلة نوار بالبحيرة

شيعت أمس جنازة فقيد الشباب الاستاذ

## سعيد أحمد مبروك نوار

المدرس بكلية النصر بالاسكندرية

نجل الحاج احمد مبروك نوار وشقيق محمد المحاسب بالوادى للاقطان والمهندس صلاح ببورسعيد للاقطان وعبد الحميد المعيد بزراعة شبين الكوم وحرم رفاعى نوار ومحيى بتجارة الاسكندرية وعلاء بالليسيه وابن شقيق عبد العزيز محمود نوار وابراهيم مبروك نوار وابن اخت احمد ابراهيم نوار وابن عم وخال الاستاذ عثمان نوار المستشار بسيد للادوية ومحمد نصر المحاسب وعادل بالصوامع والمهندس سامى واسماعيل المحاسب وصبرى بالطب ومصطفى عبد المقصود بسان مارك والمهندس صبرى بسباهى ومدحت ومصطفى بالطب ويحيى بالتجارة والملازم سمير بالقوات المسلحة وعمرو وعلى بكلية الزراعة ومحمد حسين وشاكر نوار عضو المؤتمر القومى والحاج محمد محمد نوار وعبد الحميد محمد نوار ومحمد على نوار واللواء احمد فؤاد نوار والمهندس عيسى نوار عضو مجلس ادارة مطاحن الاسكندرية وعبد المنعم اسماعيل نوار واحمد يحيى نوار ومحمد عبد الجواد نوار وعبد الحميد اسماعيل نوار ومحمود نوار بالجهاز المركزى والمهندس ابو الفتوح نوار ويسرى نوار المحاسب والدكتور ماهر نوار بامريكا والسيد محمد نوار القاضى والحاج احمد السيد نوار وصدقى وخيرى نوار وسمير نوار المحامى وقريب ونسيب الدكتور محمد الانصارى بهندسة القاهرة والمهندس السيد نوار والاستاذ توفيق الطحان والمهندس عبد المجيد سعد المعيد بهندسة القاهرة والمستشار سعيد حنفى والدكتور محمد كامل الرحمانى عضو مجلس ادارة بنك القاهرة والمهندس عمر الدفراوى بصندوق دعم الغزل والدكتور محمد ابراهيم حسن والاستاذ سليمان الابارى المحامى والمهندس محمد الهتيمى والدكتور مصطفى شاهين وعائلات حموده وخليل ومتولى نوار وعبيد وسيف النصر بملوى والحوشى والقزق والوكيل وشرف بدمنهور والسحلابى بالاسكندرية والقلاوى بمصر وعمارة بزهرة [illegible] [illegible] ويقام المأتم [illegible] تلغرافيا [illegible] بحيرة .

## شركة الخزف والصيني

اسرة زخرفة القيشانى تشاطر المهندس جمال رشوان احزانه لوفاة السيدة والدته اسكنها الله فسيح جناته

اسرة زخرفة البورسلين تشاطر المهندس جمال رشوان الامه لوفاة السيدة والدته تغمدها الله بواسع رحمته

## اسرة موبيل اويل

## بمصر ( ش ٠ م ٠ ع )

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة البارة

## والدة المهندس محمد نبيه ابراهيم

نائب المدير العام

ومدير ادارة التسويق

تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

## شركة موبيل اويل بمصر

## ش ٠ م ٠ ع

## ادارة التسويق

## ادارة الهندسة والعمليات

## ادارة الشئون الادارية

## ادارة الحسابات والشئون المالية

## ادارة الشئون القانونية

يشاطرون المهندس محمد نبيه ابراهيم المدير العام ومدير ادارة التسويق الاحزان فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة ولعائلة الصبر والعزاء .

رئيس واعضاء نادى موبيل اويل الاجتماعى يشاطرون المهندس محمد نبيه ابراهيم الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته .

اسرة مبيعات الاقاليم

## بشركة موبيل اويل

تنعى بمزيد الحزن والاسى

والدة المهندس محمد نبيه ابراهيم

نائب المدير العام ومدير ادارة التسويق للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## اسرة موبيل اويل عرابى

سليم يوسف ونجدى حافظ والعاملون بها يشاطرون السيد المهندس محمد نبيه ابراهيم الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

حنا بنيامين شنوده وموظفو وعمال محطة موبيل اويل القبة يقدمون خالص العزاء للسيد المهندس محمد نبيه ابراهيم مدير عام التسويق بشركة موبيل اويل لوفاة السيدة والدته فللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء .

صبحى الدهبى وشركاه وموظفو وعمال محطة موبيل رشيد بمصر الجديدة يقدمون العزاء للسيد المهندس محمد نبيه ابراهيم لوفاة السيدة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء .

صبحى فؤاد الدهبى وشركاه وموظفو وعمال محطة موبيل التيرو بشبرا يقدمون خالص العزاء للسيد المهندس محمد نبيه ابراهيم مدير عام التسويق بالشركة لوفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

صبرى ابو الفرج وشركاه وموظفو وعمال محطة موبيل الطرية يقدمون خالص العزاء للسيد المهندس محمد نبيه ابراهيم مدير عام التسويق بالشركة لوفاة السيدة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## شركة موبيل اويل بمصر

العاملون بمستودعات القاهرة غمرة ومسطرد ينعون بمزيد الاسى المرحومة

## والدة المهندس محمد نبيه

نائب مدير عام الشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## شركة موبيل اويل بمصر

الاتحاد الاشتراكى العربى بغمرة ومسطرد ينعى بمزيد الاسى المرحومة

## والدة المهندس محمد نبيه

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

## شركة موبيل اويل بمصر

## مبيعات منطقة القاهرة

ببالغ الحزن والاسى تنعى اسرة مبيعات منطقة القاهرة السيدة الفاضلة والدة المهندس محمد نبيه ابراهيم نائب المدير العام ومدير ادارة التسويق تغمدها الله بخالص رحمته والهم افراد الاسرة الصبر والسلوان

المهندس حسن راتب صاحب موبيل الزراعة والعاملون بها يشاركون السيد المهندس محمد نبيه ابراهيم الاحزان للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

---

البقاء لله وحده

انتقل الى رحمة الله تعالى

## عبد القادر تراب

والد رمزى وعلى وسمير وشقيق شكرى ومنير وفؤاد وحرم محمد سعد وعم محمد فؤاد وجد هشام وابن شقيقة أسعد ولاية وابن عمة المرحوم الدكتور حسنى ولاية وانور وعزالدين وعمر فتحى وحرم الدكتور ادهم شلبى والمرحوم جمال الدين أنور وزوج خالة فتحى وفؤاد موقع واخوتهما وقريب وصهر عائلات جعفر سليم بطنطا وكسبية وموقع والصغير وشيعت الجنازة أمس تلغرافيا ٢٥ شارع جرين محرم بك ولا عزاء للسيدات

انتقل الى الامجاد السماوية متمما واجباته الدينية الاستاذ

## مجدى يوسف برسوم

مدير ادارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة ـ زوج السيدة انطوانيت فهمى وشقيق انطون بكندا ولويس المحامى بالبنك العقارى المصرى والسيدة ماري زوجة ايملندو جياكوملى ونسيب حنا انطون فهمى والسيدة جانيت زوجة اسكندر ميخائيل وابن اخ ونيس برسوم وابن اخت لويس صاموئيل وقريب ونسيب عائلات الياس يعقوب وعزيز عبود وحشيمة وعقاد ولبس ومصوراتى ووكيم وخزام وفرنسيس عبد المسيح وبراتجية وبسكالس وجبران ـ وستشيع الجنازة اليوم /الساعة الحادية عشرة صباحا من كنيسة الاقباط الكاثوليك بشارع يوسف سليمان بالفجالة .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى

## اللواء عبد العزيز عيسوى

وكيل مصلحة الهجرة والجوازات سابقا والد احسان وشقيق السيد المهندس عبد الحليم عيسوى مدير مياه الجيزة والجزيرة وشقيق المرحوم خليل عيسوى وعيسوى احمد وحرم الاستاذ محمد عبد المنعم زكى وعلى عنبر وعم الاستاذ محمود عيسوى بالضرائب والدكتور احمد عيسوى وابراهيم عيسوى ومحمد عيسوى وخال عبد الحليم ومحمود الهجان وقريب عائلات الشوربجى والبجان والمرزوقى والهندى ورفقى ونسيب سيد ابراهيم وخليل ابراهيم وعديل عبد الفتاح شاهين بالمصانع الحربية وستشيع الجنازة الساعة العاشرة صباح الجمعة من المنزل ٣٦ شارع محمود رمضان بجوار الساحة الشعبية بالجيزة حيث تقام ليلة المأتم

## مصاب آل عيسوى وشيرازى

توفيت الى رحمة الله تعالى

## السيدة حكمت محمود شيرازى

حرم المهندس عبد الحليم عيسوى المراقب العام لمرفق مياه الجيزة ووالدة الانسة ابتسام بمدرسة الاورمان الخاصة وشقيقة السادة حيدر المفتش بمكتب النائب العام والمرحوم شفيع المفتش ببنك مصر والمهندس يوسف بالاصلاح الزراعى وحرم محمد الغوابى بشركة النصر للسيارات وبنت عم السادة عبد المحسن الامين العام للشهر العقارى سابقا وعباس وكيل بنك التسليف والعميد مصطفى كمال مساعد مدير امن مرسى مطروح ونسيبة عائلات العيسوى والشوربجى والهندى بالجيزة وستشيع الجنازة العاشرة صباح الجمعة بشارع خوفو بجوار الساحة الشعبية بالجيزة حيث تقام ليلة المأتم .

## البقاء لله

الدكتور ابو منذور ابراهيم نوار الاستاذ بزراعة الاسكندرية والمهندس احمد رفعت نوار ومحمد رأفت نوار المحامى وابراهيم قدرى نوار وحرم كل من عبد العزيز مغازى مأمور الضرائب ورضا قنديل المحاسب يحتسبون عندالله والدهم المرحوم

## الاستاذ بسيونى نوار

عميد عائلة نوار بقلين

وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة عقب صلاة الجمعة تلغرافيا قلين .

فقيد عائلة رمضان بكفر الزيات

شيعت أمس جنازة المرحوم

## الاستاذ عبد الرؤوف رمضان

المدير بالشئون القانونية بالاصلاح الزراعى شقيق محمد عبد المنعم رمضان ناظر القديسة هيلانة الاعدادية وحرم محمد أمين خلف ببلدية دسوق ونسيب عائلة بيرس بالمنصورة وقريب عائلة رمضان بقسطا وخلف ببسيون والبرقوقى بمنية جناج وفتح الله بكفر ديما والعزاء ١٠ شارع الحلاوى بميدان الدقى .

## الشركة العربية المتحدة للملاحة البحرية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن

## المرحوم احمد رزيقة سعد

بحرى على بواخر الشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## شركة اقطان كفر الزيات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واعضاء الاتحاد الاشتراكى والنقابة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

## والدة الدكتور محمد حسن الفيومى

مدير مصنع كفر الزيات رحمها الله رحمة واسعة والهم آلها الصبر والسلوان

الانبا انطونيوس مطران كرسى سوهاج والمنشاة يودع للسماء ابنا بارا وخادما أمينا وكاهنا تقيا المتنيح

## القمص مرقس بسادة

وكيل شريعة الاقباط الارثوذكس بسوهاج فلروحه الطاهرة النياح فى احضان القديسين ولشعب الكنيسة ولاسرته العزاء

القمص شنودة غبريال والقمص باسيليوس بطرس والقس تيموثاوس ميلاد بسوهاج يودعون لاحضان القديسين الخادم وشريكهم

## المتنيح القمص مرقس بسادة

وكيل شريعة الاقباط الارثوذكس بسوهاج نياحا لروحه وعزاء للكنيسة ولاسرته

مجلس ملى سوهاج والمنشاة

الجمعية الخيرية القبطية الارثوذكسية بسوهاج

جمعية السلام القبطية الارثوذكسية بسوهاج

جمعية بيت الرحمة المسيحية بسوهاج

جمعية جنود المسيح القبطية الارثوذكسية

جمعية نهضة الكنائس القبطية الارثوذكسية

جمعية الرعاية الاجتماعية للطلبة والشبان

جمعية الاخلاص القبطية الارثوذكسية بسوهاج

جمعية السيدات القبطية الارثوذكسية بسوهاج

مدارس التربية الكنسية بسوهاج

فريق الشمامسة ومرتلو الكنائس بسوهاج

ينعون ببالغ الحزن فقيد الكنيسة الراعى الامين لشعبه وكنيسته المتنيح

## القمص مرقس بسادة

وكيل شريعة الاقباط الارثوذكس بسوهاج فلروحه الرحمة ولشعبه ولاسرته العزاء

رمزى اسكندر والعائلة بسوهاج ينعون المتنيح القمص مرقس بسادة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

تتقدم اسرة المرحومة حرم المرحوم

## الشيخ فخرى عبد العال

بالشكر لجميع السادة المتفضلين بمواساتهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية والسيد وزير العمل سائلين الله تجنيبهم المكاره

شكر

تتقدم اسرة المرحوم

## الاستاذ السيد المحجوب

بخالص الشكر للسيد رئيس الجمهورية ولاسرة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وللسادة نواب رئيس الجمهورية السابقين ورئيس مجلس الامة واعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورؤساء الوزراء السابقين والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ومديرى الجامعات العربية واساتذتها ورجال القضاء والمحاماة والتعليم والطب والشرطة والجيش ومراقبة النقد والبريد ولجميع المتفضلين بمواساة الاسرة فى فقيدها الكريم

ذكرى الاربعين للمغفور لها المرحومة

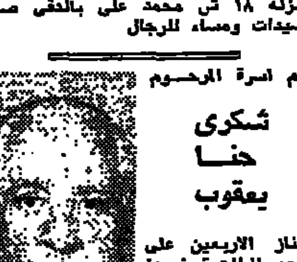
## نعمت الله سيد عطية

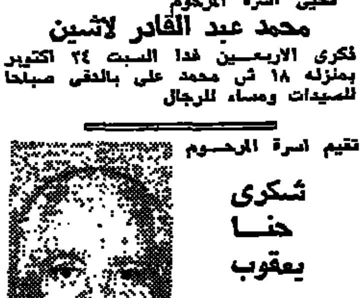
محمد حمدى المدير العام لحسابات الحكومة بوزارة الخزانة والدكتور مهندس مصطفى حمدى الخبير بهيئة الامم المتحدة بفيينا وحرم المهندس محمد عثمان على المدير العام بالاصلاح الزراعى سابقا يحيون ذكرى الاربعين لفقيدتهم العزيزة مساء غد السبت بمنزل الفقيدة ١٢ سكة عبد الرحمن بك بالحلمية الجديدة

## أسرة المرحوم عبد الله سليم

تتقدم بخالص الشكر لكل من واساها فى فقيدها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ورئيس مجلس الامة والوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين والسيد مدير امن القاهرة ورجال القضاء والمحامين والصحفيين والهيئات الرياضية وهيئة التليفزيون ورجال التعليم والجامعات ـ ونسأل الله الا يريهم مكروها

## ذكرى الاربعين





بقلوب عامرة بالايمان يحيى المهندس محمد حسن حلمى ـ وكيل الهيئة العامة للانتاج الزراعى والعائلة ذكرى الاربعين لفقيدهم الغالى فخر الشباب

## حسين محمد حلمى

مساء السبت ٢٤ اكتوبر ٨ شارع احمد عرابى بالصحفيين بجوار مطار امبابه

## ولدى حسين

نداء يبعث به قلبى مع كل نبضة الى السماوات السبع لتصلك مع الشهداء الابرار ياولدى هول الصدمة لاطاقة لى به الهى اسدل عليه رحمتك والهمنا الصبر والسلوان مادامت هذه ارادتك

والدتك عائشة حسين

اخى حسين

ياعز انسان فقدناه وامر كاس شربناه كنت املا فضاع ونور حياة انطفا ستظل عيوننا تبكيك وقلوبنا تحمل ذكراك الى ان نلقاك

اخوتك حسن ـ مديحه ـ نبال روكسان

حسين يافقيد الشباب

خسارتنا فيك فادحة وحزننا عليك لن تمحوه السنون عشت شهما طيب القلب نقى الروح لا نملك امام قضاء الله الا ان نطلب لك الرحمة اسكنك الله فسيح جناته والهمنا الصبر

خالتك دكتورة نفيسة واولادها

حسين يامنبع الضياء والحنان والوفاء فارقتنا وتركت لنا اللوعة والحسرة وانت فى ريعان شبابك عزاؤنا انك فى رحاب الله وجناته

سميره حسين ـ دكتورة عليه عمار

احتفالا بذكرى الاربعين للمرحوم

## زكى جيد الدهبى

سيقام القداس الالهى باكر السبت التاسعة صباحا بكنيسة مار جرجس بالفيوم

تحيى اسرة المرحوم

## محمد عبد القادر لاشين

ذكرى الاربعين غدا السبت ٢٤ اكتوبر بمنزله ١٨ ش محمد على بالدقى صباحا للسيدات ومساء للرجال

تقيم اسرة المرحوم

## شكرى حنا يعقوب

جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا السبت ٢٤ اكتوبر الساعة الخامسة مساء بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس

زوجى ووالدنا شكرى

مضى اربعون يوما على فراقك لا نسمع صوتك العذب ولا نرى وجهك المشرق الباسم فلن ننساك حتى نلقاك ـ زوجتك واولادك رمزى ومفيد ويوسف

بابا يا اعز حبيب

رحلت يازين الرجال وتركتنى قبل ان اراك ولكن ذكراك ستبقى فى قلبى على الدوام ـ ابنك المخلص عادل

ذكرى الاربعين

## للمرحوم الحاج عبد الغنى عجاج

تحييها العائلة مساء الاحد بسنتيسط

## ذكرى الاربعين

للمغفور له المرحوم

## محمد توفيق نبيه

تحييها اسرته غدا السبت صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزله ٤ شارع الدكتور احمد امين مصر الجديدة

ذكرى الاربعين للمرحومة

## سنية مصطفى عبد المتعال

والدة فتحى ورضوان سليمان المحاسب تحييها الاسرة اليوم شارع الجلاء بالمنصورة

تقيم اسرة المرحومة

## ميليا نعمان الحايك

## ارملة المرحوم حنين كبريتة

قداس وجناز الاربعين على روحها الطاهرة العاشرة صباح اليوم [ الجمعة ] بكنيسة السيدة العذراء للروم الكاثوليك قرب ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة

تقيم اسرة طيب الذكر المتنيح

## القمص باسيليوس اتناسى

جناز الاربعين على روحه الطاهرة الثانية ظهر اليوم [ الجمعة ] بكنيسة العذراء بمنشاة شنوان تلغرافيا شنوان

اباناً يا اغلى نداء فقدناه كنت لنا نعم الزوج والاب الحنون وكنت كالشمعة تحترق لتضىء حياتنا وانطفأت فجأة فاظلمت الدنيا امامنا عزاؤنا انك بالفردوس ترتل مع الاربعة والعشرين قسيسا ـ زوجتك الحزينة

شقيقى الغالى لن ننسى محبتك خسرناك وربحتك السماء عزاؤنا انك مع يسوع ـ اخوك شفيق وانجاله

ذكرى الاربعين

## لفقيد عائلة ابو عسل الخواجا سدراك ابوعسل

بقلوب مؤمنة تقيم الاسرة ذكرى الاربعين لفقيدهم العزيز الساعة الرابعة مساء اليوم الجمعة ٢٣/١٠/١٩٧٠ بكنيسة الشهيد مار جرجس بشارع مراد بالجيزة

---

مهندسو وموظفو المنطقة الاحصائية بالفيوم يشاطرون المهندس الزراعى فكرى واصف مفتش المنطقة الاحزان لوفاة شقيقه .

دكتور طلعت مجدى كامل

المهندس راغى فرج غبور

يودعان لاحضان القديسين خالهم الحبيب

## المرحوم لطفى واصف سعد

مدرسة طاميه الاعدادية الثانوية تشاطر الاستاذ محب حبيب عبد الله الاحزان لوفاة قريبه .

الذكرى السنوية الاولى للراحل العزيز

## الاستاذ عبد المنعم ابراهيم فهمى

مدرس التربية الرياضية بمدرسة النقراشى النموذجية ومفتش التربية الرياضية بمديرية شبين الكوم التعليمية ـ تحييها اسرته مساء غد السبت ٢٤/١٠/١٩٧٠ بمنزله ٩ شارع الخطيب الاورمان بالدقى

الذكرى السنوية الاولى

كمال تودرى ناظر التل الكبير والاسرة تقيم جناز الذكرى الاولى لروح نجلها فقيد الشباب

## عادل كمال تودرى

الطالب بهندسة اسكندرية اليوم الرابعة مساء بكنيسة مار جرجس بالزقازيق

تحيى عائلة علام بالاسكندرية الذكرى السنوية الاولى لفقيدهم الغالى المرحوم

## عزت علام

وذلك مساء غد بمنزل الاسرة رقم ١٨ طريق ٢٦ يوليو

الذكرى السنوية الاولى للمغفور لها

## حرم المرحوم احمد عوض

تحييها الاسرة مساء اليوم بالمنزل ٢٥ شحاته سعد بالترعة البولاقية

تقيم اسرة المرحومة

## المقدسة تله ديمترى برسوم

قداس السنة الاولى لروحها الطاهرة باكر السبت التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بشارع الاشقر ارض شريف شبرا

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

## المقدسة كترينا موسى مغربى

يحييها لبيب رفله واخوته والعائلة باقامة قداس الهى على روحها الطاهرة باكر السبت الثامنة صباحا بكنيسة مار مينا باثر النبى بمصر القديمة والحضور قاصر على الكنيسة

امنا الغالية

احقا رحلت بدون وداع ولم تعود تركت الدار يخيم عليها الوجوم وحزنت نفسى والكسر قلبى واسكنته الهموم انتظرناك فلم تأت فان كان انتظارنا لايجدى فانتظرينا انت فهذا عهدنا

لبيب واخوته والعائلة

## كليـة التربية بأسيوط

## بدلا من كلية المعلمين

اسيوط ـ من موسى بولس ـ تقرر اطلاق اسم كلية التربية على كلية المعلمين باسيوط ، وقد استوعبت ٦٢٠ طالبا هذا العام تم تحويل ٥٠ منهم الى كلية المعلمين الجديدة بقنا .

صرح بذلك الدكتور حسين سليمان توره عميد الكلية واضاف ان التحق بالكلية ٣٠٠ طالبة وطالب من خريجى دور المعلمات والمعلمين للدراسة التربوية لمدة عامين ، وقد سجلت بها دراسات عليا للماجستير والدكتوراه .

## تأبين الرئيس الخالد

## بكلية ناصر للدراسات التعاونية

تبدأ الدراسة صباح غد بكلية ناصر للدراسات التعاونية وستقيم الكلية فى الصباح حفل تأبين يحضره السيد وجيه اباظة محافظ العاصمة ، وبعد ذلك يتوجه الطلبة والطالبات واعضاء هيئة التدريس فى مسيرة لزيارة قبر الرئيس الخالد وقراءة الفاتحة على روحه .

## ضبط حلاق قروى

## يزاول مهنتى الطب والصيدلة

سبين الكوم ـ محمد عبد الحليم ـ قبضت مباحث المنوفيه على حلاق ينتحل صفتى طبيب وصيدلى ويتخذ من منزله بقرية تسوان التابعة لمركز شبين الكوم عيادة لمزاولة الطب والتمريض وصيدلية لبيع الادوية المختلفة دون ترخيص ، واحيل الحلاق المتهم الى النيابة للتحقيق .

وكان اللواء مراد يونس مدير امن المنوفية ، والعقيد احمد مهنى مدير البحث الجنائى بها ، قد عقدا اجتماعا لضباط المباحث بالمحافظة للقبض على الحلاق المتهم واسمه محمد عبده تناجر ـ متلبسا ، بعد ان دلت تحريات المقدم عباس ابو العطا رئيس المباحث الجنائية والنقباء فاروق مكى ومصطفى ممدوح وسعيد زكى على صحة اتهامه .

وصحب الحملة التى اعدت لضبطه كل من الدكتور السيد ابراهيم غرابة مدير الصيدليات بالشئون الصحية بالمحافظة ، والسيد صبحى شتلة مفتش التموين بها . وكان بمنزله عند القبض عليه اكثر من ٥٠ مريضا بين رجال وسيدات واطفال ، كما ضبطت لديه كميات كبيرة من الادوية قدر ثمنها باكثر من ١٥٠٠ جنيه . واعترف بانه حصل عليها من شركات الادوية ، وتمت مصادرتها رهن التحقيق مع ٣٠ جنيها و٩٥٠ مليما اعترف بانها حصيلة عمله اليومى .

## رد الزيات

بقية المنشور فى صفحة ١

الكلمة للموقف فى الشرق الاوسط على منبر الجمعية العامة صباح الاثنين القادم .

وقال ان نظرية ماثير يمكن تلخيصها بما استطعت ان افهمه فيما يلى :

« لقد قاتلنا ولقد غزونا ولقد احتللنا اراضى ، وهناك سوف تبقى الى ان نستطيع الحصول على استسلام ، وسوف يكون لدينا ما نمليه وهو مالنا الحق فيه بقوتنا » .

ثم قال « لقد طلبت ماثير من الجمعية « أن تبقى بمنأى عن مناقشة الموقف فى الشرق الاوسط » .

ثم اضاف انها دعت فى عدة اماكن الى اجراء محادثات مباشرة ولكنها حذرت أيضا من اى تدخل خارجى فى مثل هذه المحادثات ، ثم تساءل عما اذا كان تحذيرها من مثل هذا التدخل يشمل جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة .

واشار الزيات الى ان ماثير ذكرت انها « فقدت الثقة » فى الجمهورية العربية المتحدة وهذا القول من جانب الاسرائيليين جعله يشعر بأن هذا اطراء له « فنحن لم نكن فى يوم من الايام نثق فيهم ، ولكن يبدو انهم كانوا يثقون فينا ثم فقدوا هذه الثقة . اننا لم نولهم ابدا اى شىء من الثقة ولن يكون لدينا اى ثقة فيهم فى المستقبل القريب »

« انهم لا يثقون فينا ولكنهم يطلبون منا ان نتعامل معهم تعاملا مباشرا . انا لا افهم ذلك . اذ كيف يستطيع المرء ان يتحدث الى شخص ما اذا كان لايثق فيه ؟ » ■

---

تحتفل اسرة المرحومة

## حرم امين حافظ شرف

بذكراها السنوية الثانية « غدا » السبت بتلاوة القرآن الكريم بمنزلها بالمعادى

## الذكرى السنوية الثانية

للفقيدة العزيزة الغالية المرحومة

## الحاجة زينب محمود الصياد

يحييها عادل وسمير لهيطه وشقيقتهم والاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء اليوم

## الذكرى السنوية الثالثة

للفقيد المرحوم عقيد طيار

## حمدى جودة

تحييها السيدة حرمه وانجاله غدا بمنزله ٣٧ شارع المبتديان بالمنيرة

## الذكرى العاطرة للمغفور له

## محمود زكى كريم

المراقب العام الاسبق لمصلحة البريد تحييها الاسرة مساء اليوم بالمنيل

ذكراك فى قلوبنا الى الابد

حرم واولاد طيب الذكر المرحوم

## الاستاذ عبد المسيح لوقا

يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى عن نفسه بمناسبة ذكراه الثالثة يوم الاحد ٢٥/١٠ الثامنة صباحا بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالزقازيق

الذكرى السنوية للمرحوم

## عيسوى محمود عوض

تحييها الاسرة بمنزله ٢ شارع محمد شكرى بالعجوزة مساء غد السبت

الذكرى الثالثة والعشرين لفقيد الشباب

## نبيل اسماعيل دسوقى

احيتها امس والدته الحزينة بمدفنهم

# السادات : شعب مصر

بقية المنشور فى صفحة ١

وفيما يلى نص كلمة الرئيس السادات :

يسعدنى باسم شعب الجمهورية العربية المتحدة وباسم الاتحاد الاشتراكى العربى وباسم الحكومة وباسمى ان أرحب بكم سفيرا للاتحاد السوفيتى الصديق الوفى وممثلا لحكومة وشعب عظيمين ، وان أنوه من جديد فى هذه المناسبة بالصداقة الشريفة والمنزهة وبالدور الكبير والمسئولية التى يتحملها الاتحاد السوفيتى من اجل اقرار سلام عالمى يقوم على العدل وحق الشعوب .

ان شعبنا وانا واحد منهم يعترف بالجميل ويقدره واؤكد لك اننا لن ننسى وقفة الاتحاد السوفيتى النبيلة بجانبنا وجهوده معنا فى اوقاتنا العصيبة وضغوط الاعداء توجه ضدنا لوقف المد التحررى العربى .

واليوم وانا استقبلك سفيرا وممثلا لدولة صديقة احب ان تعلم انك ستجد فى بلادنا الاصدقاء الاوفياء فى كل مكان .

وارجو أن تحملوا الى قادة الاتحاد السوفيتى الاصدقاء السادة ليونيد بريجنيف ونيكولاى بودجورنى واليكسى كوسيجين اخلص شكرنا وتقديرنا على موقف الاتحاد السوفيتى مؤيدا للحق مساندا للعدل .

واننى على ثقة انكم ستعملون بهذه الروح المتبادلة بيننا دائما من زيادة تطوير العلاقات والصداقة بين بلدينا لتحقيق الامانى التى تصبو اليها شعوبنا ..

واننى اتمنى للشعب السوفيتى العظيم دوام العزة والتقدم والازدهار .

وكان السفير السوفيتى قد القى كلمة قال فيها :

حملنى قادة الاتحاد السوفيتى .. الرفيق بريجنيف والرفيق بودجورنى والرفيق كوسيجين واعضاء مجلس السوفيت الاعلى وحكومته وشعوبه ان انقل الى سيادتكم تحياتهم وتمنياتهم العميقة ، وقد شرفونى باختيارى سفيرا للاتحاد السوفيتى لدى الجمهورية العربية المتحدة .

وانى اذ اتقدم لسيادتكم بأوراق اعتمادى انتهز هذه الفرصة لاعبر عن سعادتى لاداء هذه المهمة وان احمل اليكم بالنيابة عن اعضاء المجلس السوفيتى الاعلى واللجنة المركزية والحكومة السوفيتية وقادة الاتحاد السوفيتى وبالاصالة عن نفسى التهنئة القلبية بمناسبة انتخاب شعب الجمهورية العربية المتحدة لشخصكم وثقته الغالية فى قيادتكم .

واننا جميعا نتمنى لكم ياسيادة الرئيس كل نجاح وتوفيق . كما اننى مكلف نيابة عن قادة الاتحاد السوفيتى وحكومته وشعبه ان أؤكد لكم من جديد تصميم الاتحاد السوفيتى واقتناعه بأن يظل بجانبكم فى كفاحكم العادل ومن اجل مصالحكم وتضحياتكم الشرعية .

وأؤكد لكم ياسيادة الرئيس اننى من جانبى سوف أبذل كل طاقاتى لتقوية وتدعيم العلاقات الودية والوثيقة بين بلدينا .

[سفير البانيا يقدم اوراق اعتماده ص٨]

## موسكو تحجز

بقية المنشور فى صفحة ١

وكانت قيادة الاركان التركية قد اعلنت فى اسطنبول ان الطائرة مفقودة منذ صباح امس وان حملة واسعة بدات للبحث عنها وقالت ان بها جنرالين امريكيين مما يؤكد انها نفس الطائرة .

وقال راديو موسكو ان الطائرة سليمة وان الرجال الاربعة الذين كانوا عليها وهم الجنرالان الامريكيان شيرير وماكوارى والميجور الجوى الامريكى راسل والكولونيل التركى دينيلى كانوا جميعا فى حالة صحية طيبة .

واشارت تاس الى ان السلطات السوفيتية المختصة تلقت تعليمات بالتحقيق فى الظروف المتعلقة بهذا الحادث .



« طبعة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

# اجتماعات هامة للمحافظين بعد حلف اليمين

ادى المحافظون اليمين الدستورية امس امام الرئيس انور السادات بالقصر الجمهورى بالقبه . وكان اول من ادى اليمين السيد وجيه اباظه محافظ القاهرة ثم السيد احمد كامل محافظ الاسكندرية ثم باقى المحافظين .

وبعد اداء اليمين اجتمع الرئيس السادات بهم حوالى ثلث ساعة تحدث اليهم خلالها عن ضرورة الاتصال بجماهير الشعب والتعرف على مشاكلهم وآمالهم كما اجتمع بهم الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء وطلب اليهم عقد اجتماعات دوريه معه لمناقشه مشكلات الجماهير .

وقد اتجه المحافظون بعد ذلك الى زيارة ضريح الزعيم الخالد جمال عبد الناصر

وكان السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية قد راس اجتماع المحافظين ناقش مقترحات تخليد اسم جمال عبد الناصر



صوره تجمع الرئيس انور السادات بجميع المحافظين بعد ادائهم اليمين الدستورية امام رئيس الجمهورية . وقد حضر معه السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية



اجتماع السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية بالمحافظين لبحث مقترحات تخليد اسم القائد الخالد





الدكتور محمود فوزى يجتمع بالمحافظين وقد طلب اليهم عقد اجتماعات دورية معه لحل مشاكل الجماهير

المحافظون امام ضريح القائد الخالد جمال عبد الناصر

## مع المرأة

### اخبارها

* البيوت المصرية – القديمة والحديثة – والناس فى القاهرة – والحرب والسلام – والطفولة – ضمتها اللوحات الاربعين التى تعرضها الفنانة جانبيه سرى فى معرض «الباليت الزرقاء» بباريس منذ بداية هذا الشهر . وقد تحول المعرض الى مكان للعزاء فى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وقد وقفت جانبية هى وزملاؤها الفنانون المصريون يتقبلون العزاء من الجمهور الفرنسى قبل ان يشاهدوا اللوحات .

* بدأ هذا الاسبوع فى باريس موكب معارض ازياء باريس الجاهزة لربيع وصيف ٧١ (قبل موعدها بثلاثة اسابيع) وذلك لمواجهة الطلبات العاجلة من مختلف بلاد العالم ، واهمها المانيا الغربية ، ثم ايطاليا وبلجيكا وهولندا وسويسرا والولايات المتحدة . وكانت قيمة ما صدرته فرنسا من ملابس جاهزة فى سنة ٧٠ حوالى ٣٧١/٢ مليون جنيه استرلينى .

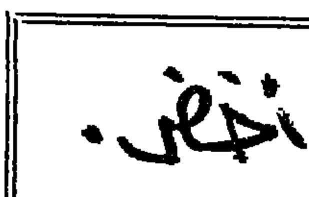
صناعة الملابس الجاهزة تنمو فى باريس نموا سريعا بنسبة ١٥٪ سنويا ، حتى انها قضت تقريبا على ما يسمونه هناك « بالخياطة الراقية » .

وكانت نسبة من يرتدين الملابس الجاهزة فى باريس ٢٠٪ فى سنة ٥٢ . ارتفعت الان الى ٨٠٪ ، اى ان ٥ر١٨ مليون امرأة فرنسية فوق سن ١٤ يرتدين الملابس الجاهزة .

## من غير عنوان

# صومالية تكسى ضريح السيدة برداء أخضر .

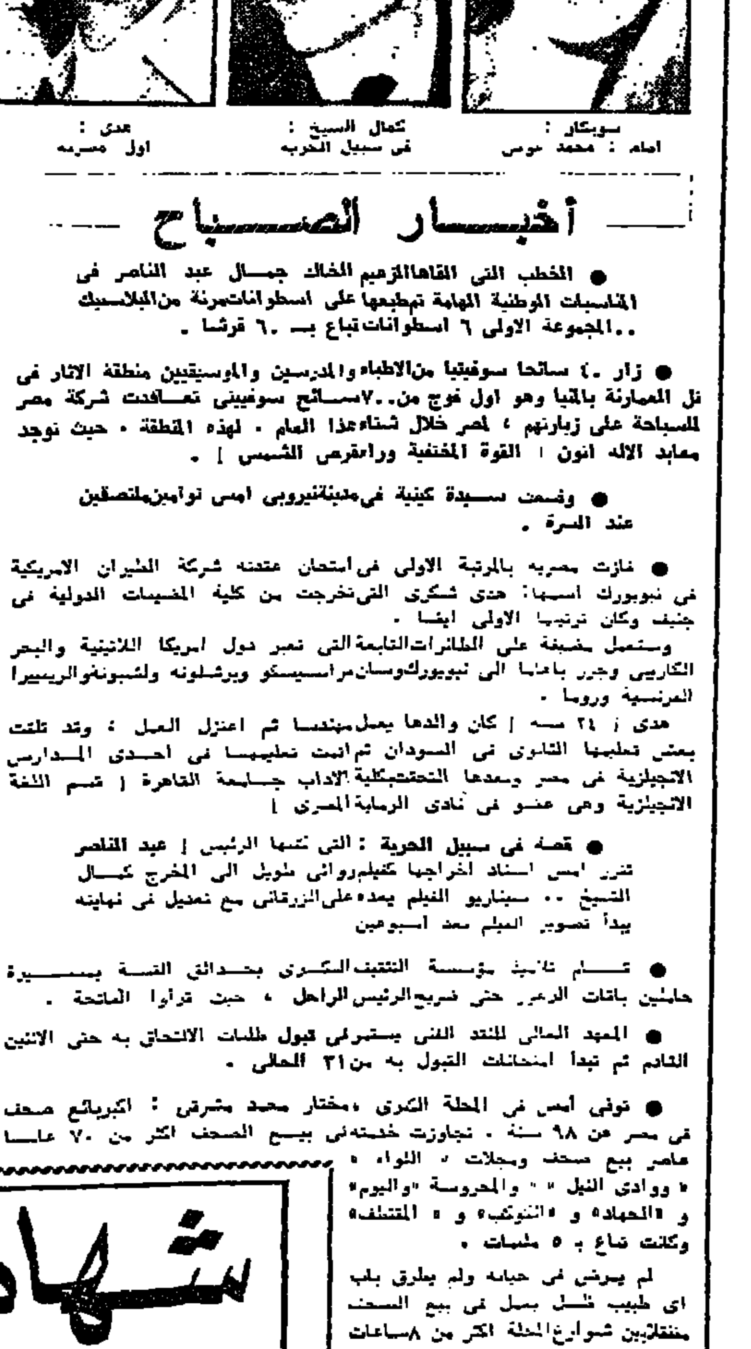
يقدمه



★ السيدة زينب .. حفيدة الرسول صلى الله عليه وسلم وكريمة ابنته فاطمة الزهراء وابن عمه على بن ابى طالب ستكسو ضريحها فى العاشرة من صباح غد كسوة خضراء جديدة منسوجة من الحرير الصومالى اهدتها اليها الصومالية خضرة . ٤سنة . ارملة رجل اعمال صومالى فى جيبوتى : الصومالى الفرنسى السابق .

كانت ابنتها اميلة فرج : ١٢ سنة . قد تأثرت بوفاة والدها فوقعت على الارض ففقدت البصر والنطق وانتقلت الى مستشفيات لندن حيث اجمع الاطباء على استحالة علاجها . وفى شدة اليأس رأت فى منامها السيدة زينب تقدم اليها ابنتها وقد عاد اليها بصرها وتكلمت فاستيقظت من نومها وتوجهت الى ابنتها فاذا بها يعود اليها البصر والنطق بدون علاج فنذرت ان تقدم هذه الكسوة هدية للسيدة زينب وحملتها معها الى القاهرة .. حيث يتم تركيبها فى حفل بمسجد السيدة زينب بحضره د. عبد العزيز كامل وزير الاوقاف وشئون الازهر . وعبد الرحمن ابو العينين الوزير برياسة الجمهورية . وعبد الفتاح حسن وكيل وزارة الاوقاف . وعبد الرحمن جاد مدير الحقائب الدبلوماسية بوزارة الخارجية : وعلى شلبى رئيس مجلس ادارة المسجد وستقتصر المراسم على ان يفتتح الحفل شيخ القراء الشيخ محمود الحصرى بتلاوة القرآن الكريم ثم يتم تركيب الكسوة الجديدة

والسيدة الصومالية أم لخمسة اولاد . وقد ترجمت حبها للقاهرة وللسيدة زينب بالحاق ابنتيها . عديله ١٤ سنة : ووداد . ١٥ سنة . بكلية النصر فى المعادى كما الحقت ابنتها عدلى : ١٧ سنة . باحدى المدارس الثانوية .



شويكار : امام : محمد عوض

كمال الشيخ : فى سبيل الحرية

هدى : اول مصرية

## أخبار الصباح

● الخطب التى القاها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر فى المناسبات الوطنية الهامة تم طبعها على اسطوانات مرنة من البلاستيك .. المجموعة الاولى ٦ اسطوانات تباع بـ ٦٠ قرشا .

● زار ٤٠ سائحا سوفيتيا من الاطباء والمدرسين والموسيقيين منطقة الاثار فى تل العمارنة بالمنيا وهو اول فوج من ٧٠٠ سائح سوفييتى تعاقدت شركة مصر للسياحة على زيارتهم لمصر خلال شتاء هذا العام . لهذه المنطقة . حيث توجد معابد الاله اتون ( القوة المختفية وراء قرص الشمس ) .

● وضعت سيدة كينية فى مدينة نيروبى امس توأمين ملتصقين عند السرة .

● فازت مصريه بالمرتبة الاولى فى امتحان عقدته شركة الطيران الامريكية فى نيويورك اسمها : هدى شكرى التى تخرجت من كلية المضيفات الدولية فى جنيف وكان ترتيبها الاولى ايضا .

وستعمل مضيفة على الطائرات التابعة التى تعبر دول امريكا اللاتينية والبحر الكاريبى وخط باخرتها الى نيويورك وسان فرانسيسكو وبرشلونه ولشبونه والريفييرا الفرنسية وروما .

هدى ( ٢٤ سنه ) كان والدها يعمل مهندسا ثم اعتزل العمل : وقد تلقت بعض تعليمها الثانوى فى السودان ثم اتمت تعليمها فى احدى المدارس الانجليزية فى مصر وبعدها التحقت بكلية الاداب جامعة القاهرة ( قسم اللغة الانجليزية وهى عضو فى نادى الرماية المصرى )

● قصه فى سبيل الحرية : التى كتبها الرئيس ( عبد الناصر تقرر امس اسناد اخراجها كفيلم روائى طويل الى المخرج كمال الشيخ .. سيناريو الفيلم يعده على الزرقانى مع تعديل فى نهايته يبدأ تصوير الفيلم بعد اسبوعين

● قام تلاميذ مؤسسة التثقيف الفكرى بحدائق القبة بمسيرة حاملين باقات الزهور حتى ضريح الرئيس الراحل ، حيث قرأوا الفاتحة .

● المعهد العالى للنقد الفنى يستمر فى قبول طلبات الالتحاق به حتى الاثنين القادم ثم تبدأ امتحانات القبول به من ٣١ الحالى .

● توفى امس فى المحلة الكبرى «مختار محمد مشرقى» : اكبر بائع صحف فى مصر عن ٩٨ سنة . تجاوزت خدمته فى بيع الصحف اكثر من ٧٠ عاما عاصر بيع صحف ومجلات « اللواء » « ووادى النيل » « والمحروسة » « واليوم » و « الجهاد » و « الكوكب » و « المقتطف » وكانت تباع بـ ٥ مليمات .

لم يمرض فى حياته ولم يطرق باب اى طبيب فظل يعمل فى بيع الصحف متنقلا بين شوارع المحلة اكثر من ٨ ساعات يوميا حتى آخر يوم فى حياته .

● آخر مجموعه قصصية للكاتب الراحل عبد الحليم عبد الله والتى انتهت قبل وفاته بأيام صدرت امس . المجموعة بعنوان جولييت فوق سطح القمر

● شويكار : ستمثل فيلم « غرام فى الطريق الزراعى » امام محمد عوض واخراج عبد المنعم شكرى .

● ٢٠ لوحة زيتية للفنانين العالميين سرقها اللصوص من المنزل الريفى لرجل الاعمال البريطانى : جون تيلوسون فى ضواحى لندن وتقدر بـ ١٠٠ الف جنيه استرلينى

● يزور مصر الآن بدعوة من وزير السياحة : القومى د من كبار المحررين السياحيين فى انجلترا .

● اوركستر القاهرة السيمفونى : يعزف غدا سيمفونية « البطولة » لبيتهوفن فى قاعة سيد درويش بالهرم

## اذاعة وتليفزيون..

### اليوم : تسمع وترى :

☐ دونت ابيض : تستضيفها عليه احسان ٨ مساء فى برنامجها التليفزيونى « كوكتيل » لتروى ذكرياتها عن عزيز ، وزوجها الراحل : جورج ابيض والموسيقار سيد درويش ، كما تتحدث عن ذكرياتها حول ٤٠ مسرحية اشتركت فى تمثيلها .